

SOUTH 24

مركز سوث 24 للأخبار والدراسات

التقرير السنوي الشامل لعام 2022:

اليمن: آمال فقيرة وآفاق قاتمة



إصدار خاص

التقرير السنوى الشامل لعام 2022:

اليمن: آمال فقيرة وآفاق قاتمة

بواسطة:



ريم الفضالي



رعد الريمي



يعقوب السفياني



فريفة احمد

26 ديسمبر 2022

SOUTH 24

إصدار خاص لـ

مركز سو٢4 للأخبار والدراسات

المحتويات

٣	المقدمة
٥	المحور السياسي
٢٦	المحور الأمني والعسكري
٦٥	المحور الاقتصادي
٨٣	المحور الإنساني
٩٨	مركز سوٲ ٢٤ في الصحافة الدولية

المقدمة

تضمّن العام 2022 تغييرات جذرية وتطورات مفصلية غير مسبوقّة، على الأصدعة السياسية والعسكرية والأمنية في اليمن، الذي يشهد حرب مستمرة منذ ثماني سنوات، بين الحكومة المعترف بها دولياً، المدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية، وبين جماعة الحوثيين، المدعومة من إيران.

بدأت هذه التطورات مع إطلاق معركة عسكرية واسعة، قادتها ألوية العمالقة الجنوبية، لطرد مقاتلي الحوثيين من مديريات محافظة شبوة الشمالية الشرقية، ومديرية حريب في مأرب. في مطلع أبريل أعلنت الأمم المتحدة ولأول مرة منذ بدء الحرب عن هدنة وقف إطلاق النار لمدة شهرين بين الأطراف المتصارعة في اليمن، وجمدتا لفترتين متواليتين انتهت في الثاني من أكتوبر، بعد رفض الحوثيين تمديدتها وتوسيعها. في أبريل، أيضاً، اختتمت المشاورات اليمنية التي دعا لها مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض، وتكللت بالإعلان عن نقل السلطة من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي إلى مجلس رئاسي هو السادس في تاريخ اليمن، مكون من ثمانية أعضاء مناصفة بين الجنوب والشمال. شددت مخرجات هذه المشاورات أيضاً على إدراج "قضية شعب الجنوب" في إطار خاص ضمن مفاوضات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة.

في شبوة فقد حزب الإصلاح اليمني نفوذه في المحافظة لصالح القوات الجنوبية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة، بعد اشتباكات أدت لمقتل 35 شخصاً من الطرفين بينهم مدنيين. وضعت هذه الأحداث تماسك المجلس الرئاسي على المحك، مع استمرار المطالبات باستكمال تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض. وفي آبين، مثّلت العمليات العسكرية التي أطلقها القوات الجنوبية، بدعم دولي، ضد التنظيمات الإرهابية، تحوّلًا أمنياً كبيراً في مجال مكافحة الإرهاب.

رصد مركز سوٲ24 في تقريره السنوي الشامل ما يزيد عن 24 هجوماً لتنظيم القاعدة في محافظات آبين وشبوة والضالع خلّفت 67 قتيلًا وقرابة 72 مصاباً بينهم مدنيين. فضلاً عن وقوع عمليات اغتيال طالت قيادات جنوبية بارزة. في حين بلغ عدد الهجمات التي قادتها جميع التنظيمات المسلّحة في الجنوب 41 هجمة، تسببت بمقتل 110 شخص من العسكريين والمدنيين وإصابة 120 آخرين. ولم تشمل هذه الإحصائية ضحايا المعارك المباشرة في جبهات الصراع العسكرية.

دفعت التنازلات المقدّمة للحوثيين، في اتفاقات الهدنة الثلاثة، الجماعة المسلّحة للمطالبة بمزيد من التنازلات على حساب الحكومة في الجنوب. وتطالب بدفع جميع رواتب موظفيها العسكريين والأمنيين والمدنيين من الموارد النفطية للحكومة في عدن. ولأنّ هذه المطالب، التي وصفها المراقبون الأوروبيون بـ "المتطرفة"، تم رفضها، لجأت الجماعة، ولأول مرة، لقصف موانئ النفط الحيوية في شبوة وحضرموت، وتهديد وكالات الشحن الدولية والشركات العابرة للبحار. قادت هذه الهجمات لوقف إنتاج وتصدير النفط في مناطق سيطرة الحكومة، وتواجه معه الأخيرة أزمة اقتصادية تنذر بتبعات كارثية.

وفي الأصل، كانت قد تضاعفت الأزمات الاقتصادية خلال العام 2022، وبقي سعر العملة يراوح مكانه، رغم الإعلان عن تقديم مليار و300 مليون دولار من المنحة السعودية الإماراتية المعلنة. قادت الحكومة ما قالت أنها جهود إصلاحية سبقت تقديم المنحة الخليجية. كما ضاعفت أسعار الغذاء المرتفعة، خصوصاً، بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، من معاناة السكّان. لم تحلّ، حتى اللحظة، وعود المجلس الرئاسي الجديد أزمات الرواتب والخدمات الرئيسية في جنوب اليمن. في حين أثار الكشف عن ملفات فساد في السلك الدبلوماسي ووزارات حكومية، حالة من الغضب الشعبي والمجتمعي ضد وزراء ومسؤولين في الحكومة اليمنية.

على الصعيد الإنساني، استمرت الانتهاكات التي طالت المدنيين في وخارج مناطق النزاع العسكري من قبل أطراف الصراع. كما رصد مركز سو٢4 انتهاكات تعرضت لها النساء والأطفال، وعمليات اعتقال وخطف وقتل طالت الصحفيين والعاملين في المجال الصحفي والإعلامي. زادت عمليات الإعدام وأحكام الإعدام في مناطق جماعة الحوثيين. في حين يهدد خفض المساعدات الإنسانية الدولية لليمن، من تزايد مخاطر المجاعة وانعدام الأمن الغذائي.

يقدم مركز سو٢4 للأخبار والدراسات، هذا التقرير السنوي الشامل للعام 2022، للمساهمة في أرشفة وقراءة وتتبع الأحداث وفهم سياقات وتطورات الأزمات والقضايا في اليمن، وفي جنوب اليمن على وجه التحديد. لأكثر من أربعة أشهر عمل فريق المركز، بشكل دؤوب، على رصد الأحداث السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والإنسانية في اليمن. جميع الأخبار الواردة، مسنودة لمصادرها بدقة. وقد بلغت مصادر الأخبار المشار لها 370 مصدراً، مرفقا روابطها أو إيضاحاتها في هامش كل صفحة.

يأمل مركز سو٢4 للأخبار والدراسات في أن تساهم إصداراته في رفد العمل البحثي والصحفي على المستوى المحلي والخارجي. وأن تدفع أعماله الجهات ذات العلاقة للبحث عن حلول للقضايا الإنسانية بصورة خاصة والقضايا المجتمعية والسياسية بشكل عام، بهدف الحد من ترحيل الأزمات، وترسيخ قيم السلام والتعايش ووقف الحروب، وحماية الحقوق الإنسانية، والانشغال بعمليات بناء الإنسان والأوطان.

رئيس المركز

إياد قاسم





أعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، عقب الإعلان عنه في 7 أبريل 2022 في العاصمة السعودية، الرياض. (وكالة الأنباء السعودية)

التقرير السنوي ٢٠٢٢ : المحور السياسي

بواسطة: فريدة أحمد

المدير التنفيذي لمركز سو٢4 للأخبار والدراسات

المحور السياسي

بدأت الساعات الأولى من العام 2022 بأحداث عسكرية ساخنة في اليمن، مع انطلاق معركة تحرير مديريات محافظة شبوة (عين وبيحان وعسيلان) في الجنوب ومديرية حريب في مأرب، من مقاتلي جماعة الحوثيين اليمنية. إذ حسمت ما سُميت بعملية «إعصار الجنوب»، التي قادتها قوات «العمالقة الجنوبية» بمساعدة من «قوات دفاع شبوة» وإشراف قوات التحالف العربي، المعركة لصالح القوات المناهضة لمعسكر الحوثيين. وبشكلٍ مساعد، ساهمت التغييرات السياسية المتعلقة بالسلطة المحلية في شبوة التي سبقت هذه العملية بالتأثير على نتائج سير المعارك. وعقب خسارتهم الكبيرة، كان السؤال الذي ظل يُطرح بالحاح، ما هو الرد الانتقامي الذي سيقدم عليه الحوثيون بعد هذا التطور المهم؟ بالفعل، خلال أيام، شنّ الحوثيون هجوماً غير مسبوق على منشآت إماراتية في دبي وأبوظبي، نظير دورها المساند، بصورة خاصة، في مسألة تحرير شبوة ودعمها لانتشار القوات الجنوبية هناك. وعلى إثر ذلك توالى ردود فعل إقليمية ودولية تستنكر الهجوم الحوثي، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي الذي وصف الجماعة بـ «الإرهابية» لأول مرة.

خلال عامي 2020 و2021، وبعد تقدّم الحوثيين وسيطرتهم على مناطق كثيرة في شمال اليمن منها مأرب، والذي يبدو أنه جاء نتيجة للتفكك السياسي في فترة حكم الرئيس السابق «عبدربه منصور هادي»، وتبعثر القوى المحلية السياسية والعسكرية وافتقارها للتنسيق البيئي، كان لابد من إحداث خطوة سياسية كبيرة بعد مرور ثمان سنوات من الصراع. وفي سبيل ذلك، استضافت الرياض مشاورات يمنية-يمانية رعاها مجلس التعاون الخليجي استمرت لأيام، أعقبها نقل للسلطة في اليمن وتشكيل مجلس رئاسي مكون من ثمانية أعضاء يرأسه رشاد العليبي. إذ بدى تغييراً ضرورياً لتلافي أخطاء المراحل السابقة على مستويات سياسية وعسكرية عدة. لكنّ هذا التغيير لا يزال ناقصاً وتعرضه كثير من التحديات. فقد برزت إلى السطح الخلافات بين أعضاء المجلس الجديد على ذمة عدد من القضايا، بدءاً بملف شبوة ومروراً بالتباطؤ في تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض، ومصير المنطقة العسكرية الأولى، وقضية الإيرادات والوضع الاقتصادي المتردي، فضلاً عن المسار السياسي والمفاوضات مع الحوثيين.

جاءت الهدنة بالتزامن مع التغيير في بنية الرئاسة اليمنية، واستمرت لستة أشهر حتى 2 أكتوبر 2022، وعلى رغم مئات الخروقات التي تخللتها، إلا أنّها ساهمت بشكل كبير في تقليل أعمال العنف على المستويين المحلي والإقليمي. وقد حاول المجتمع الدولي تثبيت الهدنة الأخيرة بالضغط على أطراف الصراع، من أجل محاولة إحداث استقرار في المنطقة لا سيّما في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، بما يضمن وصول إمدادات الطاقة نحو الدول الغربية، وتأمين ممرات الملاحة البحرية في منطقة الخليج ومضيق باب المندب والبحر الأحمر. رفض الحوثيون تجديد الهدنة لستة أشهر أخرى إلا باشتراطات جديدة، فكانت الموائى الجنوبية في حضرموت وشبوة في دائرة استهدافهم الجوي المتكرر.

علاوةً على ذلك، ازدادت وتيرة عمليات الاغتيالات خلال عام 2022 بكثافة، وشهدت مناطق متفرقة من جنوب اليمن عدة هجمات استهدفت جنوداً وشخصيات عسكرية بارزة. أطلقت القوات الجنوبية بتوجهات من رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو القيادة الرئاسي «عيدروس الزبيدي»، عملية «سهام الشرق»، لتحرير محافظة أبين مما وُصفت بـ «الجماعات الإرهابية». ونجحت العملية، التي تمت بتنسيق دولي، بمراحلها الأربع في سد الثغرات الأمنية والسيطرة على كافة المديرات والمناطق النائية في المحافظة. تزامنت هذه العملية مع ذروة تحركات لجان الحوار الوطني الجنوبي المشكلة من قبل الانتقالي الجنوبي مع الأطراف الجنوبية المختلفة، وتكللت هذه الجهود بالتوافق مع ثاني أكبر فصيل جنوبي، مجلس الحراك الثوري.

في أواخر عام 2022، تحدثت تقارير عن محادثات ثنائية بين السعودية والحوثيين، بمعزل عن الأطراف اليمنية الأخرى بما في ذلك مجلس القيادة الرئاسي، أثار الأمر الكثير من الجدل. مع ذلك، فنتيجة المحادثات غير معروفة حتى الآن، والخيارات لا تبدو كثيرة أمام الأطراف الإقليمية أو المحلية. فإما الذهاب نحو هدنة جديدة على طريق السلام الشامل في اليمن، وهو ما تضغط لأجله جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانز غرونديبيرغ، أو اللجوء لخيار الحسم العسكري في ظل تصاعد الهجمات الحوثية على الأعيان المدنية والمنشآت النفطية المحلية.

يستعرض هذا المحور أبرز الأحداث السياسية التي حدثت خلال عام 2022 بالتسلسل الزمني، كيف بدأت وإلى أين قادت.

يناير، 2022

دعوة لتشكيل قوة عسكرية

في 2 يناير، دعا الشيخ القبلي «عبد الله آل عفرار»، إلى تشكيل قوة عسكرية من أبناء المهرة، بقوام 5 آلاف جندي، وإخراج القوات الشمالية من المحافظة. تزامنت دعوة آل عفرار مع تصعيد شعبي غير مسبوق تشهده محافظة حضرموت منذ نوفمبر 2021، طالب أيضاً بإخراج القوات الشمالية من الوادي وتجنيد قوات محلية بديلة. كانت مخاوفه مرتبطة من أن تسلّم معسكرات هذه القوات المهرة للحوثيين، على غرار ما تم في محافظة شبوة التي استولت الجماعة خلاله على ثلاث مديريات في سبتمبر 2021.¹

احتجاز سفينة شحن

في 2 يناير، احتجز الحوثيون سفينة شحن ترفع علم الإمارات أثناء إبحارها قبالة سواحل الحديدة في اليمن، وأوضح التحالف العربي أن سفينة الشحن «روابي» كانت تحمل معدات خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني في جزيرة سقطرى. بينما زعم الحوثيون أن السفينة تحمل معدات عسكرية.²

تأمين محافظة شبوة

في 10 يناير، أصدر المجلس الانتقالي الجنوبي بياناً يؤكد على الاستمرار في جهود حماية وتأمين محافظة شبوة والجنوب من الإرهاب وقطع دابر القوى والتنظيمات «الإرهابية» المعتدية الهادفة إلى إغراق شبوة والجنوب في مستنقع الفوضى والصراعات وفق وصفه. ودعا كافة أبناء مديريات بيحان الثلاث إلى ممارسة حياتهم الطبيعية، وأكد البيان على دعم ومساندة محافظ محافظة شبوة «عوض محمد بن الوزير».³

إعلان تحرير شبوة

في 10 يناير، أعلن محافظ شبوة «عوض بن الوزير العولقي»، تحرير المحافظة من الحوثيين بعد إخراج قواتهم من مديريات (عين وعسيلان وبيحان) التي احتلتها أواخر عام 2021، عقب حملة عسكرية للحوثيين على مدى العامين الماضيين لتوسيع نفوذهم حول مدينة مأرب.⁴

¹ المهرة: حراك شعبي وسياق إقليمي (south24.net)

² ميليشيا الحوثي تسطو على سفينة شحن قبالة الحديدة | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

³ بيان هام صادر عن المجلس الانتقالي الجنوبي بشأن عملية تحرير شبوة من المليشيات الحوثية (stcaden.com)

⁴ محافظ شبوة يعلن تحرير مديرية عين من ميليشيا الحوثي - سبتمبر نت (sepnews.net)26

حرية اليمن السعيد

في 11 يناير، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، العميد «تركي المالكي» عن انطلاق عملية «حرية اليمن السعيد»، وأوضح «المالكي» في المؤتمر الصحفي المشترك مع محافظ شبوة «عوض العولقي» المنعقد في مدينة عتق، بأن عملية (حرية اليمن السعيد) ليست عملية عسكرية بالمعنى العسكري البحت، ولكنها تهدف إلى نقل اليمن إلى مرحلة النماء والازدهار. ولاحقاً تم تشكيل قوات «ألوية اليمن السعيد» التي لاقت اعتراضاً واسعاً في جنوب اليمن.⁵

سفينة روابي

في 14 يناير، دان مجلس الأمن الدولي، اختطاف الحوثيين السفينة «روابي» التجارية. وقال مجلس الأمن إن «الهجمات المتصاعدة تمثل تهديداً للأمن البحري في خليج عدن والبحر الأحمر». ودعا المجلس في بيان تم تبنيه بالإجماع إلى «الإفراج الفوري عن السفينة» التي صادرها الحوثيون مطلع يناير وعن «طاقمها».⁶

ذكرى التصالح والتسامح

في 14 يناير، نظّم الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب فعالية خطابية وفنية بمناسبة الذكرى الـ16 ليوم التصالح والتسامح الجنوبي تحت شعار (الجنوب لكل وبكل أبنائه) حضرها عدد من القيادات الجنوبية والاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب وعدد كبير من المواطنين.⁷

لقاء تشاوري في المهرة

في 15 يناير، دعت السلطة المحلية في المهرة بقيادة المحافظ «محمد بن ياسر» إلى عقد لقاء تشاوري لمناقشة الأوضاع بالمحافظة والمخاطر التي تواجهها. ورداً على الدعوة، رفضت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المهرة، المشاركة «ما لم يكن للسلطة المحلية موقف حاسم مما أطلقت عليها ميليشيات الحريزي» التي تهاجم التحالف العربي.⁸

⁵ المتحدث باسم قوات التحالف يعلن عن انطلاق عملية حرية اليمن السعيد (sabanew.net)

⁶ مجلس الأمن الدولي يدين اختطاف ميليشيا الحوثي للسفينة روابي (alarabiya.net)

⁷ الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب ينظم فعالية في #عدن بمناسبة ذكرى التصالح والتسامح الجنوبي | By | الغد المشرق Facebook

⁸ المهرة: حراك شعبي وسياسي إقليمي (south24.net)

استهداف منشآت إماراتية

في 17 يناير، استهدف الحوثيون منشآت إماراتية في أبوظبي ودبي بصواريخ بالستية وطائرات بدون طيار في عملية أطلق عليها الحوثيين «إعصار اليمن». ونددت الإمارات بما وصفته بـ «اعتداء حوثي أثم» على منشآت مدنية في العاصمة أبوظبي، بعد مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة آخرين في الانفجار، وتوعدت بالرد.⁹

لقاء مع مبعوثة النرويج

في 18 يناير، التقى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «عيدروس الزبيدي» في العاصمة الإماراتية أبوظبي، مبعوثة مملكة النرويج إلى اليمن السيدة «شارستي ترومسدال». وخلال اللقاء ناقش «الزبيدي» الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في المناطق المحررة، كما ندد باستهداف الحوثيين للمدنيين والأعيان والمنشآت المدنية في السعودية والإمارات والعاصمة عدن وسائر محافظات جنوب اليمن.¹⁰

قيد النظر

في 19 يناير، صرّح الرئيس الأميركي «جو بايدن»، إن وضع الحوثيين على قوائم الإرهاب مجدداً هي مسألة قيد النظر، وهي تصريحات تأتي بعد تنديدات كبيرة أميركياً ودولياً، بالهجمات الحوثية على دولة الإمارات. وكانت إدارة الرئيس «بايدن» قد ألغت تصنيف الحوثيين اليمنيين ضمن قائمة الإرهاب في فبراير 2021، متراجعة عن قرار إدارة الرئيس السابق «دونالد ترمب».¹¹

اتصال مرئي مع ليندركينغ

في 22 يناير، عقد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «عيدروس الزبيدي» لقاءً عبر اتصال مرئي مع المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن «تيموثي ليندركينغ». وشدد الزبيدي خلال اللقاء، على إن «التصدي للميليشيات الحوثية يتطلب توحيد الموقف الدولي ضدها، وتصنيفها في قائمة المنظمات الإرهابية، وإعادة ترتيب صف القوى المناوئة للحوثي».¹²

منظمة إرهابية

في 23 يناير، دان مجلس جامعة الدول العربية واستنكر بشدة، ما وصفه «الهجوم الإرهابي» على المدنيين والأعيان المدنية من قبل الحوثيين، كما أكد المجلس تأييده ودعمه لحق دولة الإمارات في الدفاع عن النفس ورد العدوان

⁹ مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار صواريخ محروقات بأبوظبي والإمارات تندد بـ «اعتداء حوثي أثم» (france24.com)

¹⁰ الزبيدي يستقبل مبعوثة مملكة النرويج ويندد بإرهاب واعتداءات الميليشيات الحوثية (stcaden.com)

¹¹ بايدن وتصنيف الحوثيين.. قائمة الإرهاب على مرمى حجر | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

¹² في اتصال مرئي مع المبعوث الأميركي الخاص... الزبيدي يؤكد على ضرورة توحيد الموقف الدولي ضد الإرهاب الحوثي (stcaden.com)

بموجب القانون الدولي، وطالب كافة الدول تصنيف جماعة الحوثيين كمنظمة «إرهابية» بعد هجماتها بصواريخ وطائرات مسيرة على الإمارات.¹³

12 مطلباً حضرمياً

في 25 يناير، طالب محافظ حضرموت (السابق) قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن «فرج البحسني»، الحكومة بتحقيق 12 مطلباً عاجلاً لاحتواء حالة الاحتقان الشعبي الذي تنصده «الهيئة الحضرمية»، أبرزها رفع حصة المحافظة من عائدات النفط واعتماد مخصصات ضخمة لمشاريع تنموية وميزانية لتجنيد 10 آلاف فرد مستجد. وخاطب «البحسني» رئيس الوزراء «معين عبد الملك»، إنه لن يتم السماح بدخول باخرة النفط إلى ميناء الضبة وتشغيل شركة كالفالي «قطاع 9» حتى تنفيذ المطالب الأساسية للمحافظة.¹⁴

إغلاق 6 إذاعات محلية

في 29 يناير، أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين إغلاق جماعة الحوثيين ست إذاعات محلية في صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة، معتبرة أن هذه الإجراءات «تعسفية» ومقيدة لحرية الرأي والتعبير.¹⁵

فبراير، 2022

سو٢4 يفتح مكتبه الإقليمي في عدن

في 2 فبراير، افتتح مركز سو٢4 للأخبار والدراسات، مكتبه الإقليمي في مدينة عدن، بحضور مسؤولين في السلطة المحلية، وصحافيين وباحثين وشخصيات أكاديمية. وقص شريط الافتتاح مدير مديرية المعلا، «عبد الرحيم الجاوي»، الذي بارك افتتاح مقر المركز وأكد على جهوزية السلطة المحلية لتسهيل كافة أعماله ونشاطه.¹⁶

فعاليات حاشدة

في 12 فبراير، خرج الآلاف من أبناء حضرموت، في مدينة سيئون، بفعالية جماهيرية حاشدة للمطالبة بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى إلى جبهات القتال مع الحوثيين، واستبداله بقوات النخبة الحضرمية.¹⁷

¹³ الجامعة العربية تدين الهجوم على الإمارات وتطالب بتصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية (alarabiya.net)

¹⁴ البحسني يطالب الحكومة بتحقيق 12 مطلباً عاجلاً لاحتواء تصعيد "الهيئة الحضرمية" - صحيفة الشارع (alsharaeaneews.com)

¹⁵ نقابة الصحفيين اليمنيين تدين إغلاق الحوثيين 6 إذاعات محلية في صنعاء (news.cn)

¹⁶ جنوب اليمن: «سو٢4» ي دشّن مكتبه الرسمي في عدن (south24.net)

¹⁷ حضرموت.. الآلاف يتظاهرون في سيئون والانتقالي يلوّح بالخيار العسكري لإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى - صحيفة الشارع (alsharaeaneews.com)

اختطاف 5 موظفين أميين

في 13 فبراير، أعلنت الأمم المتحدة أن خمسة من موظفيها تعرضوا للاختطاف في محافظة أبين جنوب اليمن، عندما كانوا في طريق عودتهم إلى عدن بعد مهمة ميدانية. فيما أشارت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً إلى أنها تواصل العمل «لتحرير المختطفين وضمان سلامتهم بشكل عاجل» مؤكدة أنهم اختطفوا على يد مسلحين مجهولين¹⁸.

إدانة حملة قمع

في 14 فبراير، دانت هيئة رئاسة الانتقالي الجنوبي في بيان ما وصفها «حملة القمع والإرهاب» الذي أقدمت عليها القوات العسكرية الشمالية من خلال إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين العزل من أبناء حضرموت الذين توافدوا من مختلف مديريات المحافظة للمشاركة في الحشد الجماهيري الذي شهدته مدينة سيئون لمنعهم من الوصول إلى ساحة الاحتشاد.¹⁹

اتصال مع سفير المملكة المتحدة

في 20 فبراير، أجرى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «عيدروس الزبيدي»، اتصالاً مرثياً مع سفير المملكة المتحدة إلى اليمن «ريتشارد أوبنهايم». واستعرض اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية، ومسار العملية السياسية التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن، ودعم جهوده لإحلال السلام وإيقاف الحرب والدخول في عملية سياسية شاملة تستوعب جميع القضايا والأطراف وفي مقدمة ذلك قضية شعب الجنوب.²⁰

تأييد لروسيا

في 21 فبراير، أعلن القيادي الحوثي «محمد علي الحوثي»، في تغريدة تأييده الاعتراف بـ «دونيستك ولوغانسك» جمهوريتين مستقلتين، ودعا إلى ضبط النفس وعدم الانزلاق في حرب يراد لها استنزاف القدرات الروسية. جاء ذلك بعد أيام من توقيع الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، على مرسومين يقضيان باعتراف روسيا باستقلال «جمهوريتي» دونيستك ولوغانسك الشعبيتين عن أوكرانيا.²¹

¹⁸ اختطاف خمسة من موظفي الأمم المتحدة جنوب اليمن (france24.com)

¹⁹ هيئة الرئاسة تُدين حملة قمع "ميليشيا الإخوان" للمتظاهرين في سنون (stcaden.com)

²⁰ الزبيدي يجري اتصالاً مرثياً مع السفير البريطاني ليبحث مستجدات الأوضاع في بلادنا (stcaden.com)

²¹ محمد علي الحوثي: "on Twitter: نؤيد الاعتراف بدونيستك ولوغانسك جمهوريتين مستقلتين"

دعوة لتحمل المسؤولية

في 21 فبراير، دعت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، الحكومة اليمنية إلى تحمّل مسؤوليتها المتمثلة في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وفقاً لمقتضيات اتفاق الرياض وفي مقدمتها خدمة الكهرباء. مؤكدة أن ملف الكهرباء، ملف إنساني، على الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها في معالجته وعدم توظيفه توظيفاً سياسياً.²²

جماعة إرهابية

في 28 فبراير، وصف مجلس الأمن الدولي جماعة الحوثيين – المعروفة بجماعة أنصار الله- في إحدى فقراته بـ «الجماعة الإرهابية»، وأدرج الحوثيين ككيان تحت حظر السلاح المستهدف. وهي المرة الأولى التي يصف فيها مجلس الأمن الجماعة بالإرهابية. وقد لاقى الأمر ترحيباً عربياً وفي مقدمة ذلك دولتا الإمارات والسعودية.²³

مكتب لطارق في شبوة

افتتحت ما تعرف بالمقاومة الوطنية التي يقودها «طارق صالح»، مكتباً سياسياً في محافظة شبوة، وهو أول فرع للمكتب لممارسة نشاطه السياسي خارج منطقة الساحل الغربي. أثارت الخطوة جدلاً في شبوة ومناطق كثيرة بجنوب اليمن.²⁴

مارس، 2022

وقفة مناشدة

في 1 مارس، نظّمت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمدينة سيئون وقفة مناشدة للمطالبة برحيل ما تسمى بالمنطقة العسكرية الأولى وسرعة تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض وبقية بنوده.²⁵

اختطاف موظفين أجنيين

في 6 مارس، اختطف مسلحون مجهولون، موظفين أجنيين أحدهما ألماني والثاني مكسيكي، يعملان لصالح منظمة «أطباء بلا حدود» في وادي حضرموت بجنوب اليمن. أتت هذه الحادثة بعد ثلاثة أسابيع من تعرّض خمسة

²² هيئة الرئاسة تدعو الحكومة لتحمل مسؤولياتها في توفير الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء (stcaden.com)

²³ مجلس الأمن يتبنى قراراً بخضوع جماعة الحوثيين ككيان لحظر السلاح | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

²⁴ طارق صالح يفتتح مقراً بشبوة - موقع الحرف 28 الإخباري (alharf28.com)

²⁵ مطالبين بتنفيذ بنود اتفاق الرياض...انتقالي سيئون ينظم وقفة احتجاجية للمطالبة برحيل المنطقة العسكرية الأولى من حضرموت. - سما نيوز (smanews.org)

موظفين أميين للاختطاف في محافظة أبين، طالب خلالها الخاطفون بقدية مالية قدرها خمسة ملايين دولار لإطلاق سراحهم، بحسب مصادر محلية.²⁶

مشاورات في عمّان

في 7 مارس، بدأ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، «هانس غرونديبرغ»، سلسلة من المشاورات في العاصمة الأردنية عمّان، حيث تم التشاور مع أكثر من 100 يمني ويمنية من الأحزاب السياسية وقطاعي الأمن والاقتصاد ومنظمات المجتمع المدني في الأردن واليمن، واستمرت المشاورات لأكثر من أسبوعين.²⁷

مجلس التعاون يعلن عن مشاورات يمنية

في 17 مارس، أعلن مجلس التعاون الخليجي، مبادرة بشأن الأزمة اليمنية عبر استضافة مشاورات «يمنية - يمنية» في الرياض، برعاية المجلس في الفترة بين 29 مارس و7 أبريل. وذكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، «نايف الحجرف»، في مؤتمر صحفي، إن المشاورات تهدف لرأب الصدع بين اليمنيين، داعياً الأطراف اليمنية من دون استثناء للمشاركة في المشاورات.²⁸

رفض مكونات سياسية يمنية في شبوة

في 19 مارس، احتشد الآلاف من كافة مديريات محافظة شبوة، في مدينة عتق جنوب اليمن، استجابة للدعوة التي وجهتها قيادة الانتقالي الجنوبي في المحافظة، للتعبير عن الرفض القاطع لإشهار أي مكونات سياسية يمنية في الجنوب وعودتها لممارسة نشاطها في المحافظة مرة أخرى.²⁹

السعودية لن تتحمل المسؤولية

في 21 مارس، أعلنت المملكة العربية السعودية أنها لن تتحمل مسؤولية أي نقص في إمدادات البترول للأسواق العالمية في ظل الهجمات التي تتعرض لها منشآت النفطية من «المليشيات الحوثية» المدعومة من إيران، وأكدت على أهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في استمرارها بتزويد الحوثيين بتقنيات الصواريخ الباليستية والطائرات المتطورة دون طيار، التي تستهدف بها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتهما في المملكة.³⁰

²⁶ مسلحون يختطفون موظفين أجنبيين يعملان لصالح منظمة "أطباء بلا حدود" شرقي اليمن (news.cn)

²⁷ اليمن: انطلاق المشاورات لتحديد الأولويات العاجلة وطويلة الأجل للمسارات السياسية والأمنية والاقتصادية | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

²⁸ "التعاون الخليجي" يعلن استضافة "مشاورات يمنية" لحل الأزمة | الشرق للأخبار (asharq.com)

²⁹ استجابة لدعوة الانتقالي... أبناء شبوة يحتشدون في عتق رفضاً لإشهار أي مكونات سياسية يمنية في الجنوب (stcaden.com)

³⁰ عام / المملكة تعلن أنها تخلي مسؤوليتها من أي نقص في إمدادات البترول للأسواق العالمية في ظل الهجمات التي تتعرض لها منشآت النفطية من مليشيات الحوثي الإرهابية وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

اغتيال جواس

في 23 مارس، هزت اليمن حادثة اغتيال القائد العسكري الجنوبي البارز، اللواء «ثابت مثنى جواس»، وعدد من مرافقيه في هجوم بسيارة مفخخة شمال عدن. يُنسب إلى «جواس» قتل مؤسس جماعة الحوثيين «حسين بدر الدين الحوثي»، بمسدسه الشخصي في حرب صعده الأولى بمنطقة مران. وقد ابتهجت قيادات حوثية بمقتل جواس في تغريدات رصدها مركز سوث24 حينها.³¹

افتتاح المشاورات اليمنية-اليمنية

في 30 مارس، افتتح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي «نايف الحجرف»، جلسات المشاورات اليمنية – اليمنية في الرياض، بمشاركة كلاً من «هانز غرونديغ»، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، و«تيموثي لندركنج»، المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لـ اليمن، والمبعوث السويدي الخاص لليمن، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.³²

أبريل، 2022

استجابة الأطراف لهدنة شهرين

في 1 أبريل، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن «هانس غرونديغ»، عن استجابة أطراف النزاع في اليمن بشكل إيجابي لمقترح الأمم المتحدة بشأن هدنة لمدة شهرين تدخل حيز التنفيذ يوم الثاني من أبريل 2022. وأشار إلى أنّ الهدف من هذه الهدنة هو منح اليمنيين استراحة ضرورية من العنف والتخفيف من المعاناة الإنسانية «والأهم من ذلك إحياء الأمل في إنهاء هذا الصراع».³³

حقبة رئاسية جديدة

في 7 أبريل، أصدر الرئيس اليمني «عبدربه منصور هادي»، قراراً بنقل السلطة إلى مجلس قيادة رئاسي «لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية»، وأعلن تفويض المجلس بكامل صلاحياته وفق الدستور والمبادرة الخليجية. ووفقاً للقرار، فإنّ مجلس القيادة الرئاسي يتأسسه «رشاد محمد العليبي»، ويتكون من سبعة أعضاء هم: عيدروس

³¹ جواس يرحل في ثاني محاولة اغتيال خلال أشهر (south24.net)

³² انطلاق المشاورات اليمنية.. الحجرف: اتفاق الرياض خارطة طريق (alarabiya.net)

³³ اليمن: هدنة لمدة شهرين تدخل حيز التنفيذ مساء السبت والمبعوث الخاص يدعو الأطراف إلى احترامها | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

الزبيدي، عبدالرحمن المحرمي أبو زرع، فرج سالمين البحسني، عبدالله العليبي، طارق محمد صالح، وسلطان العرادة. ويتولّى مجلس القيادة الرئاسي «إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً طوال المرحلة الانتقالية».³⁴

إقالة الأحمر

في 7 أبريل، وبالتزامن، أعضّى الرئيس «عبدربه منصور هادي»، «علي محسن الأحمر» من منصب نائب رئيس الجمهورية³⁵. واعتبرت أوساط سياسية وإعلامية القرار في محله، لما شكلته شخصية الأحمر من جدل واسع نظراً لتاريخه العسكري المرتبط بنظام صالح، وكذا ارتباطه بجماعات دينية متطرّفة في اليمن.

البيان الختامي لمشاورات الرياض

في 7 أبريل، أكد البيان الختامي لمشاورات الرياض على أولوية الحل السياسي والاتفاق على سرعة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وأقر وضع إطار لـ «قضية شعب الجنوب» في مفاوضات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة. وتم الاتفاق على تشكيل 6 فرق عمل للمسارات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والسياسية والإنسانية والإغاثية، وتعزيز مؤسسات الدولة لتمكينها من أداء كافة واجباتها الدستورية.³⁶

سو٢4 يقيم ندوة سياسية

في 9 أبريل، أقام مركز سو٢4 للأخبار والدراسات، ندوة سياسية حول «رؤية الجنوبيين للسلام في اليمن»، في العاصمة عدن، شارك فيها ممثلو بعض الأطراف الجنوبية الفاعلة، والمجتمع المدني، بحضور صحفيين ونشطاء. وتضمنت الندوة خمسة محاور رئيسية، منها مفهوم عملية السلام في اليمن، والأطراف الجنوبية التي يمكن أن تساهم في صناعة السلام، والآليات والمبادئ والحلول النهائية التي ينتظرها الجنوبيون من عملية السلام، وتوحيد مواقفهم تجاهها.³⁷

مجلس الأمن يرحب بنقل السلطة

في 13 أبريل، رحّب مجلس الأمن الدولي بإعلان النقل السلمي لصلاحيات الرئيس «عبدربه منصور هادي»، لمجلس القيادة الرئاسي. وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن أملهم وتوقعهم أن يشكل ذلك خطوة مهمة نحو الاستقرار وتسوية سياسية شاملة بقيادة يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة.³⁸

³⁴ صدور إعلان رئاسي بنقل السلطة وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي (sabanew.net)

³⁵ قرار جمهوري بإعفاء نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر من منصبه (sabanew.net)

³⁶ البيان الختامي للمشاورات اليمنية. الحل السياسي واتفاق الرياض أولوية (al-ain.com)

³⁷ ندوة | رؤية الجنوبيين للسلام في اليمن (south24.net)

³⁸ Security Council Press Statement on Yemen | UN Press

زيارة «غروندبرغ» لصنعاء

في 13 أبريل، اختتم المبعوث الأممي «هانس غروندبرغ» زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى صنعاء، وهي الأولى من نوعها له منذ تسلم مهامه. وذكر أمام الصحفيين في مطار صنعاء، إنّ الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من أبريل، «ورغم التقارير المتواترة والمقلقة بخصوص وقوع انتهاكات»، ما زالت صامدة. وقال إنّ هناك انخفاضاً كبيراً في الأعمال العدائية، مع عدم وجود تقارير مؤكدة تفيد بوقوع ضربات جوية أو هجمات عابرة للحدود.³⁹

فرار عناصر من القاعدة

في 14 أبريل، بعد إعلان نقل السلطة في اليمن بأسبوع، أعلنت السلطات الأمنية بوادي حضرموت فرار عشرة أفراد مطلوبين أمنياً، بينهم عناصر يشتهب انتمائهم لتنظيم القاعدة من سجن مشدد يتبع المنطقة العسكرية الأولى بوادي حضرموت.⁴⁰

اليمن الدستورية

في 19 أبريل، أدى رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي» وأعضاء المجلس السبعة، اليمن الدستورية في العاصمة عدن أمام رئيس وأعضاء مجلس النواب، بحضور رئيس الحكومة ووزرائها وعدد من السفراء الأوروبيين والعرب، ومبعوث الأمم المتحدة لليمن «هانس غروندبرغ»، وكذلك ممثلو القوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء.⁴¹

القاعدة تهاجم الرئاسي

في 19 أبريل، هاجم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، مجلس القيادة الرئاسي والدول الخليجية التي رعت الاتفاق الذي تأسس بموجبه المجلس الرئاسي في اليمن. وزعم التنظيم أنّ الاتفاق لم يصف جديدًا للمشهد السياسي، وإنما هو إعادة إنتاج لنفس النخب السياسية القديمة. ونصح في ذات الوقت «حزب التجمع اليمني للإصلاح»، بالمسارعة في السيطرة على الأوضاع قبل أن يغرق الجميع.⁴²

³⁹ اليمن: المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ يشدد على أهمية استغلال الفرصة النادرة التي توفرها الهدنة | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

⁴⁰ South24 عربي: "# on Twitter

⁴¹ رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي يؤدون اليمن الدستورية أمام مجلس النواب بعدن (sabanew.net)

⁴² بيان تنظيم القاعدة، منقول عن صفحة الباحثة البريطانية "اليزابيث كاندل" بتاريخ 19 أبريل 2022. (تويتر)

بن ملمس وزيراً للدولة

في 20 أبريل، صدر قرار رئاسي بتعيين «أحمد حامد بن ملمس»، وزيراً للدولة عضواً في مجلس الوزراء، إلى جانب توليه منصب محافظ محافظة منذ أواخر 2020، بناءً على اتفاق الرياض.⁴³

البرلمان يمنح الثقة

في 21 أبريل، منح مجلس النواب، بالإجماع، في جلسته المنعقدة بالعاصمة عدن، الثقة للحكومة اليمنية المشكّلة بموجب اتفاق الرياض في ديسمبر 2020.⁴⁴

موقف سعودي حول قضية الجنوب

في 22 إبريل، قال السفير السعودي لدى اليمن «محمد آل جابر»، في حوار تلفزيوني، بأن القضية الجنوبية «قضية حية وعادلة». مشيراً إلى أنّ «ملف القضية الجنوبية يقوده حالياً المجلس الانتقالي الجنوبي، ومكونات جنوبية أخرى. وأن ما يقرره اليمنيون على طاولة الحوار دون استخدام القوة سيحصل على دعم ليس من المملكة ودول الخليج فقط، بل من المجتمع الدولي كاملاً».⁴⁵

وفد عماني لبحث الهدنة

في 22 أبريل، أعلنت جماعة الحوثيين عن وصول وفد من سلطنة عُمان إلى صنعاء. وأتت الزيارة، وفق ما تم الإعلان عنه، لبحث موضوع الهدنة والمضي في خطوات جديدة للدخول في مفاوضات الحل السياسي. وعدت زيارة الوفد العماني هي الثانية لصنعاء بعد زيارة سابقة في يونيو 2021.⁴⁶

انفجار أنبوب غاز

في 24 أبريل، استهدف انفجار هائل خط أنبوب الغاز المسال في منطقة النشيمة بمحافظة شبوة جنوب اليمن، وذكرت مصادر أن مجهولين يعتقد انتمائهم لجماعات دينية متشددة، قاموا بتفجير الأنبوب الذي يمر بالقرب من مديرية ميفعة بمحافظة شبوة. وهي المرة الأولى التي يتم فيها تفجير أنبوب الغاز الذي توقف تصديره منذ 2015.⁴⁷

⁴³ تعيين محافظ عدن احمد ملمس وزيرا للدولة عضوا في مجلس الوزراء (sabanew.net)

⁴⁴ مجلس النواب اليمني يمنح الثقة للحكومة (alarabiya.net)

⁴⁵ (100) السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر ضيف برنامج اللبوان مع عبدالله المدير (حكاية اليمن) - YouTube

⁴⁶ "انصار الله" تعلن وصول وفد عماني إلى صنعاء لمتابعة الهدنة - 22.04.2022, سبوتنيك عربي (sputnikarabic)

⁴⁷ اليمن... انفجار ضخم يستهدف خط أنبوب غاز في شبوة | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

مايو، 2022

مفاوضات في عمّان

في 25 مايو، أعلن بيان صادر عن مكتب المبعوث الخاص إلى اليمن «هانز غروندبرغ»، أن ممثلي الحكومة اليمنية و«أنصار الله» بدأوا في العاصمة الأردنية عمّان، «مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات». ⁴⁸

الهدنة ونقاشات عمّان

30 مايو، التقى مجلس القيادة الرئاسي مع المبعوث الأممي إلى اليمن «هانس غروندبرغ»، وبحث معه الهدنة ونقاشات عمّان. وأبلغ الرئاسي المبعوث الأممي، بأن شروط تمديد الهدنة لم تكتمل، مشدداً على ضرورة إنهاء حصار تعز أولاً وفتح كافة المعابر والطرق الرئيسية. ⁴⁹

لقاء مع محور تعز

في 30 مايو، التقى «طارق صالح» نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية، قيادة محور تعز العسكري. جاء اللقاء للوقوف أمام تحديات المرحلة. ويسيطر على محور تعز العسكري وفقاً لأنباء متواترة قوات موالية لـ «حزب الإصلاح». ⁵⁰

يونيو، 2022

التأكيد على تصنيف الحوثيين

في 1 يونيو، أعلن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، التزام دول المجلس بمواصلة جهودها ضمن التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش»، والجهود الدولية والإقليمية ضد كافة التنظيمات المتطرفة وتجفيف منابع

⁴⁸ اليمن: ممثلو الحكومة وأنصار الله يبدأون مفاوضات في الأردن لفتح الطرق في تعز وغيرها من المناطق | أخبار الأمم المتحدة (un.org).

⁴⁹ South24 عربي "#: عاجل | المجلس الرئاسي يلتقي المبعوث الأممي إلى اليمن وبحث معه الهدنة ونقاشات عمّان / Twitter https://t.co/qUYNswmdw6#south24

⁵⁰ طارق صالح يلتقي محور تعز العسكري بعد فشل مفاوضات الأردن.. بوادر حرب | هنا عدن (hunaaden.com).

تمويلها. وأكد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي على تصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية» وفرض حظر السلاح عليها من قبل الأمم المتحدة⁵¹.

تمديد الهدنة

في 2 يونيو، استجابت الأطراف اليمنية لاقتراح الأمم المتحدة بتجديد الهدنة لشهرين إضافيين، وذكر المبعوث الأممي إلى اليمن «غروندبرغ»، أن تمديد الهدنة تم وفق نفس أحكام الاتفاقية الأصلية، والتي دخلت حيز التنفيذ يوم 2 أبريل 2022. مشيراً إلى أن «أبناء اليمن شهدوا الفوائد الملموسة للهدنة خلال الشهرين الماضيين، حيث انخفض عدد الضحايا المدنيين بشكل كبير، ودخل المزيد من الوقود إلى اليمن عبر ميناء الحديدة، واستأنفت الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي»⁵².

جولة خارجية للرئاسي

في 6 يونيو، بدأ مجلس القيادة الرئاسي في أول جولة خارجية له منذ توليه إدارة البلاد في 7 أبريل 2022، شملت الجولة التي استغرقت 13 يوماً زيارة دولاً خليجية منها قطر والكويت والبحرين، وكذلك مصر. وأتت الجولة الرئاسية في إطار التشاور حول التحديات الأمنية المشتركة، ومستجدات الجهود الخليجية، والأممية والدولية لإحلال السلام والاستقرار في اليمن⁵³.

رفض لنقل البنك المركزي

في 11 يونيو، أعلنت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي رفضها القاطع لأي محاولات من شأنها أن تفضي إلى نقل البنك المركزي اليمني من العاصمة عدن إلى صنعاء، محذرة من المساس به كلياً أو جزئياً⁵⁴. في وقت لاحق، رد البنك المركزي اليمني على الانتقالي، بأنه «يستغرب الحملات والبيانات الصادرة من كيانات رسمية مشاركة في السلطة تهم قيادة البنك وبعض مسؤوليه تلميحاً وتصريحاً بالتآمر والعمل على نقل البنك إلى صنعاء»⁵⁵.

مشاورات جنوبية بينية

في 16 يونيو، أقيمت في العاصمة الفنلندية «هلسنكي»، مشاورات «جنوبية بينية» لأول مرة بإشراف من معهد مارتي أهتيساري للسلام (CMI)، وناقشت المكونات الجنوبية بعض النماذج للحكم الإقليمي في العالم. واتفقت جميع

⁵¹ "التعاون الخليجي: مواصلة العمل ضمن التحالف الدولي ضد داعش | الشرق للأخبار (asharq.com)

⁵² الأمم المتحدة تعلن تمديد الهدنة شهرين في اليمن: RT Arabic -

⁵³ أولويات الجولة الإقليمية للمجلس الرئاسي - المشاهد نت (almushahid.net)

⁵⁴ "الانتقالي الجنوبي: 'نرفض أي محاولات لنقل البنك المركزي إلى صنعاء' (eremnews.com)

⁵⁵ العربي نيوز: البنك المركزي يرد على اتهامات "الانتقالي" ويحمله هذه المسؤولية (al-arabinews.com)

المكونات على أهمية استمرار وشمولية الحوار الجنوبي البيئي من أجل المساهمة في الحد من الأزمة اليمنية القائمة، والوصول لحلول مقبولة تضمن حلاً عادلاً لقضية الجنوب.⁵⁶

الجمعية الوطنية في دورتها الخامسة

في 21-22 يونيو، عقدت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي دورتها الخامسة في العاصمة عدن تحت شعار «وحدة الصف الجنوبي من أجل السلام الدائم والتنفيذ الخلاق لمخرجات ومشاورات الرياض وحق الجنوب في استعادة دولته». وشددت في بيانها الختامي، على ضرورة تشكيل الوفد التفاوضي المشترك للمشاركة في مفاوضات الحل الشامل.⁵⁷

هيكلية للانتقالي الجنوبي

في 21 يونيو، أعلن رئيس الانتقالي الجنوبي «عيدروس الزبيدي»، البدء بإجراءات هيكلية المجلس الانتقالي الجنوبي، تهدف إلى تحسين أداء ونشاط هيئات المجلس.⁵⁸

سفير كويتي

في 23 يونيو، صدر مرسوم أميري كويتي بتعيين الدبلوماسي «فلاح الحجرف» سفيراً مفوضاً لدى اليمن، بعد سنوات من خفض التمثيل الدبلوماسي، وعقب أسبوعين من زيارة قام بها رئيس مجلس القيادة إلى الكويت تضمن جولة خارجية.⁵⁹

فاجن في حضرموت

في 27 يونيو، زار السفير الأمريكي «ستيغن فاجن»، محافظة حضرموت، والتقى بالمسؤولين المحليين. وقالت السفارة الأمريكية إن «فاجن» التقى بشركاء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في المنطقة وتعرّف على عملهم في قطاعات مصايد الأسماك.⁶⁰

⁵⁶ الموقف الأوروبي: مقاربات جنوبية للسلام ونهج بحاجة لإعادة نظر (south24.net).

⁵⁷ انطلاق أعمال الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي "نص كلمة الزبيدي (stcaden.com)"

⁵⁸ الزبيدي: إعادة هيكلية المجلس الانتقالي الجنوبي بهدف منها تحسين أداء ونشاط هيئات المجلس - YouTube

⁵⁹ الكويت: مرسوم أميري بتعيين الدبلوماسي فلاح الحجرف سفيراً مفوضاً لدى اليمن - يمن فيوتشر (yemenfuture.net)

⁶⁰ السفير الأمريكي في حضرموت (تويتر)

يوليو، 2022

هنية يُمنئ

في 8 يوليو، هنأ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، «اسماعيل هنية»، رئيس المجلس السياسي للحوثيين «مهدي المشاط»، بمناسبة حلول عيد الأضحى، وفقاً لما أعلنه الحوثيون. لاقت التهئة ردود فعل ساخطة من قبل بعض الأطراف اليمنية.⁶¹

بايدن إلى السعودية

في 15 يوليو، زار الرئيس الأميركي «جو بايدن» السعودية، بعد عامان من العلاقات المتوترة بسبب مقتل الصحفي جمال خاشقجي، والحرب في اليمن. تم مناقشة عدة ملفات منها محاولة إقناع السعودية بزيادة إنتاج الطاقة، وحقوق الإنسان والتعاون الأمني وعدد من الملفات الأخرى منها ملف اليمن.⁶²

قمة جدة

في 16 يوليو، اختتمت قمة جدة للأمن والتنمية، بحضور الرئيس الأميركي، جو بايدن، وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي، وكل من مصر والأردن والعراق. وفي كلمة له بالقمة، دعا ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، إيران للتعاون وعدم التدخل في شؤون الدول لتحقيق الاستقرار في المنطقة. كما أعلن دعم المملكة لجميع الجهود الرامية لحل سياسي يمني- يمني للأزمة وتثبيت الهدنة.⁶³

غير مدعو

في 16 يوليو، التقى رئيس مجلس القيادة «رشاد العليمي»، مع وزير الخارجية الأميركي «انتوني بلينكن»، في جده، لمناقشة مستجدات الأوضاع اليمنية، والجهود الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار في اليمن، واستعادة التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب. انتقد كثير من اليمنيين اللقاء لكونهم توقعوا أن يلتقي العليمي بالرئيس الأميركي «بايدن»، لكنه لم يكن مدعواً للقمة ولم يلتق بالأخير في نهاية المطاف.⁶⁴

⁶¹ المشاط يتلقى بريقة تهئة من اسماعيل هنية بحلول عيد الأضحى - سيأنت - وكالة سبأ (saba.ye)

⁶² الرئيس الأميركي جو بايدن يزور السعودية - YouTube

⁶³ قمة جدة. هذا أبرز ما تحدث عنه ولي العهد السعودي (alarabiya.net)

⁶⁴ رئيس مجلس القيادة الرئاسي يبحث مع وزير الخارجية الأميركي المستجدات اليمنية ومكافحة الإرهاب (sabanew.net)

الهدنة فرق ملموس

في 21 يوليو، أكد المبعوث الخاص إلى اليمن، «هانس غرونديبرغ»، أن الهدنة أحدثت تحولاً كبيراً لليمن، وحققت فرقاً ملموساً في حياة الناس. وأشار إلى أنه يكثف اتصالاته مع الأطراف لدعم تنفيذ جميع بنود الهدنة، واستكشاف الفرص لتوسيع نطاقها وتمديد أجلها لما بعد الثاني من أغسطس. وأشار إلى أن العدد الإجمالي للضحايا خلالها انخفض مقارنة بأعدادهم قبل الهدنة.⁶⁵

مكتب جديد

في 21 يوليو، افتتح المكتب السياسي التابع لعضو مجلس الرئاسة «طارق صالح»، فرعاً له وسط مدينة تعز. جاء الافتتاح بعد عدة لقاءات مع قيادات عسكرية وأمنية في المحافظة، وهو يعد الفرع الثالث لمكتب المقاومة الوطنية بعد فرع المخا وشبوة.⁶⁶

تعديلات وزارية

في 28 يوليو، أجرى رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي»، تعديلاً وزارياً على الحكومة المعترف بها دولياً، شمل أربع حقائب بينها الدفاع والنفط والكهرباء والأشغال العامة والطرق. وهو يعد أول تعديل وزاري على حكومة «معين عبد الملك»، التي تم تشكيلها مناصفة بين الشمال والجنوب في ديسمبر 2020.⁶⁷

محافظون جدد

في 31 يوليو، أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي»، قرارات بتعيين «مبخوت بن ماضي» محافظاً لحضرموت، خلفاً للواء «فرج البحسني» الذي شغل المنصب منذ 2017.⁶⁸ وتعيين «رأفت الثقلي»، محافظاً لسقطرى⁶⁹، عقب عامين من شغور المنصب.

وفد عماني

في 31 يوليو، وصل وفد من سلطنة عمان إلى صنعاء. وذكر رئيس وفد الحوثيين المفاوض «محمد عبدالسلام»، أنه سيتم «التشاور مع القيادة حول التطورات المتعلقة بالهدنة، والمقترحات التي قدمها الممثل الأممي لمعالجة القضايا الإنسانية والاقتصادية».⁷⁰

⁶⁵ اليمن: المبعوث الخاص يكثف جهود لتمدديد الهدنة إلى ما بعد 2 أغسطس "لما تعود به من فائدة على الشعب اليمني" | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

⁶⁶ بحضور رسمي.. افتتاح مقر فرع المكتب السياسي للمقاومة الوطنية في محافظة تعز - YouTube

⁶⁷ تعديل حكومي يمني شمل 4 حقائب | الشرق الأوسط (aawsat.com)

⁶⁸ تعيين مبخوت بن مبارك يسلم بن ماضي محافظاً لمحافظة حضرموت (sabanew.net)

⁶⁹ تعيين رأفت علي إبراهيم الثقلي محافظاً لمحافظة أرخبيل سقطرى (sabanew.net)

أغسطس، 2022

تمديد الهدنة

في 2 أغسطس، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، «هانس غرونديبرغ»، أن طرفي الأزمة في اليمن اتفقا على تمديد الهدنة بالشروط ذاتها لمدة شهرين إضافيين من 2 أغسطس، وحتى 2 أكتوبر. وقال «غرونديبرغ»، إن «التمديد يتضمن التزاما من الطرفين بتكثيف المفاوضات للوصول إلى اتفاق هدنة موسع في أسرع وقت ممكن».⁷¹

بيانات متبادلة

في 11 أغسطس، أصدر حزب الإصلاح اليمني بياناً، حمّل فيه محافظ شبوة «عوض العولقي» «كامل المسؤولية» عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها مركز المحافظة، مطالباً بإقالته وإحالة إلى التحقيق.⁷² في اليوم التالي، أصدر محافظ شبوة بياناً، اتهم فيه حزب الإصلاح بأنه «يؤجج الفتنة في المحافظة ويزعزع الاستقرار، خدمةً لمليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً». واعتبر أن ما صدر عن الحزب يُعد «تبنياً رسمياً لتمرد وانقلاب عسكري واضح على مجلس القيادة الرئاسي والسلطة المحلية في محافظة شبوة».⁷³

غليان شعبي

في 20 أغسطس، شهدت مدن ومديريات وادي حضرموت حالة من الغليان الشعبي الرفض للقرارات التي أصدرها وزير الداخلية «إبراهيم حيدان»، بتعيين «مروان مجاهد السبعي»، رئيساً لأركان فرع قوات الأمن الخاصة بحضرموت الوادي والصحراء. ووفقاً لذلك، أصدرت الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي لشؤون صحراء ووادي حضرموت بيان إدانة واستنكار، يرفض القرارات التي تتجاوز إرادة أبناء حضرموت في إدارة شؤونهم العسكرية.⁷⁴

⁷⁰ وفد من سلطنة عمان يزور صنعاء للتشاور حول الهدنة في اليمن (news.cn).

⁷¹ اليمن: الأطراف توافق على تمديد الهدنة لمدة شهرين آخرين بهدف توفير "انفراجة ملموسة" للمدنيين | أخبار الأمم المتحدة (un.org).

⁷² الإصلاح يلوح بتعليق مشاركته في مؤسسات الدولة في حال عدم معالجة أحداث شبوة - المصدر أونلاين (almasdaronline.com).

⁷³ محافظ شبوة يرد على بيان حزب الإصلاح وينهيه بقيادة التمرد وإنشاء تشكيلات إيديولوجية - صحيفة الشارع (alsharaeanews.com).

⁷⁴ بيان شديد اللججة للانتقالي وادي حضرموت ردأ على قرار وزير الداخلية (aden-tm.net).

لقاءات متواصلة

في 22 أغسطس، التقى محافظ حضرموت «مبخوت بن ماضي»، بقيادة الهيئة الحضرية الثانية برئاسة الشيخ حسن الجابري. خلال اللقاء، أكد «بن ماضي» على ضرورة وحدة الصف لتحقيق مطالب حضرموت. وعقب ذلك بيومين أكد بن ماضي تأييده لمطالب الهيئة وعلى رأسها نشر النخبة الحضرية على كافة تراب المحافظة.⁷⁵

تشكيل فريقين الحوار الجنوبي

في 27 أغسطس، أصدر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي قراراً بتشكيل فريقين للحوار الوطني الجنوبي، في الداخل، برئاسة صالح محسن الحاج، وفي الخارج، برئاسة أحمد عمر بن فريد. وكلف القرار الفريقين «بإجراء مشاورات وحوارات مع النخب والشخصيات والمكونات الجنوبية».⁷⁶

قلق من تواجد عسكري

في 30 أغسطس، عبّرت بعثة الأمم المتحدة لدعم ومراقبة وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة «أونمها»، عن قلقها البالغ من التواجد العسكري الكبير في مدينة الحديدة غربي اليمن. وأكدت أونمها عبر حسابها على تويتر، على «وجوب بقاء الحديدة خالية من المظاهر العسكرية، كما تم الاتفاق عليه في ستوكهولم». وحثت البعثة الأممية، قيادة الحوثيين، على احترام بنود اتفاق الحديدة والامتناع عن الأعمال التي قد تسهم في التصعيد.⁷⁷

سبتمبر، 2022

تصعيد حضرمي

في 3 سبتمبر، عُقد لقاء هو الأهم في منطقة الغرف بوادي حضرموت، جمع هيئات المجلس الانتقالي الجنوبي، كتلة حلف وجامع حضرموت، قيادة الهيئة الحضرية وشخصيات مجتمعية وقبلية ونسوية. وحذّر اللقاء من «خطر

⁷⁵ «سبام الشرق» عملية عسكرية في أبين – تفاصيل (south24.net)

⁷⁶ الزبيدي يصدر قراراً بتشكيل فريقين للحوار الوطني الجنوبي (stcaden.com)

⁷⁷ بعثة أممية تعبر عن قلقها إزاء التواجد العسكري في مدينة الحديدة اليمنية - بوابة الشروق (shorouknews.com)

انهيار المنظومة الأمنية بشكل كامل في المحافظة». واتهم المنطقة العسكرية الأولى بمحاولة تفجير الأوضاع وارتباطها بالحوثيين. كما أقر ببدء برنامج تصعيدي في مديريات الوادي والصحراء للمطالبة بإخراج قوات المنطقة.⁷⁸

مرحلة 2 من الحوار الجنوبي

في 3 سبتمبر، التقى فريق الحوار الوطني الجنوبي الخارجي، برئاسة «أحمد عمر بن فريد»، رئيس الفريق، بقيادة المؤتمر الجنوبي الأول للحراك السلمي - مؤتمر القاهرة، وقدم «بن فريد» شرحاً حول أهداف فريق الحوار في المرحلة الثانية.⁷⁹

مسيرة سلمية

في 5 سبتمبر، شهدت مدينة الغيضة عاصمة محافظة المهرة، انطلاق مسيرة سلمية شعبية حاشدة بالسيارات جابت شوارع مدينة الغيضة للمطالبة بخروج قوات حزب الإصلاح الإسلامي من المحافظة، وهي ترفع أعلام دولة اليمن الجنوبي، وطالبت بسرعة تنفيذ اتفاق الرياض وتمكين أبناء المحافظة من إدارة شؤون محافظتهم إدارياً وعسكرياً.⁸⁰

تحذير من المنطقة العسكرية الأولى

في 8 سبتمبر، شهدت مديرية القطن بحضرموت، تظاهرة شبابية سلمية في «ساحة الحرية»، حذرت من استمرار تواجد قوات المنطقة العسكرية الأولى، وأكدت على ضرورة تمكين أبناء حضرموت من إدارة شؤون المحافظة. وفي ذات اليوم، أقيم حفل خطابي نسوي في منطقة «مشطة» في مدينة تريم، طالب بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض وتحسين الوضع الخدمي والمعيشي بحضرموت.⁸¹

تظاهرات مستمرة

في 12 سبتمبر، رفع المئات في مدينة سيئون، عاصمة وادي حضرموت، أعلام دولة اليمن الجنوبي وهتفوا بشعارات مناوئة للمنطقة العسكرية الأولى في فعالية جماهيرية سلمية راجلة حضرها قادة محليون منتمون للمجلس الانتقالي.⁸²

⁷⁸ حضرموت والمهرة: تصعيد جديد ومطالب قديمة (south24.net)

⁷⁹ فريق الحوار الوطني الجنوبي، يلتقي قيادة "مؤتمر القاهرة" (stcaden.com)

⁸⁰ مظاهرة شعبية في الغيضة تطالب بخروج القوات الإخوانية وتمكين أبناء المحافظة من إدارة شؤون محافظتهم (nhadamout.com) *

⁸¹ حضرموت والمهرة: تصعيد جديد ومطالب قديمة (south24.net)

⁸² المصدر السابق نفسه.

تأمين حضرموت والمهرة

في 14 سبتمبر، قال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب مجلس القيادة الرئاسي «عبدروس الزبيدي»، أن الوضع الاقتصادي في منابع النفط تسيطر عليه «عصابة». وأضاف في تسجيل مصور، كان من المفترض أن تبثه قناة فضائية إماراتية، أنه وعقب الانتهاء من تأمين محافظتي شبوة وأبين سوف «نتقل إلى حضرموت والمهرة».⁸³

إدانة الخطوط اليمنية

في 14 سبتمبر، أدانت محكمة فرنسية الخطوط الجوية اليمنية «بالقتل غير العمد» فيما يتعلق بحادث تحطم طائرة وقع قبالة جزر القمر بالمحيط الهندي عام 2009 أسفر عن مقتل 152 شخصا بينهم 66 فرنسيا، ولم تنج سوى فتاة واحدة في الثانية عشرة من عمرها. وقضت المحكمة بتغريم شركة الطيران 225 ألف يورو، ووصف رئيس جمعية أهالي الضحايا الحكم بأنه ممتاز ويتفق مع التوقعات.⁸⁴

حراك في الوادي والمهرة

في 17 سبتمبر، أكد المجلس الانتقالي الجنوبي حق أبناء محافظتي المهرة ووادي حضرموت في إدارة مدتهم وتأمينها بقوات من أبنائها، مشيداً بالاحتجاجات السلمية ضد ما وصفه «تنظيم الإخوان».⁸⁵

العمل من الخارج لم يعد مقبولاً

في 18 سبتمبر، أكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي «عبدروس الزبيدي»، أن عمل الوزراء والمسؤولين الحكوميين من خارج العاصمة عدن لم يعد مقبولاً. ووجه الزبيدي الحكومة بسرعة فتح مقار كل الوزارات، ومزاولة جميع وزراء الحكومة لمهامهم من المقار الرئيسية لوزاراتهم في عدن.⁸⁶

العليبي وبلينكن

في 20 سبتمبر، التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي»، مع وزير الخارجية الأمريكية «أنتوني بلينكن» في نيويورك، وبحثا ضرورة تمديد الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة بحلول الثاني من أكتوبر. كانت زيارة العليبي للولايات المتحدة لحضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.⁸⁷

⁸³ الزبيدي... مناطق منابع النفط تسيطر عليها عصابة ويعد تأمين شبوة سنتجه إلى حضرموت والمهرة YouTube -

⁸⁴ القضاء الفرنسي يدين الخطوط الجوية اليمنية بتممة "القتل غير العمد" بسبب تحطم طائرة في 2009 (france24.com)

⁸⁵ "الانتقالي الجنوبي" يعلن دعم مظاهرات المهرة وحضرموت ضد الإخوان (al-ain.com)

⁸⁶ الزبيدي يترأس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء (stcaden.com)

⁸⁷ بلينكن يبحث مع العليبي ضرورة تمديد الهدنة في اليمن (MEO (middle-east-online.com)

محادثات مع الحكومة الفرنسية

في 23 سبتمبر، كشف رئيس المجلس الرئاسي، «رشاد العليبي»، عن محادثات مع الحكومة الفرنسية بخصوص إعادة تصدير الغاز من منشأة بلحاف بشبوة. وقال العليبي في ندوة مع السفير الأمريكي السابق لليمن: «أنّ شركة توتال تشتترط أن يكون هناك اتفاق حول القضايا الأمنية خشية ضرب المنشأة بصواريخ باليستية»⁸⁸.

السفير الفرنسي في حضرموت

في 24 سبتمبر، قام السفير الفرنسي «جان ماري صفا» بزيارة إلى حضرموت. عقد خلال الزيارة لقاءات مع مسؤولين محليين وأعلن عن مشروع فرنسي بقيمة مليون يورو لدعم القطاع السمكي. وقال في تصريح صحفي: «جئت إلى حضرموت لتدشين أول مشروع فرنسي في القطاع السمكي»⁸⁹.

الرئاسي مع خالد بن سلمان

في 28 سبتمبر، اجتمع مجلس القيادة الرئاسي بكامل أعضائه في العاصمة السعودية الرياض، مع وزير الدفاع السعودي، المعين حديثاً، الأمير «خالد بن سلمان». وتطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع اليمني، ومسار الهدنة، والإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي في المجالات الاقتصادية والخدمية. والدعم المطلوب للمضي قدماً في هذه الإصلاحات.⁹⁰ جاء اللقاء عقب حديث تقارير صحفية عن وجود خلافات بين أعضاء المجلس على ذمة قضايا عدة بينها، رفع العلم اليمني في قصر معاشيق، والتطورات الأمنية بمحافظة شبوة.

أكتوبر، 2022

تهديد حوثي

في 1 أكتوبر، وقبل يوم واحد من انتهاء الهدنة الأممية في اليمن، هددت جماعة الحوثيين بضرب الشركات النفطية والملاحية العاملة في مناطق سيطرة المجلس الرئاسي، وأمهلّت الشركات ساعات محددة للتوقف بشكل نهائي عن إنتاج وتصدير النفط، وحملت شركات الملاحة مسؤولية تجاهل ما سيصدر عنها خلال الساعات المقبلة⁹¹.

⁸⁸ مقابلة رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليبي مع معهد الشرق الأوسط في واشنطن: YouTube -

⁸⁹ النفط والغاز يدخلان خط الصراع في اليمن: (south24.net)

⁹⁰ المجلس الرئاسي يلتئم بكامل أعضائه في الرياض وبحث مع وزير الدفاع السعودي مسار الهدنة - صحيفة الشارع (alsharaeanews.com)

⁹¹ جماعة الحوثي تعلن رفضاً تجديد الهدنة وتوعد باستهداف الشركات النفطية في البلاد - يمن مونيتور (yemenmonitor.com)

عدم تجديد الهدنة

في 2 أكتوبر، أعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، «هانس غرونديغ»، عن الأسف لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن تمديد الهدنة التي أبرمت في 2 أبريل. كما ثمن موقف الحكومة اليمنية للتعاطي مع مقترحه بشكل إيجابي. وكان «غرونديغ» قد قدم مقترحاً إلى الأطراف في 1 أكتوبر لتمديد الهدنة لمدة ستة أشهر.⁹²

تهديد باستهداف شركات نفطية

في 2 أكتوبر، هددت جماعة الحوثيين، باستهداف الشركات النفطية العاملة في الإمارات والسعودية. وقال المتحدث باسم قوات الحوثيين، «يحيى سريع»، عبر تويتر، إن «القوات المسلحة تمنح الشركات النفطية العاملة في الإمارات والسعودية فرصة لترتيب وضعها والمغادرة مادامت دول العدوان لم تلتزم بالهدنة».⁹³

إدانة ثلاثة مسؤولين حوثيين

في 6 أكتوبر، حمل مجلس الأمن الدولي الحوثيين مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق هدنة في اليمن، مشدداً على أن مطالب الحوثيين «المتطرفة» في الأيام الأخيرة من المفاوضات لتمديد الهدنة في اليمن أعاققت جهود الأمم المتحدة للتوسط في الاتفاق، مما يخاطر بعواقب سلبية. وأدان مجلس الأمن ثلاثة مسؤولين حوثيين من بينهم «أحمد الحمزي» قائد القوات الجوية والدفاع الجوي التابعة للحوثيين.⁹⁴

الاحتفال بالذكرى النبوي

في 8 أكتوبر، احتشد الآلاف من اليمنيين في ميدان السبعين بصنعاء الخاضعة لسلطة الحوثيين، للاحتفال بالذكرى المولد النبوي. اهتمت تقارير الحوثيين باستغلال هذه الذكرى وتحويلها إلى موسم للاستعراض السياسي والعسكري.⁹⁵

محافظ الجوف

في 10 أكتوبر، تم تعيين «حسين العجي العواضي» محافظاً لمحافظة الجوف، وترقيته إلى رتبة لواء. ويخلف العواضي في محافظة الجوف القيادي في حزب الإصلاح وعضو مجلس النواب، «أمين العكيبي».⁹⁶

⁹² المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن يعرب عن الأسف لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن تمديد الهدنة | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

⁹³ تغريدة للمتحدث باسم القوات الحوثية، علم تويتر

⁹⁴ مجلس الأمن يحمل الحوثيين مسؤولية عدم التوصل لاتفاق هدنة ويدين ثلاثة مسؤولين حوثيين في قائمة العقوبات - صحيفة الوطن (alwatannews.net)

⁹⁵ احتفالات المولد النبوي تهر العالم.. العشي الممدي في أبي صورة - صحيفة المسيرة (almasirahnews.com)

⁹⁶ قرار جمهوري يزيح العكيبي ويعيد العجي العواضي محافظاً للجوف - سرية ذاتية صحيفة الشارح (alsharaeanews.com)

وفد سعودي في صنعاء

في 12 أكتوبر، زار وفد سعودي جماعة الحوثيين بصنعاء، لإجراء محادثات حول عملية تبادل للأسرى بين الجانبين. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن الزيارة تُعنى بملف الأسرى الإنساني ضمن جهود بناء الثقة وتمديد الهدنة.⁹⁷

وفد مفاوض جديد

في 18 أكتوبر، شكّلت الحكومة اليمنية وفداً مفاوضاً جديداً برئاسة وزير الخارجية «أحمد عوض بن مبارك»، وعضوية 8 أشخاص، أربعة منهم يمثلون كلاً من: حزبي التجمع اليمني للإصلاح والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، والمكتب السياسي لقوات «المقاومة الوطنية حراس الجمهورية»، والمجلس الانتقالي الجنوبي.⁹⁸

تصنيف الحوثيين «منظمة إرهابية»

في 22 أكتوبر، أصدر مجلس الدفاع الوطني في اليمن، قراراً بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات، والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية المصادق عليها من قبل اليمن. جاء ذلك عقب يوم من استهداف الحوثيين ميناء الضبة بحضرموت بطائرات مسيّرة.⁹⁹

جامعة في المهرة

في 26 أكتوبر، صدر قراراً جمهورياً بإنشاء جامعة في المهرة، باسم (جامعة المهرة)، وتتمتع الجامعة بالشخصية الاعتبارية ويكون لها الاستقلال المالي والإداري في حدود القوانين والأنظمة النافذة، ويكون مقرها الرئيسي مدينة الغيضة. كما صدر قرار بتعيين «أنور كلشات» رئيساً للجامعة.¹⁰⁰

⁹⁷ واس العام: "on Twitter: قيادة القوات المشتركة للتحالف: زيارة متبادلة لوفدين من التحالف والحوثيين تُعنى بملف الأسرى الإنساني ضمن جهود بناء الثقة وتمديد الهدنة.

#/Twitter عام واس <https://t.co/6V6Sf6nEjy>

⁹⁸ الحكومة اليمنية تشكل فريقاً جديداً للتفاوض مع جماعة "أنصار الله" 18.10.2022 - "سبوتنيك عربي" (sputnikarabic.ae)

⁹⁹ مجلس الدفاع الوطني يصنف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية ويحذر من التعامل معها (sabanew.net)

¹⁰⁰ صدر قرار جمهوري بشأن إنشاء جامعة المهرة (sabanew.net)

نوفمبر، 2022

السفير الأمريكي في حضرموت

في 8 نوفمبر، زار السفير الأمريكي لدى اليمن، «ستيفن فاجن»، محافظة حضرموت، حيث التقى بالمحافظ «مبخوت بن ماضي» ومسؤولين وقادة عسكريين محليين. وجدد فاجن إدانة الولايات المتحدة، «الهجوم الحوثي الإرهابي» على ميناء الضبة النفطي.¹⁰¹ علم مركز سو٢4 في وقت لاحق من مصادر مطلّعة، أنّ زيارات السفراء الأجانب إلى حضرموت تتم في الغالب بدون علم المجلس الرئاسي.

دعوة لتجديد الهدنة

في 22 نوفمبر، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة لبحث الوضع في اليمن، حيث قدم مبعوث الأمين الخاص إلى اليمن، «هانس غرونديبرغ» لمحة عامة عن الوضع في البلاد بعد مرور سبعة أسابيع على انقضاء الهدنة في 2 أكتوبر. كما قدم موجزاً عن جهود الوساطة الحالية والمضي إلى الأمام. ودعا المبعوث الأممي أطراف النزاع إلى تجديد الهدنة والالتزام - بشكل حاسم - باتخاذ خطوات نحو التوصل إلى حل شامل للصراع.¹⁰²

ذكرى الاستقلال

في 30 نوفمبر، أحيى الآلاف من الجنوبيين، الذكرى الـ 55 لعيد استقلال جنوب اليمن، 30 نوفمبر 1967، عن الاستعمار البريطاني، في المدن الرئيسية. منها مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، ومدينة عتق في شبوة، وفي محافظات لحج وأبين وسقطرى والمهرة، حيث رفع المشاركون الأعلام الوطنية لليمن الجنوبي.¹⁰³

¹⁰¹ على رأس وفد رفيع.. السفير الأمريكي يزور حضرموت (almashhadalaraby.com)

¹⁰² اليمن: مسؤولان أمميان يؤكدان في مجلس الأمن على ضرورة تجديد الهدنة والعمل على إيجاد حل دائم للصراع | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

¹⁰³ محافظات جنوب اليمن تحيي ذكرى الاستقلال (south24.net)

ديسمبر، 2022

عزل وتعيين في المنطقة العسكرية الأولى

في 6 ديسمبر، أصدر المجلس الرئاسي قراراً بعزل العميد «يحيى أبو عوجا»، من منصبه كأركان حرب المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت، وتعيين العقيد «عامر بن حطيان» بدلاً عنه. كما تم تعيين «ناصر صالح الوادعي»، أركان حرب اللواء ١٣٥ مشاة ويرقى إلى رتبة عميد¹⁰⁴. رأت أطراف حضرمية محلية أنّ القرارات مجرد حلول ترقيعية ومحاولة للالتفاف على ما نص عليه اتفاق الرياض، بإخراج ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت.¹⁰⁵

عصيان مدني

في 8 ديسمبر، شلّ عصيان مدني شعبي واسع مدن وادي حضرموت بجنوب اليمن، وسط أعمال قمع عسكرية قادتها قوات المنطقة العسكرية الأولى. وأتت هذه التطورات بعد أيام من تصريحات لرئيس أركان المنطقة الأولى السابق، العميد يحيى أبو عوجا، توّعد فيها بالتصدي لأهالي حضرموت المطالبين بإخراج قوات المنطقة من الوادي.¹⁰⁶

اتفاقية تعاون عسكري وأمني

في 8 ديسمبر، وقع وزير الدفاع اليمني «محسن الداعري»، مع وزير العدل الإماراتي «عبدالله النعيمي»، اتفاقية التعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب وذلك ضمن الجهود الرامية لتعزيز التنسيق العسكري والأمني بين البلدين الشقيقين. وتأتي الاتفاقية تلبية لرغبة الطرفين بالتعاون المتبادل لما يخدم مصالح البلدين وشعبهما وتأكيداً منهما على الأهمية التي يولها الطرفان للحفاظ على الأمن والسلم والاستقرار في اليمن.¹⁰⁷

زيارة صينية للمنطقة

في 7 ديسمبر، وصل الرئيس الصيني «شي جين بينغ» إلى الرياض، وقد لاقت زيارة «شي» زخماً كبيراً. فوفقاً للخارجية الصينية، فإن برنامج «شي»، يمثل «أكبر نشاط دبلوماسي على نطاق واسع بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس

¹⁰⁴ تعيين العقيد الركن عامر بن حطيان أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى والعقيد الركن ناصر الوادعي أركان حرب اللواء ١٣٥ (sabanew.net)

¹⁰⁵ صحيفة الأيام - موجة غضب تجتاح مدن وادي حضرموت للمطالبة برحيل العسكرية الأولى (alayyam.info)

¹⁰⁶ وادي حضرموت: عصيان مدني يتحدى القمع (south24.net)

¹⁰⁷ اليمن والإمارات توقعان اتفاقية للتعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب (sabanew.net)

جمهورية الصين الشعبية». وقد تضمنت الزيارة عقد ثلاث قمم (سعودية، خليجية، وعربية). وقد أكدت السعودية والصين في بيان القمة الختامي على أهمية دعم المجلس الرئاسي، لتمكينه من أداء مهامه، والوصول لحل سياسي للأزمة اليمنية.¹⁰⁸

القاعدة وطرف ثالث

في 9 ديسمبر، علّقت الخبرة في مجال الجماعات المتطرفة، إليزابيت كيندال، على بيان لتنظيم القاعدة نفى به صلته بتفجيرات طالت قبائل في وادي عبيدة بمأرب، قائلة: «منذ أوائل سبتمبر، أعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عن عشرات العبوات ضد القوات المدعومة من الإمارات في جنوب اليمن. لكنه يلقي يلوم في التفجيرات الأخيرة في وادي عبيدة على محاولة طرف ثالث لإفساد علاقات القاعدة مع القبائل».¹⁰⁹

العليبي يلتقي «شي جين»

في 10 ديسمبر، التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي»، بالرئيس الصيني «شي جين بينغ» على هامش انعقاد قمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية، في العاصمة الرياض. وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تقديره للموقف الصيني إلى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، وتطلعته في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء ما وصفه «انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني».¹¹⁰

مدراء عموم

في 10 ديسمبر، أصدر محافظ العاصمة عدن «أحمد بن لمس»، قرارات تكليف مدراء عموم عدد من المكاتب التنفيذية، شملت التربية والصناعة والتجارة والتعليم الفني ومكتب الثقافة ومحو الأمية.¹¹¹

قمة نسوية

في 10 ديسمبر، دشنت القمة النسوية الخامسة التي نظمتها مؤسسة وجود للأمن الانساني بالتعاون مع الشركاء الدوليين الداعمين في العاصمة عدن «تحت شعار: قوتنا. نضالنا. جهودنا»، وبرعاية وزير الدولة محافظ محافظة عدن «أحمد حامد لمس». وقد انطلقت القمة بمشاركة أكثر من 200 امرأة بهدف تعزيز دور المرأة الريادي داخل المجتمع والعمل على دعم حقوقها ورفع مهاراتها للوصول إلى مراكز صنع القرار.¹¹²

¹⁰⁸ الصين والعرب: ملامح نظام دولي جديد وتعاون استراتيجي أوسع (south24.net)

¹⁰⁹ تغريدة ينشرها سو٢4 لاليزا بث كاندال عن القاعدة، علم تويتز

¹¹⁰ سياسي / رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني يلتقي الرئيس الصيني وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

¹¹¹ لمس يصدر قرارات تكليف لمديري عموم عدد من المكاتب التنفيذية بالعاصمة عدن YouTube -

¹¹² صحيفة الأيام - بمشاركة 200 امرأة.. بدء القمة النسوية الخامسة بعدن (alayyam.info)

الاتحاد الأوروبي وردود مستنكرة

في 12 ديسمبر، أصدر الاتحاد الأوروبي بياناً مؤكداً على التزامه كمبدأ، بوحدة وسيادة اليمن وسلامة أراضيه، ودعمه الكامل لجهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن في جهود الوساطة التي يقوم بها. وشدد على أهمية وحدة أعضاء المجلس الرئاسي، مشيراً في ذلك إلى المجلس الانتقالي الجنوبي¹¹³. وقد رحبت الحكومة اليمنية بالبيان، فيما أصدر الانتقالي الجنوبي رداً عليه، يستنكر الموقف الأوروبي الذي أشار للمجلس الانتقالي في ما وصفه «سياق سلبى غير صحيح ومخيب للأمال»¹¹⁴.

مكافأة 5 ملايين دولار

في 14 ديسمبر، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار، مقابل الإدلاء بمعلومات عن القيادي البارز في تنظيم القاعدة المدعو إبراهيم البنا، والمعروف أيضاً باسم أبو أيمن المصري. وقالت السفارة الأمريكية لدى اليمن، في بيان نشرته عبر حسابها في تويتر، «يقدم برنامج مكافآت من أجل العدالة مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار مقابل الإدلاء بمعلومات عن إبراهيم البنا»¹¹⁵.

الكتلة الوزارية الجنوبية

في 15 ديسمبر، عبّرت الكتلة الوزارية للمجلس الانتقالي الجنوبي، عن أسفها لما جاء في البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي، وإشارته السلبية حول ما يشاع من خلافات بين الانتقالي الجنوبي والحكومة¹¹⁶.

إعدام 16 معارضاً

في 19 ديسمبر، دعت أحزاب يمنية مجلس الأمن الدولي، إلى التدخل لوقف أحكام أصدرتها جماعة الحوثى بإعدام 16 معارضاً من أبناء محافظة صعدة الذين ينتمون لقوى سياسية عدة. جاءت الدعوة بعد يومين من إصدار محكمة حوثية حكماً بإعدام وسجن 29 معتقلاً بتهمة التخابر مع ما تطلق عليه «العدوان»¹¹⁷.

تحديد موعد مؤتمر الصحفيين الجنوبيين

في 20 ديسمبر، أقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، عقد أعمال المؤتمر في 17 يناير من العام 2023 في العاصمة عدن.¹¹⁸

¹¹³ اليمن: مجلس الاتحاد الأوروبي يتبنى قرارات بشأن اليمن: EEAS Website (europa.eu)

¹¹⁴ تصريح صادر عن المجلس الانتقالي الجنوبي بشأن البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي (stcaden.com)

¹¹⁵ تغريدة للسفارة الأمريكية لدى اليمن، على تويتر

¹¹⁶ بيان صادر عن الكتلة الوزارية للمجلس الانتقالي الجنوبي بخصوص البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي والبيان الحكومي المؤيد له (stcaden.com)

¹¹⁷ أحزاب يمنية تدعو مجلس الأمن لوقف حكم الحوثيين بإعدام 16 معارضاً - بوابة الشروق (shorouknews.com)

اليوم الوطني لحضرموت

في 20 ديسمبر، نظمت شخصيات قبلية واجتماعية من حلف قبائل حضرموت، في المكلا، حفلاً خطابياً في الذكرى التاسعة لانطلاق الهبة الحضرمية ومقتل الشيخ سعد بن حبريش على يد جنود من المنطقة العسكرية الأولى في 2013. وصف المشاركون المناسبة بـ "اليوم الوطني لحضرموت". وفي سيئون حيث تتعاظم الاحتجاجات المطالبة برحيل، القوات الشمالية من الوادي، أقامت شخصيات على صلة بحزب الإصلاح اليمني، يقودها عصام الكثيري المسؤول السابق في السلطة المحلية، لقاء دعا لإقامة ما زعموا أنها "دولة حضرموت"¹¹⁹.

الرئاسي يرحّب وينتقدّ البيان الأوروبي

في 21 ديسمبر، جدد مجلس القيادة الرئاسي ترحيبه ببيان الاتحاد الأوروبي الذي يدين ممارسات الحوثيين في مفاومة الأزمة الانسانية، لكنه أشار إلى أنّ البيان الأوروبي لم يكن دقيقاً في القضايا الأخرى خاصةً ما يتعلق بتماسك مكونات المجلس الرئاسي، حيث أكد المجلس على «دعم جميع القوى والمكونات السياسية لمجلس القيادة وفي طليعتها المجلس الانتقالي الجنوبي». وأكد احترام المجلس لكافة القضايا الوطنية والتطلعات السياسية لمكونات المجلس»¹²⁰.

هدنة هشة

في 23 ديسمبر، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، «غابرييل فينيالس»، إن هذا العام كان بالغ الأهمية لتحقيق السلام في اليمن، لاسيما مع الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة. ونوّه «فينيالس»، بحسب تغريدة له على تويتر، إلى أن الهدنة «لا تزال قائمة على أرض الواقع»، لكنها «تظل هشة»¹²¹.

¹¹⁸ تحضيرية مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين تحي نجاح تشاوري عدن وتقر 17 يناير المقبل موعداً لانعقاد المؤتمر الأول (stcaden.com)

¹¹⁹ دعوة "انفصال حضرموت .." يافطة اخوانية لتشطير اليمن: (al-ain.com)

¹²⁰ مجلس القيادة الرئاسي يؤكد في اجتماع افتراضي التزامه بمواصلة الإصلاحات ودفع رواتب الموظفين (sabanev.net)

¹²¹ الصفحة الرسمية لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن على تويتر.



ضابط عسكري من القوات الجنوبية متحدثاً خلال الاتصال اللاسلكي، أثناء عملية تحرير وادي عومران بمديرية مودية بمحافظة آين، من تنظيم القاعدة، ضمن عملية «سهم الشرق»، أكتوبر 2022 (مركز سو٢4 - يوسف ثابت)

التقرير السنوي ٢٠٢٢ : المحور العسكري والأمني

بواسطة: يعقوب السفيني

مدير المكتب الإقليمي لمركز سو٢4 للأخبار والدراسات في عدن

المحور العسكري والأمني

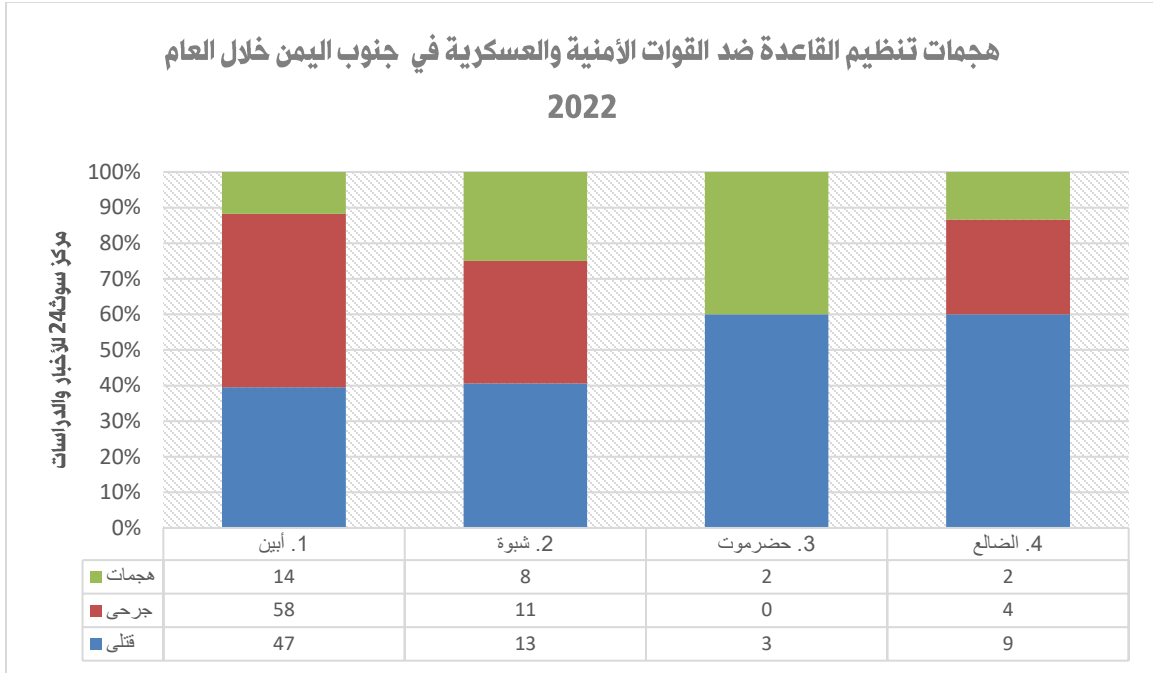
رغم الهدنة الألفية التي استمرت لسة أشهر بين أبريل وأكتوبر، لم يكن عام 2022 هادئاً كثيراً في جنوب اليمن. افتتحت القوات الجنوبية العام بعملية عسكرية خاطفة سميت بـ (إعصار الجنوب)، انتهت بتحرير ثلاث مديريات استولى عليها الحوثيون غرب محافظة شبوة في سبتمبر العام الماضي. وخلال 10 أيام فقط، تمكنت ألوية العمالقة الجنوبية من تحرير مديريات (عسيلان، بيحان العليا، عين) وتقدمت نحو محافظة مأرب المجاورة في شمال اليمن لتسيطر على أجزاء واسعة من مديرية حريب وتكسر الحصار المفروض على مدينة مأرب.

وشهدت الأسابيع القليلة قبل إعلان الهدنة الألفية في 2 أبريل تصعيداً غير مسبوقاً من الحوثيين ضد دول التحالف حيث شنت الجماعة عشرات الهجمات على منشآت نفطية ومدنية في السعودية والإمارات، بينما ردت الدولتان الخليجتان بالغارات الجوية في الحديدية وفي صنعاء. خلال الهدنة، تبادل أطراف النزاع الاتهامات بارتكاب خروقات عسكرية، وقالت القوات الجنوبية إنَّ العشرات من جنودها قتلوا وأصيبوا بخروقات حوثية في الجهات، بينهم قيادي بارز في جهة يافع، بالإضافة لمدنيين في لحج والضالع.

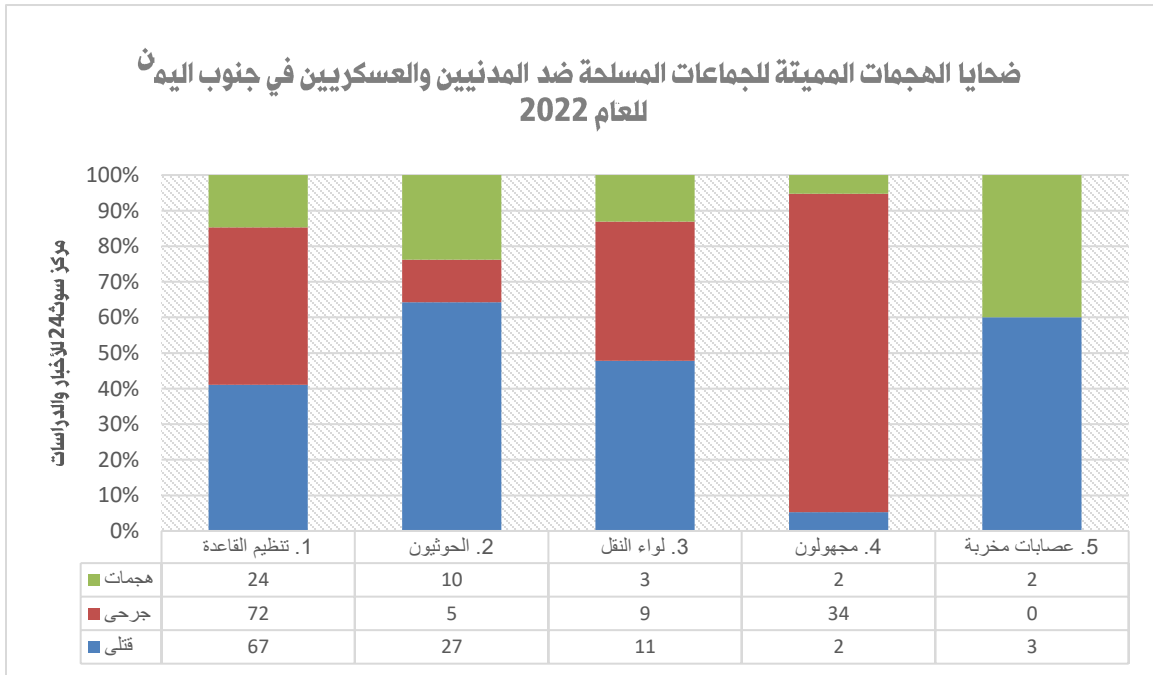
وفقدت القوات الجنوبية عدداً من القادة والضباط البارزين في عمليات اغتيال بمحافظة عدن والمحافظات المجاورة، على رأسهم قائد محور العند، اللواء ثابت جواس والنقيب كرم المشريقي، كما نجا قادة آخرون بينهم قائد العمليات المشتركة اللواء صالح الذرحاني ومدير أمن لحج اللواء صالح السيد والقيادي في الحزام الأمني عبد اللطيف السيد. قبضت الأجهزة الأمنية في عدن على عدة متهمين اعترفوا بوقوف القيادي العسكري المقرب من حزب الإصلاح العميد أمجد خالد وراء معظم العمليات، بالإضافة للحوثيين، ونفى الرجل هذه الاتهامات.

وفي أغسطس، أطلقت القوات الجنوبية أهم عملية عسكرية ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، في محافظة أبين. جاءت العملية بعد تنسيقات ميدانية وحدت القوات المختلفة في المحافظة الواقعة شرقي عدن، واستطاعت القوات الجنوبية إسقاط أكبر معسكرات القاعدة في وادي عومران، معقل القاعدة لسنوات طويلة. في وقت سابق من ذلك الشهر، كانت القوات الجنوبية قد سيطرت على مدينة عتق في شبوة بعد أيام من المواجهات مع القوات الخاصة التابعة لحزب الإصلاح إثر رفض الأخيرة قرارات بإقالة قائد القوات الخاصة. وتمكنت القوات الجنوبية من السيطرة على حقول نفطية هامة ضمن حملة للسيطرة على ما تبقى من شبوة وتأمين الخط الدولي.

وتعرضت القوات الجنوبية لأكثر من 24 هجمة متنوعة تبني معظمها تنظيم القاعدة، كان أكبرها الهجوم الدامي على معسكر للحزام الأمني بمدينة الضالع في مايو، والهجوم على نقطة للحزام الأمني بمدينة أحور الساحلية في سبتمبر تزامناً مع عملية «سهم الشرق».



وخلال أكتوبر ونوفمبر، شن الحوثيون أربع هجمات بالطائرات المسييرة استهدفت موانئ نفطية في حضرموت وشبوة ضمن التصعيد الذي تلى انتهاء الهدنة دون الاتفاق على تمديدتها أو توسيعها. وهددت الجماعة بعمليات تصعيدية ضد الشركات والمنشآت النفطية في جنوب اليمن.



يستعرض هذا المحور أبرز الأحداث العسكرية والأمنية خلال عام 2022.

يناير، 2022

انطلاق «إعصار الجنوب»

في 1 يناير، أطلقت ألوية العمالقة الجنوبية عملية «إعصار الجنوب» العسكرية لتحرير مديريات (عين، بيحان، عسيلان)، في محافظة شبوة، من سيطرة الحوثيين.¹²²

تحرير عسيلان

في 3 يناير، أكملت ألوية العمالقة الجنوبية سيطرتها على مديرية عسيلان النفطية في شبوة بعد معارك عنيفة مع الحوثيين ضمن عملية «إعصار الجنوب» العسكرية.¹²³

تحرير بيحان

في 7 يناير، دخلت ألوية العمالقة الجنوبية مركز مديرية بيحان في محافظة شبوة، ضمن عملية «إعصار الجنوب» العسكرية ضد الحوثيين.

مقتل قيادي بالعمالقة

في 8 يناير، أودى قصف صاروخي حوثي بحياة العقيد مجدي الردفاني، قائد اللواء الثالث – عمالقة جنوبية، وعدد من مرافقيه، في مديرية بيحان.¹²⁴

تحرير عين

في 10 يناير، أكملت ألوية العمالقة الجنوبية تحرير مديريات غرب شبوة بدخول مركز مديرية عين¹²⁵، وفرار المئات من مقاتلي الحوثيين إلى البيضاء ومأرب.

¹²² انطلاق معركة تحرير شبوة: استراتيجية جديدة للتحالف والقوات الجنوبية (south24.net)

¹²³ اليمن: "إعصار الجنوب" تستعيد مديرية عسيلان وتطرق أبواب بيحان النفطية بشبوة RT Arabic -

¹²⁴ قائد ألوية العمالقة يعزى باستشهاد قائد اللواء الثالث عمالقة العقيد مجدي الردفاني (أبو حرب) وعددًا من مرافقيه في معركة تحرير بيحان – المركز الإعلامي لألوية العمالقة

(alamalika.net)

¹²⁵ جنوب اليمن: شبوة تحت سيطرة القوات الجنوبية مُجددًا (south24.net)

تأمين حدود شبوة

في 15 يناير، بدأت ألوية العمالقة الجنوبية بتأمين حدود محافظة شبوة مع محافظة مأرب التي يسيطر الحوثيون على أجزاء واسعة منها، وتوغلت القوات الجنوبية في مديرية حريب.¹²⁶

العثور على صواريخ للحوثيين

في 17 يناير، أعلنت ألوية العمالقة الجنوبية العثور على أكثر من 20 صاروخاً للحوثيين في مديرية حريب بمأرب.¹²⁷

هجوم على أبوظبي

في 17 يناير، تبى الحوثيون هجوماً بارزاً على مدينة أبوظبي الإماراتية بالطائرات المسيّرة هو الأول منذ بدء الحرب في اليمن.¹²⁸ وفقاً للدفاع الإماراتية، خلّف الهجوم ثلاثة قتلى من المدنيين العاملين في مطار أبوظبي الدولي، وتسبب بانفجار صهاريج نفطية في منطقة «المصفح» الصناعية.¹²⁹

هجوم على جنوب السعودية

في 17 يناير، أعلن التحالف إسقاط 3 طائرات مسيرة للحوثيين حاولت استهداف المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية.

ضربات على الحديدية

في 20 يناير، أعلن التحالف بقيادة السعودية بدء تنفيذ ضربات جوية لتدمير قدرات الحوثيين في الحديدية على ساحل البحر الأحمر.¹³⁰

ضربات على صنعاء

في 20 يناير، شنت مقاتلات التحالف غارات على مدينة صنعاء الخاضعة للحوثيين. وفي بيان، طالب التحالف المدنيين بالابتعاد عن مطار صنعاء؛ وقال إنّه دمر منظومات صاروخية ومخازن سلاح.¹³¹

¹²⁶ «العمالقة» تحرر حريب وإحباط هجمات حوثية على الإمارات والسعودية (south24.net)

¹²⁷ ألوية العمالقة الجنوبية تسيطر على صواريخ حوثية في حريب - YouTube

¹²⁸ بيان القوات المسلحة للكشف عن عملية إحصار اليمن التي استهدفت العمق الإماراتي - YouTube

¹²⁹ 3 قتلى و6 مصابين بهجوم الحوثيين على الإمارات - (elwatannews.com)

¹³⁰ التحالف العربي يعلن بدء "ضربات جوية دقيقة" لتدمير قدرات الحوثيين بالحديدية - RT Arabic

¹³¹ التحالف العربي يطالب المدنيين والعاملين في المجال الإنساني في مطار صنعاء بالإخلاء الفوري - موقع الدفاع العربي (defense-arabic.com)

قصف سجن صعدة

في 21 يناير، اتهم الحوثيون التحالف بقيادة السعودية بتنفيذ غارات على سجن في محافظة صعدة الحدودية¹³²، خلّف أكثر من 70 قتيلًا وعشرات الجرحى. أدان الأمين العام للأمم المتحدة الهجوم¹³³، لكن التحالف نفى لاحقًا صحة هذه المزاعم.¹³⁴

تحرير حريب

في 24 يناير، دخلت ألوية العمالقة الجنوبية مركز مديرية حريب في مأرب، وفكت الحصار الحوثي الذي طوّق مدينة مأرب، من الجهة الجنوبية.

تقرير أممي

في 29 يناير، قدّم فريق الخبراء الأممي بمجلس الأمن الدولي تقريره السنوي حول اليمن لعام 2021. قال التقرير إنّ هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر تهدد الأمن البحري. ووفقًا للتقرير، فإنّ الطائرات المسيّرة والصواريخ وبعض المعدات البدائية التي يملكها الحوثيون يتم تصنيعها باستخدام المواد المتوفرة محليًا، والتجارية التي توفرها «شبكة معقدة» من الوسطاء في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.¹³⁵

فبراير، 2022

ألوية اليمن السعيد

في 9 فبراير، بدأت ألوية اليمن السعيد [قوات محلية من المقاتلين السلفيين والقبائل دعمتها السعودية] في الانتشار ببعض جهات مأرب، بالتزامن مع أنباء عن حملات للتجنيد في آيين ومناطق أخرى في جنوب اليمن.¹³⁶

¹³² "مذابح انتقامية مروعة.. تحالف العدوان تعمد قصف سجن صعدة بهدف قتل أكبر عدد من البشر" | الثورة نت (althawrah.ye)

¹³³ الأمين العام يدين الضربات الجوية المميتة في اليمن ويدعو إلى إجراء تحقيق وضمان المساءلة | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

¹³⁴ الحرب في اليمن: التحالف الذي تقوده السعودية ينفي مسؤوليته عن الغارة الدامية على سجن صعدة - BBC News - عربي

¹³⁵ التقارير | الأمم المتحدة - مجلس الأمن (un.org)

¹³⁶ ماذا يحدث في مأرب.. التحالف ينشر قوات جديدة من "ألوية اليمن السعيد" ورويتز تنشر التفاصيل (masrabyoum.net)

قصف على صنعاء

في 13 فبراير، أعلن التحالف بقيادة السعودية تنفيذ غارات على «أهداف عسكرية مشروعة» في صنعاء. اتهم الحوثيون التحالف بتدمير منظومة اتصالات «تيليمن».

توسيع حظر السلاح على الحوثيين

في 28 فبراير، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار 2624 (2022) تحت البند السابع، الذي يقضي بتجديد نظام العقوبات على اليمن، ويصف جماعة الحوثيين في إحدى فقراته بـ «جماعة إرهابية».¹³⁷ كما يدرج القرار الحوثيين ككيان تحت حظر السلاح، كتوسيع للقرار 2216 (2015) الذي حدّد زعيم الحوثيين وقادة آخرين كأفراد.

مارس، 2022

مكافحة الإرهاب

في 4 مارس، وصل المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ إلى محافظة حضرموت، كبرى محافظات جنوب اليمن، برفقة القائمة بأعمال السفارة الأمريكية. خلال لقاء مع المسؤولين المحليين، أكّد المبعوث أن «مكافحة الإرهاب في اليمن تنصدر أولويات الولايات المتحدة».¹³⁸

مصفاة أرامكو

في 11 مارس، استهدف الحوثيون مصفاة أرامكو ومواقع أخرى في العمق السعودي بطائرات مسيرة. وأكدت السلطات السعودية تعرّض مصفاة النفط في الرياض لهجوم أدى لاندلاع «حريق صغير» دون الإشارة لهجمات أخرى.¹³⁹

¹³⁷ مجلس الأمن يتبنى قراراً يخضع جماعة الحوثيين ككيان لحظر السلاح | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

¹³⁸ واشنطن: مكافحة الإرهاب في اليمن يتصدر أولوياتنا (msn.com)

¹³⁹ الحوثيون يستهدفون مصفاة لتكرير النفط في الرياض بطائرة مسيرة | أخبار DW عربية | أخبار عاجلة ووجبات نظر من جميع أنحاء العالم 11.03.2022 | DW

نجاة قيادة أمني جنوبي

في 15 مارس، تعرض موكب القيادي بقوات الحزام الأمني، العميد عبد اللطيف السيد، لانفجار سيارة مفخخة. خَلَّف الهجوم 14 قتيلاً وجريحا بينهم مدنيون. كما قتل ثلاثة من المهاجمين.¹⁴⁰

هجوم على جازان

في 20 مارس، أعلن التحالف، الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن، عن شن الحوثيين هجوماً استهدف محطة توزيع المنتجات البترولية التابع لشركة أرامكو بجدة.¹⁴¹

استهداف معمل ينبع

في 20 مارس، تعرّض معمل ينبع للغاز الطبيعي في جازان السعودية ومنشآت نفطية أخرى لهجمات طائرات مسيرة للحوثيين.

اغتيال جواس

في 23 مارس، اغتيل اللواء الركن ثابت جواس، قائد محور العند العسكري، بسيارة مفخخة في المنطقة الخضراء شمالي عدن، مع نجله ومرافقين آخرين.¹⁴²

هجوم على أرامكو

في 25 مارس، نشب حريق هائل في منشأة لتوزيع المنتجات البترولية تابعة لشركة أرامكو النفطية السعودية العملاقة في جدة بسبب هجوم بالصواريخ والمسيرات للحوثيين. تبنت الجماعة الهجوم رسمياً.¹⁴³

هدنة من 3 أيام

في 26 مارس، أعلن الحوثيون عن وقف هجماتهم على السعودية بالصواريخ والطائرات المسيّرة لمدة 3 أيام، ووقف العمليات العسكرية الداخلية للفترة ذاتها.¹⁴⁴

¹⁴⁰ نجاة قائد الحزام الأمني بمحافظة أبين العميد عبداللطيف السيد من محاولة اغتيال YouTube -

¹⁴¹ تعرّض محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان للاعتداء بمقذوف حوثي (alarabiya.net)

¹⁴² جواس يرحل في ثاني محاولة اغتيال خلال أشهر (south24.net)

¹⁴³ التحالف يعلن استهداف هجوم حوثي لمحطة توزيع منتجات بترولية بجدة CNN Arabic -

¹⁴⁴ الحرب في اليمن: الحوثيون يعلنون هدنة من 3 أيام بعد سلسلة هجمات ضد السعودية BBC News - عربي

التحالف يوقف العمليات العسكرية

في 29 مارس، أعلن التحالف بقيادة السعودية وقف عملياته العسكرية في اليمن.¹⁴⁵ وجاء الإعلان قبل يوم واحد من انطلاق المشاورات اليمنية – اليمنية في الرياض، التي جمعت الأطراف المناهضة للحوثيين. وقال المتحدث باسم التحالف إنَّ الخطوة أتت تلبية لطلب مجلس التعاون الخليجي راعي المشاورات لأجل تهيئة الأجواء.

اغتيال قيادي أمني بعدن

في 29 مارس، قُتل «كرم المشرقي»، القيادي في قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن، بعد استهدافه من قبل مسلحين مجهولين. أتت حادثة اغتيال المشرقي بعد أسبوع من اغتيال القائد العسكري «ثابت جواس».¹⁴⁶

أبريل، 2022

وقف إطلاق النار

في 2 أبريل، بدأ سريان وقف إطلاق النار في اليمن، بناء على هدنة رعتها الأمم المتحدة تستمر لشهرين.

اتهامات بخروقات عسكرية

في 10 أبريل، اتهم الحوثيون، التحالف والقوات المناهضة لهم بارتكاب 1647 خرقاً عسكرياً للهدنة¹⁴⁷، في المقابل اتهمت الحكومة اليمنية، في 13 أبريل، الحوثيين بارتكاب 1230 خرقاً في كل الجهات منذ بدء الهدنة.¹⁴⁸

هروب أعضاء من القاعدة

في 14 أبريل، تمكّن 10 مطلوبون أمنيون من تنظيم القاعدة من الفرار من سجن للمنطقة العسكرية الأولى في محافظة حضرموت، جنوب اليمن.¹⁴⁹

¹⁴⁵ التحالف بقيادة السعودية يوقف عملياته العسكرية في اليمن بدءاً من الأبعاء (france24.com).

¹⁴⁶ قيادة حزام عدن تنعي استشهاد النقيب كرم المشرقي | درع الجنوب (deraalganoob.com).

¹⁴⁷ اليمن: التحالف يرتكب أكثر من ألف خرق لاتفاق الهدنة خلال أسبوع | الميادين (almayadeen.net).

¹⁴⁸ اليمن.. اتهامات للحوثيين بارتكاب 1230 خرقاً للهدنة منذ سريانها | ديبريفر (debriefner.net).

¹⁴⁹ معظمهم قياديون بارزون.. فرار 10 من أفراد "القاعدة" من سجن في اليمن RT Arabic -

مايو، 2022

هجوم على الحزام الأمني

في 6 مايو، هاجم 8 مسلحون يعتقد أنهم من القاعدة مقر لقوات الحزام الأمني بمدينة الضالع، شمال عدن. تسبب الهجوم بمقتل قائدين أمنيين بارزين وجندي، كما قُتل المهاجمون الثمانية.¹⁵⁰

مقتل قيادي في القاعدة

في 11 مايو، قتل القيادي في تنظيم القاعدة، يونس القشعوري، في اشتباكات مع قوات دفاع شبوة [أحد فصائل القوات الجنوبية] في مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة. كما قتل أحد الجنود في الاشتباكات.

نجا قائد عسكري بعدن

في 15 مايو، نجا قائد العمليات المشتركة للقوات الجنوبية، العميد الركن صالح الذرحاني، من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة في مديرية المعلا بعدن.¹⁵¹

مقتل مدنيين بعدن

في 26 مايو، قتل 5 أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من 34 آخرين بانفجار قنبلة في سوق شعبي بمديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن.¹⁵² ولم تتبين أي جهة العملية، كما لم تعلن السلطات مستجدات التحقيق بالحادث.

تشكيل اللجنة العسكرية العليا

في 30 مايو، أقر المجلس الرئاسي اليمني تشكيل اللجنة العسكرية والأمنية العليا المعنية بهيكل الجيش والأمن برئاسة اللواء هيثم وعضوية 58 ضابطاً.¹⁵³

هجمات في شبوة

في 31 مايو، قتل 3 جنود من القوات الجنوبية بانفجار عبوة ناسفة بمركبة عسكرية لقوات دفاع شبوة» بمدينة عتق. وبعدها ساعات، تعرّضت مركبة عسكرية أخرى للقوات الجنوبية لانفجار عبوة ناسفة بمديرية ميفعة.

¹⁵⁰ شهداء وجرح من القوات الجنوبية بأول هجوم لـ «القاعدة» بالضالع (south24.net)

¹⁵¹ نجا قائد العمليات المشتركة في عدن من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة - البوابة (albwaab.org)

¹⁵² 5 قتلى على الأقل وأكثر من 35 جرحاً بانفجار قنبلة بسوق شعبي بمديرية الشيخ عثمان بعدن (فيديو) RT Arabic -

¹⁵³ المجلس الرئاسي في اليمن يقر تشكيل لجنة لإعادة هيكلة القوات العسكرية والأمنية في البلاد (cri.cn)

يونيو، 2022

اغتيال صحفي بعدن

في 15 يونيو، تم اغتيال الصحفي «صابر الحيدري»، عبر عبوة ناسفة زرعت في سيارته، وانفجرت في منطقة «كابوتا» على الطريق الرابطة بين مديرتي المنصورة والبريقة إلى الغرب من عدن. أدى الانفجار إلى مقتله على الفور وإصابة اثنين كانا بجواره.¹⁵⁴

هجوم للقاعدة في أبين

في 21 يونيو، قُتل 3 جنود من القوات الحكومية وأصيب جندي، واختطف آخرون، بكمين لعناصر يعتقد أنَّهم من القاعدة في مدينة أحور بمحافظة أبين.¹⁵⁵ لاحقاً، قالت مصادر أمنية أنَّ الجنديين الاثنین تمت تصفيتهما لترتفع الحصيلة إلى 5 قتلى.

القاعدة ينعي القشعوري

في 21 يونيو، نعى تنظيم القاعدة القيادي يونس القشعوري بعد أكثر من شهر على مقتله في اشتباكات مع القوات الجنوبية بمدينة عتق في شبوة.¹⁵⁶

هجوم للقاعدة في شبوة

في 22 يونيو، قتل خمسة من القوات الجنوبية وأصيب خمسة آخرون في هجوم واسع نفذه أكثر من 30 مسلحاً، يعتقد بانتمائهم لتنظيم القاعدة، على نقطة أمنية في عتق بمحافظة شبوة.¹⁵⁷

غرفة عمليات مشتركة في أبين

في 24 يونيو، أعلنت ألوية العمالقة الجنوبية عن توافق القوات في محافظة أبين على إنشاء غرفة عمليات مشتركة استعداداً لمعركة ضد «التنظيمات الإرهابية».¹⁵⁸

¹⁵⁴ اغتيال صحفي، يمني، في عدن بتفجير سيارته (al-ain.com)

¹⁵⁵ مقتل وإصابة ثلاثة جنود من القوات الحكومية في كمين بمحافظة أبين - الموقع بوسٲ (almaqapost.net)

¹⁵⁶ يوسف القشعوري... القاعدة تقر بخسارة "إرهابي شبوة" والأب يرفض العزاء (masalyoum.net)

¹⁵⁷ 5 شهداء من دفاع شبوة في هجوم إرهابي بمدينة عتق (albad4.net)

¹⁵⁸ (فيديو) اجتماع أبين يناقش إنشاء غرفة عمليات مشتركة لمختلف التشكيلات العسكرية في المحافظة - المركز الإعلامي لألوية العمالقة (alamalika.net)

مقتل جنود ومدنيين بالضالع

في 28 يونيو، قالت القوات الجنوبية إنَّ 6 من الجنود والمدنيين قتلوا في هجمات للحوثيين شمالي الضالع، ضمن خروقات الهدنة الأممية.

نجاه مدير أمن لحج

في 29 يونيو، نجا مدير أمن لحج، اللواء صالح السيد، من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة مركونة في الطريق أثناء مرور موكبه في مديرية خور مكسر بعدن.¹⁵⁹ خلَّف الهجوم ما لا يقل عن 7 قتلى من الجنود والمدنيين، و9 جرحى. أدان سياسيون العمليات المفخخة التي تستهدف رجال الأمن في عدد من المدن الخاضعة لسيطرة أطراف في المجلس الرئاسي، منها عدن وشبوة وحضرموت.¹⁶⁰

يوليو، 2022

بيان أممي في لحج

في 5 يوليو، أعلنت إدارة أمن لحج تحديد المهتم بتنفيذ محاولة اغتيال مدير أمن المحافظة اللواء صالح السيد. وقال البيان إنَّ التحقيقات أكدت ضلوع قائد لواء النقل المقرب من حزب الإصلاح، العميد أمجد خالد، في الترتيب للعملية وتجهيز العنصر المنفذ.¹⁶¹

حصار حوثي في البيضاء

في 15 يوليو، بدأ الحوثيون فرض حصارا على قرية «خبرة» بمديرية القريشية بمحافظة البيضاء بعد تعرض الجماعة المسيطرة على البيضاء لهجمات قالت إنَّ مصدرها هذه القرية.¹⁶² ووفقاً للحكومة اليمنية، استخدم الحوثيون الأسلحة الثقيلة مما أدى لمقتل وإصابة عشرات المدنيين.

¹⁵⁹ نجاة مدير أمن محافظة لحج اللواء صالح السيد بعد استهداف موكبه في عدن | #رادار YouTube -

¹⁶⁰ صحيفة الأيام - تفجير إرهابي في عدن وصمت للتحالف والمبعوثين (alayyam.info)

¹⁶¹ أمن لحج يكشف تفاصيل هامة حول محاولة اغتيال السيد (aden-city.net)

¹⁶² المجلس الرئاسي اليمني: الحوثيون يفرضون حصارا خانقا على منطقة "خبرة" في البيضاء (news.cn)

القبض على قياديين من داعش

في 18 يوليو، أكد مصدر أمني رفيع لـ «سو٢4» في وادي حضرموت القبض على اثنين من قيادات تنظيم داعش في مديرية القطن، وإحالتهم للنيابة الجزائية.

اشتباكات في عتق

في 19 يوليو، اندلعت اشتباكات بين قوات دفاع شبوة وقوات الأمن الخاصة الموالية لحزب الإصلاح بمدينة عتق. خلّفت الاشتباكات جريحين من دفاع شبوة وقتيلاً من القوات الخاصة.

إيقاف قيادات في شبوة

في 24 يوليو، أوقف محافظ شبوة عوض العولقي قائد قوات الأمن الخاصة في المحافظة العميد عبد ربه لعكب، وقائد اللواء الثاني دفاع شبوة العقيد وجدي باعوم، على خلفية اشتباكات عتق.¹⁶³

أغسطس، 2022

تمديد الهدنة في اليمن

في 2 أغسطس، استمرت عمليات وقف إطلاق النار، المعلن في اليمن، بعد إعلان المبعوث الأممي لليمن عن التوصل لاتفاق مع الأطراف لتمديد الهدنة لشهرين إضافيين للمرة الثانية، حتى 2 أكتوبر.¹⁶⁴

إقالات في شبوة

في 6 أغسطس، أصدر محافظ محافظة شبوة «عوض بن الوزير العولقي»، قراراً قال إنه «لمعالجة آثار الأحداث المؤسفة» التي حصلت بين القوات الخاصة واللواء الثاني دفاع شبوة. ونصّت مواد القرار على إقالة كلاً من «عبدربه لعكب»، قائد القوات الخاصة، و«أحمد درعان» قائد معسكر القوات الخاصة.¹⁶⁵

¹⁶³ صحيفة الأيام - إيقاف لعكب وباعوم ومنعهما من دخول المعسكرات (alayyam.info)

¹⁶⁴ اليمن: الأطراف توافق على تمديد الهدنة لمدة شهرين آخرين بهدف توفير "انفراجة ملموسة" للمدنيين | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

¹⁶⁵ المحافظ بن الوزير يصدر قراراً لمعالجة آثار الأحداث المؤسفة التي حصلت بين القوات الخاصة واللواء الثاني دفاع شبوة - عدن 24 (aden24.net)

انتشار في عتق

في 7 أغسطس، بدأت القوات الجنوبية الانتشار في مدينة عتق بعد التوترات مع القوات الموالية للإصلاح ووصفها بـ «المتردة» من قبل محافظ شبوة في وقت سابق.¹⁶⁶

انفجار الوضع بعتق

في 8 أغسطس، اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات الجنوبية من جهة، والقوات الخاصة ووحدات أخرى موالية لحزب الإصلاح بمدينة عتق. في الاشتباكات قُتل الرائد أحمد لشقم العولقي، قائد كتيبة أمنية في القوات الخاصة.

قرارات رئاسية

في 8 أغسطس، أقال المجلس الرئاسي قائد محور عتق العميد عزيز العتيقي ومدير أمن شبوة العميد عوض الدحبول، وقائد القوات الخاصة العميد عبد ربه لعكب، وقائد اللواء الثاني دفاع شبوة العقيد وجدي باعوم.¹⁶⁷ لاحقاً في ذات يوم، عين مجلس القيادة الرئاسي العميد عادل المصعبي قائداً لمحور عتق واللواء 30 مدرع، كما عين قادة آخرين للأمن والقوات الخاصة.

التصدي لتعزيزات من مأرب

في 9 أغسطس أعلنت القوات الجنوبية التصدي لتعزيزات عسكرية قادمة من محافظة مأرب كانت باتجاهها لمساندة القوات الخاصة في عتق بمحافظة شبوة.

السيطرة على عتق

في 10 أغسطس، استكملت القوات الجنوبية تأمين مدينة عتق بعد اشتباكات طاحنة استمرت لأيام، وفرار القوات الموالية للإصلاح.¹⁶⁸

مقتل 35 شخص

في 10 أغسطس، قالت أسوشيتد برس أنّ الاشتباكات بين "القوات الموالية للحكومة" في شبوة خلال الـ 24 ساعة الماضية، خلفت 35 قتيل من الطرفين بينهم خمسة مدنيين.¹⁶⁹

¹⁶⁶ محافظ شبوة كلمة ميمة بهم فيما قائد القوات الخاصة برفض قراراته YouTube -

¹⁶⁷ تمرد عسكري في شبوة والرئاسي يقبل قادة بارزين: (south24.net)

¹⁶⁸ قوات العمالقة ودفاع شبوة تسيطر على عتق والحياة تعود لطبيعتها | المنتصف نت (almontasaf.net)

¹⁶⁹ Yemen officials say fresh infighting kills 35 in south | AP News

إفشال هجوم على مطار عتق

في 12 أغسطس، أسقطت دفاعات القوات الجنوبية طائرة مسيرة حاولت استهداف مطار عتق الدولي بمحافظة شبوة.

قائداً للمنطقة العسكرية الثانية

في 13 أغسطس، أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي «رشاد العليبي»، قراراً بتعيين العميد «فائز منصور قحطان»، قائداً للمنطقة العسكرية الثانية بالجيش اليمني، وتمت ترقيته إلى رتبة لواء. ويأتي تعيين قائد للمنطقة العسكرية الثانية، ومقرها المكلا، خلفاً لقائد المنطقة السابق، اللواء «فرج البحسني».¹⁷⁰

اللجنة الرئاسية تصدر قرارات

في 19 أغسطس، أقرت اللجنة التي شكلها المجلس الرئاسي لمعالجة أحداث شبوة، برئاسة وزير الدفاع الفريق محسن الداعري، إسناد مهمة تأمين خط العبر الدولي لقائد محور عتق الجديد عادل المصعبي.¹⁷¹ كما أقرت استمرار وحدات الحماية النفطية في شبوة بمهامها.

السيطرة على مناطق نفطية

في 20 أغسطس، وصلت القوات الجنوبية مجمع العقلة النفطي بمحافظة شبوة بعد أيام من المواجهات على امتداد الخط الدولي الذي يصل شبوة بوادي حضرموت ومأرب.¹⁷² وفي ذات اليوم، تسلمت القوات الجنوبية مهام حماية القطاع 4 النفطي في منطقة «عياذ» بشبوة.

السيطرة على مفرق العبر

في 21 أغسطس، أحكمت القوات الجنوبية سيطرتها على مفرق العبر الخشعة ومعسكر حراد بمحافظة شبوة على الحدود مع وادي حضرموت.

إطلاق «سهام الشرق»

في 22 أغسطس، وجّه اللواء «عيدرروس الزبيدي»، عضو مجلس القيادة ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، بإطلاق عملية «سهام الشرق» لتحرير محافظة أبين من «الجماعات الإرهابية». وأتت العملية بعد سلسلة عمليات نفذها

¹⁷⁰ تعيين العميد الركن فائز منصور سعيد قحطان قائداً للمنطقة العسكرية الثانية (sabanew.net)

¹⁷¹ اللجنة الرئاسية تعلن إسناد مهمة تأمين الخط الدولي عتق - العبر لقائد محور عتق (shmsan.net)

¹⁷² خبر | القوات الجنوبية تفرض سيطرتها على حقل العقلة النفطي - YouTube

تنظيم القاعدة استهدفت القوات الجنوبية، وكذلك ملئ الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الحكومية المتحالفة مع حزب الإصلاح من أبين.¹⁷³

دخول شقرة

في 23 أغسطس، وبعد ساعات من إعلان عملية «سهام الشرق»، دخلت القوات الجنوبية مدينة شقرة باتفاق مع قوات محور أبين، كما دخلت وحدات من أمن أبين مدينة زنجبار التي كانت تحت سيطرة قوات الحزام الأمني. أنهت هذه الترتيبات أعوام من الخصام والتوترات¹⁷⁴، ومهدت لانطلاق حملة عسكرية ضد تواجد تنظيم القاعدة بمديريات أبين الوسطى.

بدء الانتشار وسط أبين

في 23 أغسطس، بدأت القوات الجنوبية الانتشار على طول الطريق الرابطة بين شقرة وأحور بمحافظة أبين.

تأمين الخط الساحلي بأبين

في 25 أغسطس، أعلنت القوات الجنوبية استكمال تأمين الخط الساحلي بمحافظة أبين ضمن عملية «سهام الشرق».¹⁷⁵

فشل محاولة اغتيال محافظ شبوة

في 27 أغسطس، قال المكتب الإعلامي لمحافظة شبوة عوض العولقي أنه نجا من محاولة اغتيال عبر عبوة ناسفة.¹⁷⁶

هجمات حوثية على الضالع

في 27 أغسطس، شنت طائرات مسيرة حوثية أكثر من 6 هجمات على مواقع القوات الجنوبية شمالي محافظة الضالع.¹⁷⁷

¹⁷³ «سهام الشرق» عملية عسكرية في أبين – تفاصيل (south24.net)

¹⁷⁴ ترتيبات أمنية بأبين تُنهي سنوات من الخصومة (south24.net)

¹⁷⁵ مصادر أمنية لمركز سو٢4

¹⁷⁶ نجاة محافظ محافظة شبوة بن الوزير من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة - الأمناء نت | (al-omana.net)

¹⁷⁷ مراسل مركز سو٢4 في محافظة الضالع

القاعدة يصدر بياناً

في 28 أغسطس، أصدر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بياناً حول الأحداث الأخيرة بمحافظة شبوة، اتهم فيه التحالف بدعم انفصال الجنوب، كما هاجم المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات الجنوبية، وحرّض على القتال ضدهم.¹⁷⁸

إكمال المرحلة الأولى من سهام الشرق

في 28 أغسطس، أعلنت القوات الجنوبية استكمال المرحلة الأولى من عملية «سهام الشرق» بمحافظة أبين وبدء المرحلة الثانية.¹⁷⁹

دخول لودر

في 31 أغسطس، دخلت القوات الجنوبية مديرية لودر بمحافظة أبين ضمن عملية «سهام الشرق».

مقتل قيادي بدفاع شبوة

في 31 أغسطس، أودى كمين نفذه مسلحون يشته بانتمائهم لتنظيم القاعدة بحياة القيادي بقوات دفاع شبوة، أبو بكر الديولي، وأحد مرافقيه.¹⁸⁰

سبتمبر، 2022

عرض عسكري حوثي

في 1 سبتمبر، أقام الحوثيون عرضاً عسكرياً بمدينة الحديدة على البحر الأحمر¹⁸¹. تضمن العرض صواريخ وطائرات مسيرة واعتبرته بعثة الأمم المتحدة للحديدة [أونمها] بمثابة خرق لاتفاق ستوكهولم.¹⁸²

¹⁷⁸ قراءة في تسجيل «تنظيم القاعدة» حول أحداث محافظة شبوة الأخيرة (south24.net)

¹⁷⁹ تقرير | القوات المسلحة الجنوبية تعلن استكمال المرحلة الأولى من عملية #سهام الجنوب في #شبوة YouTube -

¹⁸⁰ مراسل مركز سوث24 في محافظة شبوة

¹⁸¹ مصادر تكشف للميادين تفاصيل العرض العسكري في الحديدة | الميادين (almayadeen.net)

¹⁸² "Twitter \ UNMHA-UN Mission to support the Hudaydah Agreement"

القاعدة يبث فيديو لرهينة

في 3 سبتمبر، بث تنظيم القاعدة فيديو مصور لأحد رهائن الأمم المتحدة الذي تم اختطافه مع أربعة آخرين في فبراير وسط أبين. ناشد أكام سوفيول أنام، الذي عرّف عنه بأنه مدير «مكتب الأمم المتحدة للسلامة والأمن» في اليمن، إطلاق سراحه.¹⁸³

هجوم ضد دفاع شبوة

في 5 سبتمبر، قتل جنديان اثنان من قوات دفاع شبوة وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم استهدف مركبة عسكرية بمديرية مرخة بمحافظة شبوة.

هجوم أحور

في 6 سبتمبر، شن تنظيم القاعدة هجوما عنيفا على نقطة أمنية لقوات الحزام الأمني بمحافظة أبين. خلف الهجوم 21 قتيلًا، بينهم قائد الكتيبة الأولى في اللواء الأول مكافحة إرهاب ياسر شائع، وأربعة جرحى.¹⁸⁴ نشرت قوات الحزام الأمني صورًا لجثث عناصر القاعدة المهاجمين وقالت إنها قتلت 8 منهم.

مقتل قيادي عسكري جنوبي

في 6 سبتمبر، قتل قائد اللواء الرابع دعم وإسناد العميد هدار الشوحطي برصاص قناص حوثي في جبهة الحد بمنطقة يافع بمحافظة لحج. تمت العملية في ظل الهدنة الأممية.

الداخلية اليمنية: ضبط عنصر بالقاعدة

في 8 سبتمبر، أعلنت وزارة الداخلية اليمنية القبض على «فهد الضمر»، أحد عناصر القاعدة الفارين من سجن للمنطقة العسكرية، في حاجز أمني مفاجئ بوادي حضرموت.¹⁸⁵ نفى التنظيم لاحقًا أن يكون «الضمر» أحد أعضاءه.

¹⁸³ تنظيم القاعدة يبث رسالة مصورة لموظف في الأمم المتحدة مختطف في اليمن (سایت) (france24.com).

¹⁸⁴ هجوم أحور: رسالة متوحشة تكشف عن أزمة وجودية للقاعدة (south24.net).

¹⁸⁵ وكالة سبأ الرسمية

انطلاق عملية سهام الجنوب

في 10 سبتمبر أعلنت القوات الجنوبية انطلاق عملية «سهام الجنوب» باتجاه منطقة المصينعة بمحافظة شبوة، ضد «التنظيمات الإرهابية». لاحقاً في ذات اليوم، قال مراسل «سو٢4» إنَّ القوات الجنوبية نجحت في السيطرة على معسكر «طفة» التابع للقاعدة بمنطقة المصينعة بمحافظة شبوة.

هجوم ضد دفاع شبوة

في 10 سبتمبر، أدى انفجار استهدف مركبة عسكرية لقوات دفاع شبوة شرقي مدينة عتق إلى مقتل جندي وإصابة 7 بينهم مدنيون.¹⁸⁶

القبض على خلية حوثية

في 10 سبتمبر، أعلنت القوات الجنوبية بمحافظة لحج القبض على خلية تابعة للحوثيين متهمّة بتنفيذ عمليات «إرهابية» ومكونة من 12 فرداً، بمنطقة طور الباحة.¹⁸⁷

العثور على أسلحة للقاعدة

في 11 سبتمبر، عثرت القوات الجنوبية على أسلحة ومتفجرات في وكر لتنظيم القاعدة بمديرية المصينعة. لاحقاً في ذات اليوم، قالت القوات الجنوبية إنَّ حملتها بمديرية المصينعة تمت بنجاح.

القاعدة ينفي

في 12 سبتمبر نفى تنظيم القاعدة صلته بـ «فهد الضمر»، الذي أعلنت الداخلية اليمنية القبض عليه في وقت سابق.¹⁸⁸

الانتشار في مودية

في 12 سبتمبر، انتشرت القوات الجنوبية بمديرية مودية وسط محافظة أبين ضمن عملية سهام الشرق.

القاعدة يتبنى هجوم أحور

في 12 سبتمبر، تبني تنظيم القاعدة الهجوم على الحزام الأمني بمديرية أحور في محافظة أبين.¹⁸⁹

¹⁸⁶ مراسل مركز سو٢4 في محافظة شبوة

¹⁸⁷ اللواء الثامن احتياط يلقي القبض على خلية حوثية في طور الباحة | درع الجنوب (deraalgaanoob.com)

¹⁸⁸ Twitter (مُحمَّد بن فيصل).

مجلس الأمن الدولي يدين

في 12 سبتمبر، أدان مجلس الأمن الدولي العرض العسكري للحوثيين في الحديدة وعبر عن قلقه من «حالة عدم الاستقرار الأخيرة في جنوب اليمن»¹⁹⁰

القاعدة يعلن عملية مضادة

في 13 سبتمبر، أعلن تنظيم القاعدة عن عملية مضادة للقوات الجنوبية بمحافظة أبين، أطلق عليها اسم «سهم الحق»¹⁹¹

دخول وادي عومران

في 14 سبتمبر، دخلت القوات الجنوبية وادي عومران بمحافظة أبين الذي يضم أكبر معسكر لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.¹⁹² في ذات اليوم، قُتل جندي من القوات الجنوبية وأصيب 5 آخرون بانفجار عبوة ناسفة بمديرية مودية.

القاعدة يتبنى

في 14 سبتمبر، تبني تنظيم القاعدة الهجوم الذي استهدف قوات دفاع شبوة في مدينة عتق في 10 سبتمبر.¹⁹³

إحباط مخطط «إرهابي»

في 15 سبتمبر، أعلنت القوات الجنوبية إحباط «مخطط لشن عمليات إرهابية في جنوب اليمن»¹⁹⁴ وقالت إنها ضبطت كميات كبيرة من العبوات الناسفة المعدة للتفجير في منطقة «سياح» بمحافظة أبين، كانت قادمة من محافظة البيضاء الخاضعة للحوثيين باتجاه عدن.

عرض أمني حوثي

في 15 سبتمبر، أقام الحوثيون عرضاً لـ «الوحدات الأمنية» بميدان السبعين بمحافظة صنعاء.¹⁹⁵

¹⁸⁹ [Twitter \ South24 |](#)

¹⁹⁰ ["Twitter \ Ireland at UN"](#)

¹⁹¹ [خبر | تنظيم القاعدة يطلق حملة سهام الحق لقتال التحالف والقوات الجنوبية YouTube -](#)

¹⁹² [القوات الجنوبية تسيطر على أكبر معسكر للقاعدة في شبه الجزيرة العربية \(south24.net\)](#)

¹⁹³ [Twitter \ South24 |](#)

¹⁹⁴ [قوات الحزام الأمني تحيط بمخططا «إرهابيا» في جنوب اليمن \(south24.net\)](#)

¹⁹⁵ [سبتمبر نت - \(26sep.net\)](#)

السيطرة على أكبر معسكرات القاعدة

في 18 سبتمبر، سيطرت القوات الجنوبية على معسكر القاعدة بوادي عومران بمحافظة أبين. فقدت القوات الجنوبية جنديين اثنين كما أصيب آخرون بينهم القيادي العسكري الخضر حمصان أثناء العملية.

بيان للقاعدة

في 18 سبتمبر، اعترف تنظيم القاعدة بشن القوات الجنوبية هجوماً ضد معقله بوادي عومران في أبين، لكنّه زعم التصدي له.¹⁹⁶

عرض عسكري حوثي

في 21 سبتمبر، أقام الحوثيون عرضاً عسكرياً هو الأكبر خلال العام في مدينة صنعاء.¹⁹⁷

القاعدة ينشر صوراً

في 23 سبتمبر نشر تنظيم القاعدة 13 صورة قال إنّها لعمليات نفذها ضد قوات الحزام الأمني بمحافظة أبين.¹⁹⁸

المرحلة الرابعة من «سهام الشرق»

في 24 سبتمبر أعلنت القوات الجنوبية بدء المرحلة الرابعة من عملية سهام الشرق ضد تنظيم القاعدة بمحافظة أبين.

إصدار مرئي للقاعدة

في 25 سبتمبر، بث تنظيم القاعدة إصداراً مرئياً هاجم فيه المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف بقيادة السعودية والولايات المتحدة، ودعا إلى «الجهاد والنفير لتحرير اليمن».¹⁹⁹

عروض بمناسبة سبتمبر

في 26 سبتمبر، استعرضت الحكومة الشرعية قوتها العسكرية في عرض ضخم بمحافظة مأرب احتفاءً بالذكرى الـ60 لثورة 26 سبتمبر. وشمل الاستعراض عربات عسكرية وأسلحة ثقيلة ووحدات عسكرية مختلفة. تم تنظيم

¹⁹⁶ Twitter \ (2) مُحمَّد بن قَيْصَل

¹⁹⁷ العرض العسكري للحوثيين - صنعاء YouTube

¹⁹⁸ Twitter \ South24

¹⁹⁹ Twitter \ South24

العرض بحضور عضو مجلس القيادة الرئاسي «سلطان العرادة»، ورئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك وعدد من الوزراء والقيادات.²⁰⁰

لائحة سوداء في شبوة

في 27 سبتمبر أعلنت شرطة محافظة شبوة إعداد «قائمة سوداء لملاحقة المطلوبين أمنياً».²⁰¹

هجوم حوثي

في 30 سبتمبر، أعلنت القوات الجنوبية مقتل 3 من جنودها بهجوم بصاروخ حراري حوثي استهدف مركبة عسكرية بمنطقة يافع بمحافظة لحج.

أكتوبر، 2022

هجوم في شبوة

في 1 أكتوبر، أصيب 3 جنود من القوات الجنوبية في تفجير استهدف مركبة قائد الفريق الهندسي لنزع الألغام في ألوية العمالقة الجنوبية، غرب مدينة عتق بمحافظة شبوة.

تهديد حوثي

في 1 أكتوبر، هدد الحوثيون باستهداف الشركات الملاحية والنفطية في جنوب اليمن ودول التحالف العربي إذا لم تتم الاستجابة لشروطهم.²⁰² وأمهلت الجماعة الشركات حتى مساء اليوم التالي للتوقف عن العمل.

فشل تمديد وتوسيع الهدنة

في 2 أكتوبر، أعلن المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديبرغ فشل التوصل لاتفاق بشأن تمديد الهدنة الأممية.²⁰³

²⁰⁰ المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية: "on Twitter"

²⁰¹ أمن شبوة يقر إعداد قائمة سوداء لملاحقة المطلوبين أمنياً | وكالة 2 ديسمبر الإخبارية (2dec.net)

²⁰² Twitter \ العميد يحيى سريع

²⁰³ بيان صادر عن المبعوث الأممي الخاص حول مفاوضات تمديد وتوسيع الهدنة على مستوى البلاد في اليمن | OSESGY (unmissions.org)

اشتباكات

في 2 أكتوبر وبعد ساعات من انتهاء الهدنة، قالت القوات الجنوبية إنَّها خاضت اشتباكات مع الحوثيين إثر هجوم للجماعة في جبتي الضالع ويافع.

دخول المحفد

في 8 أكتوبر، دخلت القوات الجنوبية مديرية المحفد بمحافظة أبين ضمن عملية «سهام الشرق» ضد تنظيم القاعدة.²⁰⁴

ضبط أسلحة بعدن

في 8 أكتوبر، أعلنت قوات الحزام الأمني ضبط حافلة على متنها ذخائر وقنابل في منطقة «العريش» بمحافظة عدن.²⁰⁵

استكمال سهام الشرق

في 11 أكتوبر، أعلنت القوات الجنوبية استكمال عملية سهام الشرق بمحافظة أبين وتطهير المناطق الوسطى من تنظيم القاعدة.²⁰⁶

بيان للقاعدة

في 11 أكتوبر، أصدر تنظيم القاعدة بياناً توعد فيه القوات الجنوبية بحرب الكمائن والعبوات والاستنزاف.²⁰⁷

القاعدة ينعي

في 16 أكتوبر نعى تنظيم القاعدة أحد عناصره الذين قتلوا في هجوم أحور ضد قوات الحزام الأمني.²⁰⁸ وفي 18 أكتوبر، نعى التنظيم عنصراً آخرًا.²⁰⁹

²⁰⁴ أبين: القوات الجنوبية تدخل مديرية المحفد (south24.net)

²⁰⁵ اليمن.. ضبط قذائف وذخائر في حافلة ركاب بعدن RT Arabic -

²⁰⁶ القوات الجنوبية: انتهاء عملية «سهام الشرق» في أبين (south24.net)

²⁰⁷ Twitter \ مُحمَّد بن فيصل

²⁰⁸ Twitter \ South24

²⁰⁹ Twitter \ South24

هجوم في شبوة

في 20 أكتوبر، قتل نجل قيادي أممي سابق في شبوة وأصيب جنديان اثنان من ألوية العمالقفة الجنوبية بانفجار عبوة ناسفة في مدينة عتق بمحافظة شبوة.²¹⁰

استهداف ميناء نفطي جنوبي

في 21 أكتوبر، استهدف الحوثيون ميناء الضبة النفطي بمحافظة حضرموت بطائرتين مسيرتين تزامناً مع وصول سفينة شحن نفطية دولية. لاحقاً، كشفت الحكومة اليمنية عن تعرض ميناء رضوم النفطي بمحافظة شبوة لهجومين سابقين مماثلين من قبل الحوثيين خلال 18 و19 من ذات الشهر.²¹¹

مقتل جنود جنوبيين

في 22 أكتوبر، قتل أربعة جنود من القوات الجنوبية بانفجار عبوة ناسفة بمديرية المحفد بمحافظة أبين.

القبض على عصابة مسلحة بعدن

في 23 أكتوبر، أعلنت الأجهزة الأمنية في عدن القبض على «عصابة مسلحة كانت تخطط لعمليات إرهابية تابعة للواء النقل وتلقّت تدريبات بمنطقة التربة بمحافظة تعز».²¹²

إفشال هجوم على مطار عتق

في 24 أكتوبر، أعلنت قوات دفاع شبوة إسقاط طائرة مسيرة حاولت استهداف مطار عتق الدولي.

هجوم حوثي بلحج

في 29 أكتوبر، أعلنت القوات الجنوبية مقتل جنديين اثنين بهجوم حوثي بجبهة كرش بمحافظة لحج.

إصابة جنود جنوبيين

في 31 أكتوبر، أصيب جنديان اثنان من القوات الجنوبية بانفجار عبوة ناسفة بمديرية المحفد بمحافظة أبين.

²¹⁰ مراسل سو٢4 في شبوة

²¹¹ الحوثيون يستهدفون لأول مرة ميناءً نفطياً في حضرموت (south24.net)

²¹² في عملية أمنية نوعية... أمن العاصمة عدن يلقي القبض على خلية إرهابية بدار سعد | درع الجنوب (deraalganoob.com)

نوفمبر، 2022

ضبط خلية حوثية بشبوة

في 1 نوفمبر، أعلنت وكالة «سبأ» الحكومية القبض على خلية تابعة للحوثيين بمحافظة شبوة زرعت عبوات ناسفة شملت محاولة اغتيال محافظ شبوة عوض العولقي.²¹³

عملية في المحفد

في 4 نوفمبر، أعلنت القوات الجنوبية تنفيذ «عملية أمنية نوعية لتطهير ما تبقى من عناصر القاعدة بوادي الخيالة بمديرية المحفد، في محافظة أبين»²¹⁴ لاحقاً، نعت القوات الجنوبية مقتل 3 من جنودها وإصابة آخرين خلال العملية.

استهداف ميناء قنا

في 10 نوفمبر، استهدف الحوثيون ميناء قنا التجاري بمحافظة شبوة جنوب اليمن بطائرة مسيرة مفخخة، أدت لوقوع إصابات في طاقم سفينة كانت تفرغ شحنة من الوقود في الميناء. ولاقى الاستهداف إدانات غربية وعربية واسعة، إذ وصف بأنه «إهانة للمبادئ الأساسية لقانون البحار»، بينما وصف الحوثيين بيانات التنديد بـ «السخيفة»، وهددوا بتكرار الهجمات.²¹⁵

ضبط سفينة مخدرات قرب سقطرى

في 11 نوفمبر، ضبطت القوات البحرية في أرخبيل سقطرى، إلى الجنوب من عدن، سفينة إيرانية محملة بالمخدرات بعملية أمنية مشتركة مع البحرية الأمريكية.²¹⁶

القاعدة ينفي

في 11 نوفمبر، نفى تنظيم القاعدة انتماء ثلاثة أشخاص للتنظيم واتهم قوات الحزام الأمني بقتلهم في أبين.²¹⁷

²¹³ شبوة.. الإعلان عن ضبط خلية "إرهابية" تابعة لجماعة الحوثي - الموقع بوست (almawqapost.net)

²¹⁴ أبين: عملية أمنية نوعية لتطهير وادي الخيالة بمديرية المحفد بأبين | درع الجنوب (deraalganoob.com)

²¹⁵ تنديد دولي بهجوم الحوثيين الإرهابي على ميناء قنا | الشرق الأوسط (aawsat.com)

²¹⁶ قناة الغد المشرق | القوات البحرية في #سقطرى تضبط سفينة إيرانية محملة بالمخدرات في عملية أمنية مشتركة مع البحرية الأمريكية

²¹⁷ AQAP Threatens Yemeni Tribesmen Helping Enemies, Denies Affiliation with 3 Killed by SBF | (siteintelgroup.com)

هجوم حوثي في لحج

في 11 نوفمبر، قتل 6 أشخاص بينهم مدنيون وأطفال وأصيب آخرون في هجوم بصاروخ حراري حوثي بمنطقة كرش بمحافظة لحج.²¹⁸

اعتراض سفينة أسلحة للحوثيين

في 15 نوفمبر، أعلنت البحرية الأمريكية عن اعتراض سفينة صيد كانت تحمل كميات ضخمة من المواد المتفجرة في طريقها من إيران إلى الحوثيين. وعثرت القوات الأمريكية على أكثر من 70 طناً من فوق كلورات الأمونيوم و100 طن من سماد اليوريا الذي يمكن استخدامه لصنع المتفجرات، «تكفي لتزويد أكثر من عشرة صواريخ بالستية متوسطة المدى بالوقود حسب الحجم».²¹⁹

نجاة قيادي أمني في أبين

في 17 نوفمبر، نجا قائد قوات الطوارئ بالحزام الأمني فهد المرفدي من انفجار عبوة ناسفة بمديرية المحفد في محافظة أبين. أسفر التفجير عن إصابة جنديين اثنين.

هجوم في مودية

في 19 نوفمبر، أبلغ مصدر أمني «سو٢4»، أنّ ثلاثة جنود من القوات الجنوبية قُتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في وادي عومران بمديرية مودية في محافظة أبين.

هجوم على ميناء الضبة

في 21 نوفمبر، نفذ الحوثيون هجومهم الثاني على ميناء الضبة النفطي بمحافظة حضرموت، تزامناً مع وصول سفينة شحن نفطية.²²⁰ ألحق الهجوم أضراراً كبيرة في منصة تصدير النفط بالميناء. قال مصدر رفيع لـ «سو٢4» أنّ الأضرار تكلف ملايين الدولارات.

مقتل قيادي في شبوة

في 25 نوفمبر، قتل قائد الكتيبة الثانية باللواء الأول دفاع شبوة الرائد سالم الجبواني وجنديان اثنان في انفجار عبوة ناسفة بمركبة عسكرية بمنطقة المصينة.²²¹

²¹⁸ مصدر عسكري محلي تحدّث عبر الهاتف لمراسل "سو٢4"

²¹⁹ البحرية الأمريكية تعترض سفينة محملة بكميات ضخمة من المواد المتفجرة في طريقها إلى الحوثيين باليمن (france24.com)

²²⁰ جنوب اليمن: زراع هجوم حوثي على موانئ النفط (south24.net)

هجوم في شبوة

في 26 نوفمبر، قتل جندي وأصيب آخر في انفجار استهدف مركبة عسكرية لألوية العمالقة الجنوبية في مديرية المصينعة.

انفجار في أبين

في 28 نوفمبر، أصيب جنديان اثنان من القوات الجنوبية في انفجار عبوة ناسفة بوادي عومران بمديرية مودية في محافظة أبين.²²²

ديسمبر، 2022

منع فعالية في حضرموت

في 2 ديسمبر، انتشر مسلحون من المنطقة العسكرية الأولى في مدينة سيئون بوادي حضرموت لمنع فعالية فنية وخطابية بمناسبة ذكرى استقلال جنوب اليمن عن بريطانيا 30 نوفمبر 1967.²²³

اعتراض سفينة أسلحة

في 3 ديسمبر أعلنت البحرية الأمريكية اعتراض سفينة في خليج عمان كان على متنها 50 طناً من الأسلحة متجهة إلى الحوثيين في اليمن.²²⁴ عقب ذلك بيوم هدد، ضمناً، نائب وزير الخارجية الحوثي الوجود الأمريكي في البحر الأحمر.²²⁵

تخرج دفعة من القوات الجنوبية

في 3 ديسمبر، أعلنت القوات الجنوبية تخرج دفعة جديدة من القوات البرية في العاصمة عدن.²²⁶

²²¹ مراسل سوٲ24 في شبوة

²²² مصدر أممي تحدّث لـ "سوٲ24"

²²³ أبلغ بذلك نشطاء وصحفيون ووسائل إعلام محلية

²²⁴ البحرية الأمريكية تعلن اعتراض سفينة في خليج عمان كانت تحمل ذخيرة ووقود الصواريخ من إيران لليمن - (sputnikarabic.ae)

²²⁵ صحيفة نائب وزير الخارجية الحوثي، حسين العزي على (تويتر)

²²⁶ تخرج دفعة جديدة من القوات البرية الجنوبية في العاصمة عدن | درع الجنوب (deraalanoob.com)

قرارات رئاسية

في 6 ديسمبر، أصدر المجلس الرئاسي قراراً بتعيين العقيد عامر بن حطيان النهدي أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى بوادي حضرموت، خلفاً للعميد يحيى أبو عوجا، والعقيد ناصر الوادعي أركان حرب اللواء 135 مشاة.²²⁷

القاعدة ينعي

في 8 ديسمبر، نعى تنظيم القاعدة أحد عناصره النشطين من 2011، لقي مصرعه على يد القوات الجنوبية في شبوة.²²⁸

قمع عصيان مدني

في 8 ديسمبر، قمعت قوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت عصيانا مدنيا سلميا في مديريات الوادي والصحراء نفذه شباب محتجون.²²⁹

هجوم على منظمة دولية

في 9 ديسمبر، هاجم مسلحون فريق منظمة الهجرة الدولية في كمين بطريق العبر غرب سيئون بوادي حضرموت. قُتل جنديان حضرميان مرافقان خلال الهجوم.²³⁰

هجوم في شبوة

في 15 ديسمبر، أصيب جندي من القوات الجنوبية في انفجار عبوة ناسفة استهدفت شاحنة نقل في مديرية مرخة العليا، وفقا لمصادر أمنية تحدثت لمراسل «سو٢4» في شبوة.

مقتل جندي في أبين

في 16 ديسمبر، قُتل جندي من القوات الجنوبية وأصيب اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من وادي عومران في مديرية مودية.²³¹

²²⁷ تعيين العقيد عامر بن حطيان أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى - وكالة سبأ

²²⁸ [Twitter \ South24](https://twitter.com/South24)

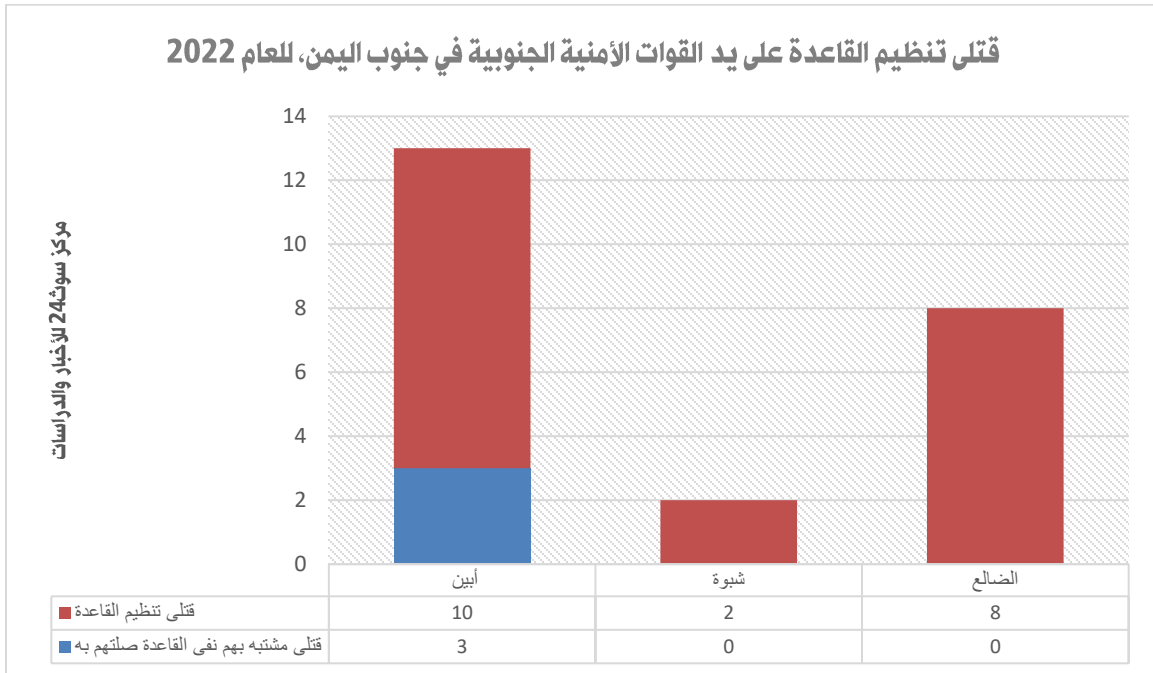
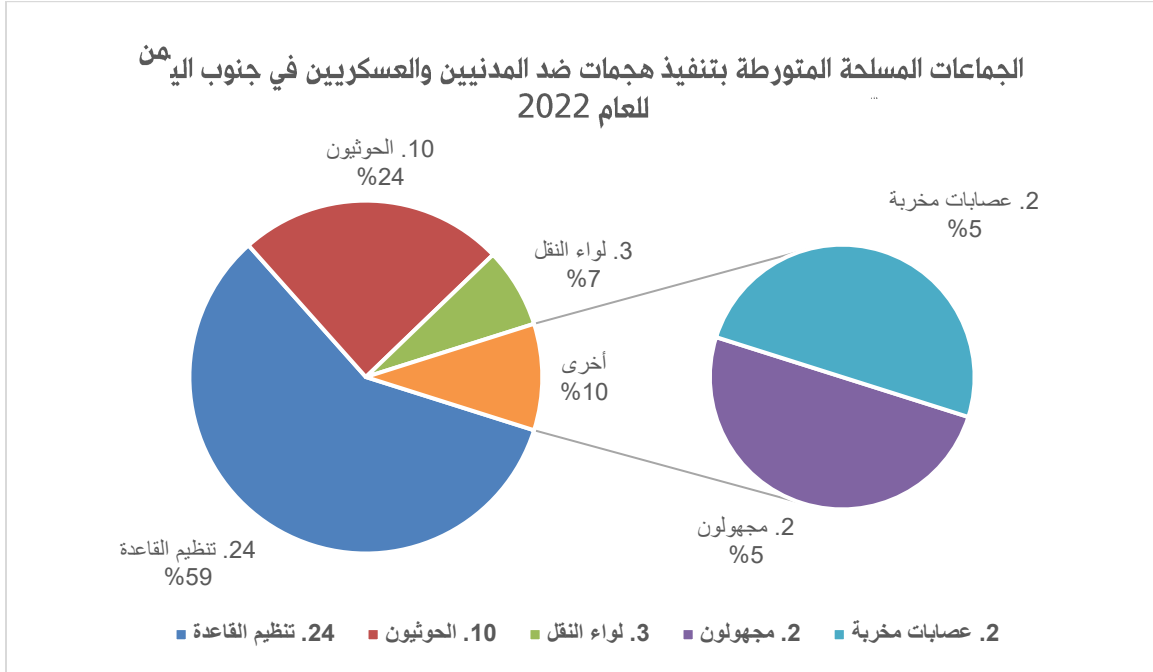
²²⁹ حضرموت: حملة قمع واعتقال لمواجهة التصعيد الشعبي (south24.net)

²³⁰ المنظمة الدولية للهجرة تعلق على كمين استهدف موظفيها في وادي حضرموت (south24.net)

²³¹ مصادر أمنية لـ "سو٢4"

مقتل ثلاثة جنود بأبين

في 21 ديسمبر، قتل ثلاثة جنود من القوات الجنوبية وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة بمديرية المحفد بمحافظة أبين.²³² وفي 22 ديسمبر، أصيب ستة جنود بانفجار عبوة ناسفة في نفس المنطقة.



232 مصادر أمنية لـ "سو٢4"



أحد المحال التجارية (البقالات) في مدينة عدن، جنوب اليمن، نوفمبر 2022 (مركز سو٢4)

التقرير السنوي ٢٠٢٢ : المحور الاقتصادي

بواسطة: رعد الريبي

صحفي ميداني لدى مركز سو٢4 للأخبار والدراسات

المحور الاقتصادي

بصفة عامة سجل عام 2022، بشقه الاقتصادي، اضطرابا واضح المعالم في مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دوليا في جنوب اليمن، اتسم في عجز البنك المركزي اليمني ودوائره الاقتصادية عن إحداث أي تطور إيجابي في الاقتصاد الوطني، وإيقاف حدة الانكماش الاقتصادي بسبب الحرب وتداعياتها، وبسبب عجز منظومة إدارة الدولة وتباطؤ عمليات الإصلاح والحوكمة المطلوبة مع استمرار الاتهامات المتكررة للحكومة بالفساد. في هذا الوقت استمر الاقتصاد في شمال اليمن الواقع تحت سيطرة الحوثيين، خاضعا لإجراءات أحادية مستقلة عن الجنوب، مع استمرار المداولات بعملة محلية ذي طبعة مختلفة من الريال اليمني.

وعلى الرغم من التدهور الاقتصادي، إلا أنّ البنك المركزي اليمني بالعاصمة عدن نجح في إيقاف اعتماده على طبع العملة المحلية خلال العام 2022، لتغطية عجزه بالوفاء بالمدفوعات الحكومية، التي تأثرت بتدهور العملة وانعدام تعافي القيمة النقدية للريال اليمني. فقد سجل الريال اليمني خلال عام 2022، تضخما في شهوره الأولى. ولم تشهد العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية تعافيا طويلا المدى، باستثناء تحسن ملحوظ في شهر أبريل مقارنة بالثلاثة الأشهر الأولى من نفس العام. جاء ذلك التعافي النسبي كنتيجة طبيعية لإعلان دولتي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تقديم كل منهما مليار دولار أمريكي كدعم مالي جديد للبنك المركزي اليمني في عدن. لكن سرعان ما عاود سعر العملة المحلية في الأشهر اللاحقة بالتدهور، إذ بلغت قيمة الدولار الواحد 1200 ريال يمني.

على الصعيد المعيشي، شهد عام 2022، ظروفًا اقتصادية قاهرة وارتفاع أسعار المواد الغذائية، فضلا عن استمرار انقطاع رواتب بعض الجهات الخدمية والأمنية، وتدهور الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه، فضلا عن وصول معدلات التضخم ونسب البطالة والفقر إلى أرقام قياسية. وأقر البنك المركزي في عدن، بارتفاع تكلفة المعيشة لسلة الغذاء في اليمن مقارنة بشهر يناير 2021، بما نسبته 74%. اجتمع ضابطو الأسواق الاقتصادية الرسميون في البلاد، كالبنك المركزي واللجنة الاقتصادية العليا في محاولة تعاف للعملة على وجه الخصوص والوضع الاقتصادي بشكل عام، غير أنّها إجراءات اقتصر على جانبها الفني والإداري، دون نجاح فعلي من قبل بنك عدن ووزارة المالية بضبط الأوعية الإيرادية للدولة. تمثلت تلك الجهود الفنية الاقتصادية في المزادات العلنية من قبل البنك المركزي، وتحديد سقف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، الأمر الذي لم يستطع البنك المركزي فرضه بسبب تعويم العملة، علاوة على تحديد آلية جديدة لمحال الصرافة، ورفع سقف الإجراءات الفنية مقابل افتتاح المصارف المحلية وكذلك البنوك.

كما تمثلت الجهود الفنية الاقتصادية الرسمية اليمنية بعقد سلسلة من اللقاءات الدولية والمحلية لبحث فرص توسيع المنح الدولية لدعم التعافي الاقتصادي، والعمل على تيسير شبكة تحويلات مالية دولية، والعمل بشكل مكثف بالتشبيك بين البنك وجهات دولية اقتصادية كالوكالة الدولية والخزانة الأمريكية وجمعية الصرافين المحليين والمطالبة بتأجيل موعد سداد الدين العام للبلد عند الجهات الدولية.

مع اقتراب العام من نهايته، وفي شهر نوفمبر، أعلنت الحكومة رسمياً تلقيها 300 مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن المنحة الإماراتية السعودية المعلن عنها. كما أعلنت المملكة العربية السعودية في نفس الشهر، عن تقديم مبلغ مليار دولار من المنحة، لدعم برنامج إصلاح اقتصادي ومالي ونقدي شامل لليمن، يقوده صندوق النقد العربي كجهة فنية، ويهدف، وفقاً لبيان، إلى «إرساء مقومات الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي في اليمن، وتعزيز وضعه المالية العامة والموقف الخارجي للدولة، وإعادة بناء مؤسساتها وتعزيز حوكمتها وشفافيتها».

على الرغم من هذا الدعم المعلن عنه، لم ينعكس ذلك بشكل عملي على سعر الريال اليمني والسوق المحلي. إذ تواجه الحكومة اليمنية تحدياً كبيراً بالعجز في تسديد رواتب الموظفين اليمنيين، بعد توقف إنتاج وتصدير النفط عبر موانئ الجنوب، نتيجة قصف جماعة الحوثيين لمينائي الضبة والنشيمة وقنا بطائرات مفخخة مسيرة، واستمرار تهديداتها لشركات النفط الدولية الناقلة لشحنات النفط الرئيسية، التي تمثل مصدر الإيرادات الرئيس للحكومة اليمنية التي يدعمها التحالف.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة اتخاذ إجراءات عقابية اقتصادية ضد الحوثيين، إلا أنّ تدفق السلع وحركة الطائرات وناقلات النفط استمرت بوتيرتها إلى مناطق الحوثيين. يزعم الحوثيون بين الحين والآخر أنّ التحالف العربي منع أكثر من مرة سفن تحمل شحنات نفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة.

يقود استمرار تهديدات الحوثيين في ظلّ حالة اللاسلم واللاحرب في البلاد، الاقتصاد اليمني نحو مرحلة أكثر قتامة في العام القادم، قد تتدهور فيها العملة المحلية في الجنوب وتقود لاضطراب الأسواق، ما لم تتخذ الحكومة إجراءات عاجلة لحماية مواردها الأساسية.

يستعرض هذا المحور أبرز التطورات ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي خلال عام 2022.

يناير ، 2022

الدولار = 1105 ريال

في 5 يناير، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1105» ريال، في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²³³

لقاءات اقتصادية محلية

في 5 يناير، عقد محافظ البنك المركزي لقاءً برؤساء مجالس إدارات البنوك التجارية والإسلامية، لمناقشة الإشكالات والسلبيات المؤثرة على الاقتصاد الوطني.²³⁴

لقاء يمني سعودي لتسهيل التبادل التجاري

في 13 يناير، قضى اجتماع لمجلس إدارة مركز الاعتماد الخليجي (GAC) المنعقد بالعاصمة السعودية الرياض، بدعم البنية التحتية للجودة في الدول الأعضاء بما يعزز النمو والتكامل الاقتصادي في السوق الخليجية المشتركة.²³⁵

شركة عمانية تستحوذ على معظم أصول "إم تي إن"

في 16 يناير، استحوذت شركة الزمرد الدولية العمانية على معظم أسهم شركة "MTN" المشغلة للهاتف المحمول في اليمن. وقال مسؤول لرويترز إن اجتماعاً عُقد في صنعاء أقرّ اسم الشركة الجديد، لتكون الشركة اليمنية العمانية المتحدة للاتصالات "يو" أو (YOU) ابتداءً من نهاية فبراير.²³⁶

الجمارك تعلن عن إيرادات السنة

في 20 يناير، أعلنت مصلحة الجمارك، ان إجمالي الإيرادات التي حصلت عليها المصلحة خلال العام 2021 وصلت الى 243 مليار ريال يمني بزيادة بلغت 99,65% عن العام 2020.²³⁷

²³³ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org).

²³⁴ محافظ البنك المركزي يجتمع برؤساء مجالس إدارات البنوك التجارية والإسلامية (cby-ye.com).

²³⁵ اليمن تشارك في اجتماع إدارة مركز الاعتماد الخليجي (GAC) بالرياض (sabanew.net).

²³⁶ شركة عُمانية تستحوذ على معظم أسهم "إم تي إن" للهاتف المحمول باليمن | اقتصاد الجزيرة نت (aljazeera.net).

²³⁷ مصلحة الجمارك اليمنية (customs-ye.com).

اليمن الأكثر استثماراً بالسعودي

في 23 يناير، قالت وزارة الاستثمار في المملكة العربية السعودية إن اليمن تصدرت قائمة الدول الأكثر استثماراً في السوق السعودي خلال الربع الأخير من 2021 بنحو 663 تصريحاً تجارياً وصناعياً.²³⁸

هولندا تشيد بميناء عدن

في 27 يناير، أثنى السفير الهولندي، على أداء ميناء عدن، مؤكداً اهتمام الحكومة الهولندية بنشاط الميناء وسعيها عبر الأطر الرسمية والدبلوماسية في تنفيذ مشروع الوديسة المالية لشركات التأمين البحري.²³⁹

شركة نفطية تعلق عملها

في 30 يناير، أعلنت شركة كالفالي الكندية تعليق عملياتها النفطية في حضرموت باليمن، حتى إيجاد حلول للأوضاع الأمنية المتدهورة.²⁴⁰

إصلاحات للبنك المركزي

في 30 يناير، خرج اجتماع للبنك المركزي اليمني مع الممثل المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية باليمن، بقرار تنفيذ مصفوفة الإصلاحات في البنك وتطوير أداء البنك المركزي وأدوات السياسة النقدية.²⁴¹

إقرار بارتفاع التكلفة المعيشية

في 30 يناير أقر البنك المركزي بارتفاع تكلفة المعيشة لسلة الغذاء في اليمن مقارنة مع شهر يناير 2021، بما نسبته 74.2%.²⁴²

خطة حكومية بعدن

في 31 يناير، أقرت اللجنة الفنية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالعاصمة عدن، الاتفاق على خطة وبرنامج عمل اللجنة للفترة القادمة.²⁴³

²³⁸ اليمن في صدارة الدول المستثمرة في السعودية والسفارة تدعو أبناءها إلى اغتنام المهلة المتبقية -سفارة الجمهورية اليمنية بالرياض (yemenembassy-sa.org)

²³⁹ امزربة يطلع السفير الهولندي على النشاط الملاحي لميناء عدن (sabanew.net)

²⁴⁰ كالفالي الكندية تعلن تعليق عملياتها النفطية في حضرموت باليمن: Euronews

²⁴¹ محافظ البنك المركزي يلتقي الممثل المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية باليمن (cby-ye.com)

²⁴² 626a5b26031b3.pdf (cby-ye.com)

²⁴³ انعقاد اجتماع اللجنة الفنية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (sabanew.net)

خسائر الناتج اليمني بالمليارات

في 31 يناير، كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي حجم خسارة الاقتصاد البالغ حوالي 126 مليار دولار من ناتجه المحلي وتصاعد معدلات التضخم، وتدهور سعر صرف العملة بأكثر من 300 % وانخفاض الإيرادات وتدهور مستوى المعيشة، الأمر الذي أدى إلى أزمة إنسانية مستفحلة أضرت بحياة ومعيشة 80 بالمائة من السكان، مشيراً إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى أكثر من 35 % والفقر إلى حوالي 78 %.²⁴⁴

توجهات بنكية مصرفية

في 31 يناير، أصدر البنك المركزي تعميماً هاماً لكافة شركات ومنشآت الصرافة، حول تجديد تراخيص أعمال الصرافة لعام 2022.²⁴⁵

تعزيز المرونة الاقتصادية في اليمن

في 31 يناير، أطلق الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي مبادرة لتنفيذ مشروع «تعزيز المرونة الاقتصادية في اليمن».²⁴⁶

فبراير، 2022

الدولار = 1063 ريال

في 1 فبراير، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1063» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁴⁷

مناقشة الدعم طويل الأمد

في 1 فبراير، عُقد في العاصمة الأردنية عمان، اجتماع للجنة تسيير مشروع تعزيز الصمود الاقتصادي، من المنح التي يقدمها المانحين من أشقاء وأصدقاء اليمن لمساعدته في استعادة مؤسسات الدولة والتعافي الاقتصادي.²⁴⁸

²⁴⁴ انعقاد اجتماع لجنة تسيير مشروع تعزيز الصمود الاقتصادي في اليمن (sabanew.net)

²⁴⁵ البنك المركزي يصدر تعميماً هاماً لكافة شركات ومنشآت الصرافة (وثيقة) (cby-ye.com)

²⁴⁶ يعمل اليمن والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية معاً من أجل تعزيز الصمود الاقتصادي (EEAS Website (europa.eu)

²⁴⁷ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

دراسة لإعادة الاعمار

في 2 فبراير، أوضح مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، بأن الحكومة تعمل على دراسة خطط التعافي المبكر، وإعادة الإعمار، أخذة في الاعتبار التجارب السابقة للدول التي عاشت نفس ظروف الصراع.²⁴⁹

إصلاحات اقتصادية

في 3 فبراير، استعرض محافظ البنك المركزي اليمني، مختلف التطورات الاقتصادية والمالية، وما ينفذه البنك من إصلاحات ضمن خطته الاستراتيجية، لاستعادة دور القطاع المالي والمصرفي.²⁵⁰

منحة سابعة من المشتقات النفطية

في 3 فبراير، وصلت إلى العاصمة عدن، الدفعة السابعة من منحة المشتقات النفطية المقدمة من المملكة العربية السعودية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، لتشغيل محطات الكهرباء في المحافظات المحررة.²⁵¹

312 مليون دولار قيمة المنح الوقود

في 5 فبراير، أعلن الجانب السعودي أن قيمة منح المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء في المحافظات المحررة بلغت نحو 312 مليون دولار، ما نسبته 72% من المنح، ومن الحكومة 28%.²⁵²

بحث فرص الاستثمار

في 14 فبراير، بحث سفير اليمن لدى مسقط، مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاستثمار والتبادل التجاري والصناعي.²⁵³

بوابة المعلومات التجارية

في 14 فبراير، أقر اجتماع ثالث للجنة المنعقد في العاصمة عدن، تشكيل الأمانة العامة للجنة الوطنية لتسهيل التجارة واللجان الفنية لتدشين العمل في بوابة المعلومات التجارية.²⁵⁴

²⁴⁸ الوفد الاقتصادي اليمني يلتقي دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي في عمان (cby-ve.com).

²⁴⁹ اليمن تؤكد العمل على التخفيف من آثار المعاناة الإنسانية والحفاظ على ما تبقى من مقدرات الاقتصاد (sabanew.net).

²⁵⁰ محافظ البنك يناقش مع رجال الأعمال الأوضاع المالية والاقتصادية في اليمن (sabanew.net).

²⁵¹ وصول الدفعة السابعة من منحة النفط السعودية إلى ميناء عدن (sabanew.net).

²⁵² ٣١٢ مليون دولار قيمة دفعات المنحة النفطية السعودية الواصلة لليمن (sabanew.net).

²⁵³ شطيف يبحث مع وزير التجارة والصناعة العماني تعزيز التعاون في مجال الاستثمار والتبادل التجاري (sabanew.net).

²⁵⁴ لجنة تسهيل التجارة تؤكد أهمية تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة (sabanew.net).

انكماش الناتج المحلي

في 15 فبراير، أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي، انكماش الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 50% خلال الفترة من 2014-2019، فيما قدرت تكلفة الفرص الضائعة للناتج المحلي بحوالي 93 مليار دولار، وارتفعت إلى 126 مليار دولار في عام 2020 نتيجة للحرب.»

البنك الدولي بمشاركة القطرية

في 17 فبراير، ناقش وزير التخطيط والتعاون الدولي، خلال لقائه في العاصمة المصرية القاهرة، مع القيادة الإقليمية للبنك الدولي، مذكرة المشاركة القطرية للبنك الدولي في اليمن للعامين 2022-2023.²⁵⁵

مناقشة الموازنات العامة

في 22 فبراير، استعرضت اللجنة العليا للموازنات العامة برئاسة رئيس الوزراء رئيس اللجنة، في اجتماعها، بالعاصمة عدن، مشروع الإطار العام للموازنة العامة للدولة والسقوف التأشيرية للعام 2022، والمقدم من وزارة المالية.²⁵⁶

رفض إجراءات اقتصادية أحادية

في 23 فبراير، أعلنت وزارة الاتصالات رفضها واعترافها بخروج شركة الاتصالات MTN. وأكدت عدم اعترافها بأي طرف قامت الشركة بالاتفاق معه أو بيع حصتها له للخروج من اليمن دون التشاور أو العودة للحكومة.²⁵⁷

اجتماع يقر توصيات مالية

في 28 فبراير، ناقشت اللجنة الفنية للموازنة العامة للدولة توصيات اللجنة العليا واستيعابها بموازنة 2022.²⁵⁸

²⁵⁵ وزير التخطيط يناقش مذكرة المشاركة القطرية للبنك الدولي في اليمن 2022-2023 (sabanew.net)

²⁵⁶ الموافقة على مشروع الإطار العام والسقوف التأشيرية للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022م (mof-yemen.net)

²⁵⁷ صحيفة الأيام - وزارة الاتصالات تعلن رفضها وعدم اعترافها بخروج شركة MTN (alayyam.info)

²⁵⁸ اللجنة الفنية تناقش توصيات اللجنة العليا واستيعابها بموازنة 2022 (mof-yemen.net)

مارس، 2022

الدولار = 1220 ريال

في 8 مارس، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1220» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁵⁹

صندوق لتسهيل استيراد المشتقات النفطية

في 10 مارس، أقرت مباحثات رسمية بين شركة النفط اليمنية والبنك المركزي اليمني من جهة والبرنامج السعودي لتنمية وإعادة إعمار اليمن، آلية التسهيل لإنشاء صندوق مخصص لتسهيل تمويل استيراد المشتقات النفطية.²⁶⁰

برنامج الأغذية يطلق تحذير

في 14 مارس، قال برنامج الأغذية العالمي أن الجوع باليمن وصل إلى مستويات غير مسبقة مع نضوب التمويل.²⁶¹

تعزيز دور البنوك في الاقتصاد الوطني

في 23 مارس، أصدر البنك المركزي في عدن التعميم رقم 8، الذي يرفع متطلبات رأس المال للبنوك التجارية والإسلامية من 6 مليارات ريال إلى 45 مليار ريال.²⁶²

تدشين شبكة الأموال الموحدة

في 29 مارس، قامت الشبكة الموحدة للأموال بالبنك المركزي اليمني بتوقيع اتفاقية مع شركة أدرويت تكنولوجي لشراء وتنفيذ نظام التحويلات المالية.²⁶³

²⁵⁹ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁶⁰ مباحثات يمنية - سعودية لتوفير تسهيلات للمشتقات النفطية للسوق اليمنية من شركة أرامكو (cby-ye.com)

²⁶¹ اليمن: الجوع الحاد يصل إلى مستويات غير مسبقة في اليمن مع نضوب التمويل (World Food Programme (wfp.org)

²⁶² البنك المركزي اليمني يصدر حزمة من القرارات تعزز دور البنوك في الاقتصاد الوطني (cby-ye.com)

²⁶³ بإشراف محافظ البنك المركزي... دشنت شركة الشبكة الموحدة للأموال توقيع اتفاقية شراء وتوريد نظام الحوالات المالية (cby-ye.com)

أبريل، 2022

الدولار = 690 ريال

في 7 أبريل، تحسن سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، لفترة قصيرة، مقارنة بالثلاثة أشهر الأولى من نفس العام، وذلك عقب الإعلان عن منحة سعودية إماراتية للبنك المركزي اليمني في عدن تزامنت مع تشكيل المجلس الرئاسي الجديد.²⁶⁴ لكنّ هذا التحسن سرعان ما تلاشى لاحقاً.

تأخير تسديد الديون

في 9 أبريل، طلبت اليمن تأجيل سداد ديونها للبنك الإسلامي والصندوق العربي للإنماء، بسبب «الأوضاع الاقتصادية الصعبة القائمة».²⁶⁵

مجلس النواب يقر موازنة الدولة

في 14 أبريل، ناقش مجلس النواب مشروع موازنة الدولة.²⁶⁶

مايو، 2022

الدولار = 1000 ريال

في 1 مايو، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «999.99» في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁶⁷

²⁶⁴ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁶⁵ اليمن يطلب تأجيل سداد ديونه للبنك الإسلامي والصندوق العربي (yemen-window.com)

²⁶⁶ مجلس النواب يناقش مشروع موازنة الدولة (mof-yemen.net)

²⁶⁷ 63284ba4a7db3.pdf (cby-ye.com)

أزمة مشتقات نفطية

في 10 مايو، شهدت محطات المشتقات النفطية بصنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، عودة مفاجئة للطوابير الطويلة للسيارات والمركبات أمام محطات الوقود، منذرة بأزمة جديدة تضاعف معاناة المواطنين. وجاءت أزمة المشتقات النفطية، عقب مرور شهر من بدء الهدنة الأممية، والتي تم بموجبها السماح بدخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين.²⁶⁸

دعم دولي لأزمة صافر

في 11 مايو، تعهد مؤتمر دولي بجمع 41.5 مليون دولار لغرض البدء المرحلة الأولى لحل أزمة خزان صافر النفطي قبالة سواحل الحديدة.²⁶⁹

يونيو، 2022

الدولار = 1091 ريال

في 1 يونيو، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1094» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁷⁰

البنك المركزي يرفع سقف مشاركة البنوك

في 14 يونيو، أقر البنك المركزي استمرار عمليات المزاد بمبلغ أسبوعي (ثلاثون مليون دولار أمريكي)، على أن يرفع سقف المشاركة للبنوك إلى 30% بدلاً من 25% لكل بنك.²⁷¹

تشبيك دولي اقتصادي

في 17 يونيو، بحث اجتماع بين البنك المركزي اليمني والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المزيد من التعاون وبناء جسور الشراكة.²⁷²

²⁶⁸ أزمة وقود جديدة بصنعاء تضاعف معاناة المواطنين | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

²⁶⁹ مؤتمر دولي بجمع 41.5 مليون دولار لبدء المرحلة الأولى لحل أزمة خزان صافر النفطي (sabanew.net)

²⁷⁰ 63284ba4a7db3.pdf (cby-ye.com)

²⁷¹ بدء اجتماعات مجلس إدارة البنك المركزي اليمني في دورته الخامسة لهذا العام (cby-ye.com)

تشبيك بين المركزي وجمعية الصرافين

في 29 يونيو، البنك المركزي اليمني يلتقي بممثلي جمعية الصرافين، لإشراكهم في عمليات المزادات.²⁷³

يوليو، 2022

الدولار = 1118 ريال

في 03 يوليو، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1118» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁷⁴

العلاوات السنوية

في 22 يوليو، أطلقت وزارة المالية العلاوات السنوية لكافة المرافق المستوفية إجراءاتها.²⁷⁵

تأجيل الديون بين البلدين

في 26 يوليو، وقع وزير المالية والسفير الفرنسي، اتفاقية تأجيل الديون بين البلدين.²⁷⁶

تعزير الصمود الاقتصادي

في 30 يوليو، ناقش الوكيل المساعد لوزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي، بالعاصمة الأردنية عمّان، مع ممثلي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنفيذ مشروع تعزير الصمود الاقتصادي.²⁷⁷

²⁷² البنك المركزي اليمني والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: نحو مزيد من التعاون وبناء جسور الشراكة (cby-ye.com)

²⁷³ إشراكهم في عمليات المزادات.. البنك المركزي اليمني يلتقي بممثلي جمعية الصرافين (cby-ye.com)

²⁷⁴ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁷⁵ وزارة المالية تطلق العلاوات السنوية لكافة المرافق المستوفية إجراءاتها (mof-yemen.net)

²⁷⁶ وزير المالية والسفير الفرنسي يوقعان اتفاقية تأجيل الديون بين البلدين (mof-yemen.net)

²⁷⁷ مناقشة جهود تنفيذ مشروع تعزير الصمود الاقتصادي في اليمن بدعم أوروبي (sabanew.net)

أغسطس، 2022

الدولار = 1160

في 4 أغسطس، سجلت أسعار صرف وتداول العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1160» في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁷⁸

تنظيم أعمال الصرافة

في 5 أغسطس، أقر البنك المركزي تحديد الحد الأدنى لمبلغ رأس المال المدفوع لمزاولة أعمال الصرافة عند مليار ريال لشركات الصرافة، ومنح الصرافين المرخصين مدة سنتين اعتباراً من 2023.²⁷⁹

سبتمبر، 2022

الدولار = 1129 ريال

في 13 سبتمبر، سجلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1129» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁸⁰

تحسين كفاءة ميناء عدن

في 19 سبتمبر، وقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليابان منحه بحوالي 3.6 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تحسين كفاءة ميناء عدن.²⁸¹

²⁷⁸ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁷⁹ صدور قرار محافظ البنك المركزي اليمني رقم (58) بشأن تنظيم أعمال الصرافة (وثيقة) (cby-ye.com)

²⁸⁰ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁸¹ ميناء عدن | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليابان يوقعان اتفاقية بحوالي 3.6 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تحسين كفاءة ميناء عدن (portofaden.net)

أكتوبر، 2022

الدولار = 1110 ريال

في 1 أكتوبر، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1110» في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁸²

تخفيض جمارك المركبات

في 1 أكتوبر، ولمدة شهر أعلنت مصلحة جمارك تخفيض جمارك المركبات بنسبة 80%.²⁸³

المركزي يبيع 30 مليون دولار

في 11 أكتوبر، أعلن البنك المركزي اليمني عن فتح مزاد لبيع مبلغ ثلاثون مليون دولار أمريكي (USD 30,000,000)، وذلك، وفقًا للشروط والتفاصيل المقررة.²⁸⁴

تعزيز الثنائية مع الخزانة الأمريكية

في 13 أكتوبر، بحث وزير المالية ومحافظ البنك المركزي تعزيز التعاون الثنائي مع الخزانة الأمريكية.²⁸⁵

دعم الصمود الاقتصادي

في 17 أكتوبر، حدّر وزير المالية من مخاطر ارتفاع التضخم وانعدام الأمن الغذائي، وحث على تقديم المساعدات التنموية لتعزيز القدرة على الصمود، والعمل على تأهيل البنية التحتية الزراعية.²⁸⁶

تأمين على النقل البحري اليمني

في 18 أكتوبر، بحث وزير النقل، في العاصمة عدن، مع مستشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، إجراءات شركات التأمين البحري بشأن تخفيض تكاليف التأمين على النقل البحري.²⁸⁷

²⁸² المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁸³ صحيفة الأيام - لمدة شهر .. تخفيض جمارك المركبات بنسبة 80% (alayyam.info)

²⁸⁴ إعلان مزاد رقم (2022-39) لبيع عملة أجنبية (cby-ye.com)

²⁸⁵ وزير المالية ومحافظ البنك المركزي يبحثان تعزيز التعاون الثنائي مع الخزانة الأمريكية (mof-yemen.net)

²⁸⁶ وزير المالية يستعرض مخاطر ارتفاع التضخم وانعدام الأمن الغذائي في اليمن بإجتماع دولي في واشنطن (mof-yemen.net)

²⁸⁷ وزير النقل يبحث مع البرنامج الإنمائي إجراءات تخفيض تكاليف التأمين البحري (sabanew.net)

عودة الخط الملاحي الفرنسي

في 21 أكتوبر، أعلن ميناء عدن عودة الخط الملاحي الفرنسي CMA CGM مجدداً إلى محطة عدن للحاويات.²⁸⁸

منحة وقود سعودية جديدة

في 25 أكتوبر، وصول الدفعة الأولى من منحة الوقود السعودية إلى ميناء عدن محملة بـ 45 ألف طن لمحطات توليد الكهرباء بعموم المحررة.²⁸⁹

تصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية»

في 25 أكتوبر، كلفت الحكومة اليمنية الوزارات المعنية بالملف الاقتصادي وبنك عدن المركزي بالرفع بمقترحات لمناقشة الإجراءات الاقتصادية والمالية المرتبطة بتصنيف الحوثيين كـ "جماعة إرهابية".²⁹⁰

استعادة الثقة بالقطاع المصرفي اليمني

في 27 أكتوبر، ناقشت ورشة عمل خاصة في العاصمة الأردنية عمان تعزيز الثقة والقدرة على الصمود في القطاع المصرفي في اليمن.²⁹¹

شركات نفطية تهدد بالمغادرة

في 28 أكتوبر، قالت تقارير إن شركات النفط العاملة بمحافظة شبوة، هددت بمغادرة البلاد حال استمرار إيقاف إنتاج وتصدير النفط بسبب تهديدات جماعة الحوثي الأخيرة.²⁹²

الارتقاء بالعمل المصرفي

في 30 أكتوبر، حث محافظ البنك المركزي مدراء الفروع على الارتقاء بالعمل المصرفي لتحقيق الاستقرار وخدمة الصالح العام.²⁹³

²⁸⁹ وصول الدفعة الأولى من منحة المشتقات النفطية المقدمة من المملكة العربية السعودية – وزارة الكهرباء والطاقة (moe-ye.com).

²⁹⁰ اليمن يحظر ويجمد أموال 12 كياناً تقدم دعماً للميليشيات | الشرق الأوسط (aawsat.com).

²⁹¹ ورشة عمل بالاردن حول استعادة الثقة والقدرة في القطاع المصرفي اليمني (sabanew.net).

²⁹² شركات نفطية باليمن تهدد بالمغادرة حال استمرار إيقاف تصدير النفط - يمن مونيتور (yemenmonitor.com).

²⁹³ في لقاء بمدراء الفروع.. محافظ البنك المركزي يحث على الارتقاء بالعمل المصرفي لتحقيق الاستقرار وخدمة الصالح العام (cby-ye.com).

كالفالي تعلن وقف إنتاج النفط

في 31 أكتوبر، أعلنت شركة كالفالي النفطية الكندية، العاملة بوادي حضرموت، وضع "القوة القاهرة" وإيقاف العمل في المربع (9) بحقل الخشعة النفطي، بسبب ما وصفته "الأوضاع السياسية وعدم توفر سعة لتخزين النفط".²⁹⁴

نوفمبر، 2022

الدولار = 1148 ريال

في 1 نوفمبر، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديدًا أمام الدولار الأمريكي «1148» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.²⁹⁵

دعم مشاريع الأمن الغذائي

في 2 نوفمبر، بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي، مع المديرية القطرية للبنك الدولي، سبل تخصيص دعم اضافي لمشاريع الأمن الغذائي في قطاعي الزراعة والثروة السمكية في إطار.²⁹⁶

خفض العمليات الإغاثية

في 5 نوفمبر، كشف مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن المنظمات غير الحكومية قد تضطر إلى تقليص عملياتها في اليمن، على الرغم من أنّ ملايين اليمنيين ما زالوا في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية.²⁹⁷

دعم الصمود الاقتصادي

في 5 نوفمبر، بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي، في الرياض، مع وفد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، دعم اليمن في مجال تعزيز صمود الاقتصاد الوطني وبناء القدرات للمؤسسات الاقتصادية الرئيسية.²⁹⁸

²⁹⁴ كالفالي تعلن القوة القاهرة، سوٲ24، تويتر

²⁹⁵ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

²⁹⁶ وزير التخطيط يبحث مع المديرية القطرية للبنك الدولي دعم اضافي لمشاريع الأمن الغذائي (sabanew.net)

²⁹⁷ الصليب الأحمر الدولي: مستمرون في الحفاظ على العمليات الحيوية في اليمن رغم الأزمة الاقتصادية العالمية - يمن مونيتور (yemenmonitor.com)

²⁹⁸ وزير التخطيط يبحث مع وفد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تعزيز صمود الاقتصاد الوطني (sabanew.net)

لجنة لموازنات الدولة للسنة 2023

في 6 نوفمبر، أصدر رئيس مجلس الوزراء، قراراً بتشكيل اللجنة العليا للموازنات العامة للدولة للسنة المالية 2023.²⁹⁹

أوامر حكومية للإسراع بإعداد الموازنة المالية

في 10 نوفمبر، وجه رئيس الوزراء، وزارة المالية بالإسراع في تفعيل عمل اللجنة الفنية للموازنات للعام القادم 2023.³⁰⁰

300 مليون دولار من الإمارات

في 23 نوفمبر، أعلنت الحكومة اليمنية أن دولة الإمارات العربية المتحدة حولت 1.1 مليار درهم إماراتي [حوالي 300 مليون دولار] إلى حساب البنك المركزي كدفعة أولية من الوديعة السعودية الإماراتية البالغة مليار دولار.³⁰¹

مليار دولار من السعودية

في 27 نوفمبر، أعلنت السعودية تقديم مليار دولار من المنحة التي أعلنت عنها في أبريل، لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في اليمن. يقود هذا البرنامج صندوق النقد العربي كجهة فنية.³⁰²

ديسمبر، 2022

الدولار = 1165

في 17 ديسمبر، سجّلت أسعار صرف العملة المحلية وتحديداً أمام الدولار الأمريكي «1165» ريال في السوق المحلية بالعاصمة عدن وباقي المحافظات في جنوب اليمن.³⁰³

²⁹⁹ رئيس الوزراء يصدر قراراً بتشكيل لجنة إعداد الموازنة العامة للدولة للعام 2023 (sabanew.net)

³⁰⁰ رئيس الوزراء يناقش مع وزير المالية إعداد موازنة 2023 (mof-yemen.net)

³⁰¹ UAE Aids the Central Bank of Yemen With \$300 Million (south24.net)

³⁰² السعودية تقدم مليار دولار لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في اليمن (alarabiya.net)

³⁰³ المنتدى الاقتصادي اليمني - أسعار العملات (yemenief.org)

تحذير من توقف المرتبات

في 19 ديسمبر، حذّر رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد العليبي، في لقاء متلفز، من عجز الحكومة اليمنية عن دفع رواتب الموظفين نتيجة توقف الإنتاج النفطي بسبب هجمات الحوثيين.³⁰⁴

أول مشروع للطاقة النظيفة

في 21 ديسمبر، وقّع وزير الكهرباء اليمني ومحافظ عدن، على اتفاقية مع شركة أبوظبي الإماراتية للطاقة لتزويد العاصمة عدن بمحطة كهربائية شمسية بقدرة 120 ميغاوات، تدخل حيز التشغيل في يونيو 2023.³⁰⁵ ويمثّل هذا المشروع، الذي جاء بمتابعة من عضو الرئاسي، عيدروس الزبيدي، الأول من نوعه، لتوليد الطاقة النظيفة في اليمن.

الرئاسي يتعهد

في 21 ديسمبر، تعهد المجلس الرئاسي اليمني، في اجتماع افتراضي، بمواصلة دفع مرتبات الموظفين، والإصلاحات الاقتصادية، والنقدية، والمالية.³⁰⁶

³⁰⁴ لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليبي مع قناة العربية YouTube -

³⁰⁵ بمتابعة حديثة من الزبيدي.. أبوظبي تشهد توقيع اتفاقية إنشاء أكبر مشروع استراتيجي لتوليد الكهرباء بالطاقة النظيفة في بلادنا (stcaden.com)

³⁰⁶ مجلس القيادة الرئاسي يؤكد في اجتماع افتراضي التزامه بمواصلة الإصلاحات ودفع رواتب الموظفين YouTube -



طفلة في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، خلال نزول ميداني لمركز سو٢4 في أغسطس 2022 (مركز سو٢4 – عبد الله الشادلي)

التقرير السنوي ٢٠٢٢ : المحور الإنساني

بواسطة: ريم الفضلي

صحفية لدى مركز سو٢4 للأخبار والدراسات

ثالثاً: المحور الإنساني

ثمانية أعوام مرت على الأزمة في اليمن، حيث ألقت الحرب بظلالها على ملايين اليمنيين ودمرت البنى التحتية في البلاد منذ العام 2015، وخلفت آثارا اقتصادية كارثية، فضلاً عن استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية.

يرصد هذا المحور العديد من الأحداث والقضايا الإنسانية خلال العام 2022، ويسلط الضوء على الانتهاكات التي طالت المدنيين في وخارج مناطق النزاع العسكري، والانتهاكات التي تتعرض لها النساء والأطفال والصحفيين. لقد مرت البلاد بمنعطفات خطيرة، جاءت كامتداد لتدهور الحالة الإنسانية في البلاد، اختلفت الانتهاكات الحقوقية بحق الإنسان في اليمن عن الأعوام الماضية.

في مطلع العام، وبسبب التوتر المتصاعد بين الحوثيين والتحالف الذي تقوده السعودية، سقط على الأقل ما يقارب 85 قتيلًا وجرح 30 آخرين في صنعاء ومأرب، وأكدت منظمة اليونيسيف أن قرابة الـ 47 طفلاً قد لقوا مصرعهم خلال أول شهرين من العام. كما أشارت العديد من التقارير الدولية إلى تدهور الوضع الإنساني في اليمن، وأن 20 مليون يمني أي ما يقارب الـ 73٪ من السكان يعانون من فقر مدقع. وفي هذه الأثناء، خفّضت منظمة الغذاء العالمي حصة اليمن الغذائية منتصف العام بسبب الأزمة العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية.

ولم يختلف هذا العام كثيراً عن العام السابق فيما يخص الانتهاكات التي طالت الصحفيين. فقد لقي ثلاثة صحفيين مصرعهم خلال العام بينهم الصحفي صابر الحيدري، الذي أودت بحياته عبوة ناسفة زرعت في سيارته في العاصمة عدن جنوب اليمن. وصنفت منظمة مراسلون بلا حدود اليمن كأحد أكثر البلدان المحفوفة بالمخاطر على الصحفيين، حيث يشهد احتجاز ما لا يقل عن 11 رهينة من أهل المهنة. ووضعت المنظمة الحوثيون في رأس القائمة، كأكثر الجماعات انتهاكاً للصحفيين في 2022. وبعد أن أطلقت سراح الصحفي كامل المعمرى، لا تزال الجماعة تحتجز 10 آخرين، إلى جانب الصحفي المختطف من قبل تنظيم القاعدة محمد المقري.

فيما لم تذكر المنظمة أي انتهاكات بحق العاملين في المجال الصحفي في مناطق سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية، حتى نهاية العام 2022. ومع ذلك كانت السلطات في حضرموت قد اعتقلت صحفيين وصحفية، وأصدر القضاء هناك أحكاماً بحق بعض زملاء المهنة، بينهم صحفي في مركز سوٲ24، وتم إطلاق سراح جميع الصحفيين في نهاية المطاف.

وبرغم آثار الحرب العميقة في جميع جوانب الحياة في البلاد، لعبت الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة بين 2 أبريل وحتى 2 أكتوبر من نفس العام، دوراً هاماً في خفض نسبة الانتهاكات الناتجة عن الصراع المباشر بين الأطراف المتقاتلة، مقارنة بالأعوام السابقة بشكل عام والعام الماضي على وجه التحديد. فعلى سبيل المثال، ساهمت الهدنة في خفض أعداد اليمنيين النازحين من مناطق القتال. حيث أشارت التقارير الصادرة عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين التابعة للحكومة اليمنية أنها رصدت نزوح 8979 أسرة مؤلفة من 49227 فرداً من 21 محافظة بين الأول من يناير وحتى 30 نوفمبر 2022 في اليمن، مقارنة بنزوح 17078 أسرة و101355 فرداً خلال الفترة من شهري سبتمبر ونوفمبر فقط من العام الفائت، وقد سجلت

أغلب حالات النزوح في مديريات الوادي ومدينة مأرب بمحافظة مأرب ومديريات الخوخة والمخا بمحافظة تعز، ومديرية عتق في محافظة شبوة .

كما لعبت الهدنة دورا في فتح مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين الواقعين في مناطق سيطرة الحوثيين، منذ شهر مايو المنصرم، وقد سيرت خلالها عشرات الرحلات الجوية بين القاهرة والأردن. وناقشت الأطراف في الفترة ما قبل انطلاق الهدنة، ملف الأسرى. وعرضت جماعة الحوثي حينها إطلاق 200 أسير من جهتها، فيما أطلقت المملكة العربية السعودية سراح ما يقارب 100 أسير في بداية شهر مايو. كما شهدت فترة الهدنة من العام 2022، إطلاق جماعة الحوثيين لطاغم السفينة الإماراتية المحتجزة روايي، إلى جانب إطلاق سراح عدد من المحتجزين الأجانب لدى الجماعة بوساطة عمانية.

ومع نهاية هذا العام، يبدو بأن اليمن ليست قريبة من الخروج من أزمتها الحالية رغم المحاولات الأمامية العديدة للتوصل إلى حل بين الأطراف المتنازعة. ضاعفت هجمات الحوثيين، في أكتوبر ونوفمبر على موانئ النفط في شبوة وحضرموت في جنوب اليمن، من المخاطر الاقتصادية والإنسانية التي قد تشكل جراء هذه الهجمات، وخصوصا مع توقف تصدير وإنتاج النفط. يستعرض هذا المحور الأحداث الإنسانية وتطورات العمل الإنساني ويسلط الضوء على بعض الانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان خلال عام 2022.

يناير، 2022

قتلى مدينون في صنعاء

في 17 يناير، قالت وسائل إعلام تابعة للحوثيين وسكان إنَّ الضربات الجوية، التي شنها التحالف الذي تقوده السعودية، أسفرت عن مقتل 20 شخصًا على الأقل، بينهم مدينون.³⁰⁷

مقتل أكثر من 60 شخصًا في غارة جوية في اليمن

في 21، يناير، أفاد بيان صادر عن منظمة أنقذوا الأطفال، بمقتل ثلاثة أطفال وأكثر من 60 بالغًا في ضربات استهدفت مركز احتجاج مؤقت في محافظة صعدة اليمنية. ولاحقًا، اتهم الحوثيون التحالف العربي في الهجوم، الأمر الذي نفاه التحالف وفقا لبيان نشرته وكالة الأنباء السعودية.³⁰⁸

عودة خدمة الإنترنت

في 25 يناير، بدأت شبكة الانترنت بالعودة في اليمن بعد انقطاع دام لأربعة أيام عقب غارة جوية للتحالف بقيادة السعودية على مدينة الحديدة غربي البلاد، استهدفت بنى تحتية للاتصالات يتحكم بها الحوثيون.³⁰⁹

خمسة قتلى و30 جريح في هجوم صاروخي على مأرب

في 28 يناير، أعلنت السلطات اليمنية، سقوط قتلى وجرحى إثر استهداف منطقة العمود الأهلة بالسكان في مديرية الجوبة جنوبي محافظة مأرب بصاروخ باليستي أطلقته جماعة الحوثي.³¹⁰

قصف في شبوة

في 29 يناير، قُتل أربعة مدينون وأصيب خمسة آخرون بقصف للحوثيين استهدف مسجداً في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة.³¹¹ أعلن الحوثيون لاحقًا مسؤوليتهم عن الهجوم.

³⁰⁷ الحرب في اليمن: قتل مدينون في قصف للتحالف على صنعاء رداً على هجمات أبوظبي - BBC News - عربي

³⁰⁸ سياسي / قيادة القوات المشتركة للتحالف: ما تم تداوله من تقارير إعلامية بشأن استهداف التحالف لمركز احتجاج بمحافظة صعدة عار من الصحة وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

³⁰⁹ اليمن يعاني من انقطاع خدمة الإنترنت لليوم الثالث بعد الضربات الجوية SWI swissinfo.ch -

³¹⁰ اليمن.. قتلى وجرحى في قصف حوثي على مأرب والمبعوث الأميري يحذر من التصعيد المتواصل | أخبار سياسة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

³¹¹ Twitter \ South24

فبراير، 2022

تتبع حركة النزوح

في 7 فبراير، قالت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين إنها رصدت خلال شهر يناير 2022 نزوح 1963 أسرة مؤلفة من 11 و813 فرداً. وحسب التقرير الشهري فإن محافظات مأرب وشبوة والحديدة وتعرز شكلت 85% من الأسر النازحة، فيما توزعت 15% على محافظات عدن، أبين، الضالع، حضرموت المهرة، حجة.³¹²

اختطاف خمسة من موظفي الأمم المتحدة

في 13 فبراير، تعرض خمسة من موظفي الأمم المتحدة للاختطاف في جنوب اليمن عندما كانوا في طريق عودتهم إلى عدن بعد مهمة ميدانية، على يد مسلحين مجهولين في محافظة أبين.³¹³

مارس، 2022

تأثير الصراع في أوكرانيا

في 3 مارس، حدّر معهد الشرق الأوسط في واشنطن من أن يؤثر تعطيل الحرب في أوكرانيا على إمدادات القمح للعالم العربي، ومنها اليمن، الذي يعتمد بشدة على الواردات الغذائية.³¹⁴

اختطاف موظفين لـ «أطباء بلا حدود» في اليمن

في 6 مارس، أكدت مصادر أمنية ومحلية في محافظة حضرموت أنّ مسلحين اختطفوا موظفين أجنيين تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود شرق المحافظة.³¹⁵ تعتقد قوات الأمن أن مسلحين مرتبطون بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خطفوا الموظفَيْن، أحدهما ألماني والآخر مكسيكي، من سيارتهما.

إنقاذ امرأتين أمريكيتين من أيدي الحوثيين

في 11 مارس، أكدت مصادر حكومية أنّ السعودية والولايات المتحدة شنتا عملية مشتركة في يناير كانون الثاني لإنقاذ شابتين أمريكيتين كانتا قد أسرتهما جماعة الحوثي المدعومة من إيران في العاصمة اليمنية صنعاء.³¹⁶

³¹² تقرير تتبع حركة النزوح في اليمن يناير 2022 - الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين - مأرب (exu-marib.com)

³¹³ اختطاف خمسة من موظفي الأمم المتحدة جنوب اليمن (france24.com)

³¹⁴ Middle East Institute (mei.edu)

³¹⁵ مصادر: خلف اثنين من موظفي أطباء بلا حدود في اليمن (SWI swissinfo.ch)

مقتل وإصابة 47 طفل خلال شهرين

في 12 مارس، أكد بيان منسوب لفيليب دواميل ممثل اليونسف في اليمن، مقتل وإصابة 47 طفلاً على الأقل في مواقع متعددة خلال أول شهرين فقط من العام، شهري كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير³¹⁷.

وكالات أممية تحذر من كارثة

في 14 مارس، وعقب الإصدار الجديد لتحليل التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) في اليمن، حذر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من اشتداد أزمة الجوع في اليمن مما يجعل البلاد تتأرجح على حافة كارثة حتمية³¹⁸.

مساعداً أمريكية لليمن

في 16 مارس، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم ما يقرب من 585 مليون دولار كمساعداً إنسانية جديدة لليمن لعام 2022 في إطار حملة تقودها الأمم المتحدة لزيادة المساعدات لملايين اليمنيين الذين يعانون من نقص حاد بسبب 8 سنوات من الصراع³¹⁹.

الأمم المتحدة تجمع 1.3 مليار دولار

في 16 مارس، تلقت الأمم المتحدة تعهدات بقيمة 1.3 مليار دولار فقط لخطة مساعدات بقيمة 4.27 مليار دولار لليمن الذي مزقته الحرب حيث شهدت الحملة الإنسانية نقصاً في التمويل حتى قبل أن يتحول الاهتمام العالمي إلى الصراع في أوكرانيا³²⁰.

المبعوث الأممي يناقش هدنة رمضان

في 20 مارس، قال مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص، هانز غرونديغ، إنه يبحث مع "كبير مفاوضي الحوثيين" ومسؤولين عمانيين في مسقط لمناقشة مشاورات الأمم المتحدة والجهود المبذولة لمعالجة الوضع الإنساني المتردي في اليمن «بما في ذلك هدنة محتملة» خلال شهر رمضان³²¹.

³¹⁶ وزارة الدفاع: تحرير مواطنين أمريكيين بعد تقبيل حريتهما وتعريضهما لسوء المعاملة بالعاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين ونقلهما إلى الرياض، وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

³¹⁷ مقتل وإصابة 47 طفلاً في اليمن في أول شهرين من 2022 (يونسف) SWI swissinfo.ch -

³¹⁸ اليمن: وكالات أممية تحذر من كارثة تلوح في الأفق مع ارتفاع عدد من يصارعون الجوع | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

³¹⁹ U.S. pledges \$585 mln in new aid for Yemen in 2022 -Blinken | Reuters

³²⁰ 36 جبهة مانحة بتعهد بتقديم نحو 1.3 مليار دولار لليمن من أصل 4.3 مليار دولار مطلوبة للاستجابة الإنسانية | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

³²¹ U.N. envoy discussing Yemen truce for Ramadan | Reuters

نقاش حول تبادل أسرى

في 28 من مارس، قال مسؤولون إن الأطراف المتحاربة في اليمن ناقشت صفقة تبادل أسرى محتملة قد تؤدي إلى الإفراج عن مئات المعتقلين بينهم 16 سعوديا وشقيق الرئيس اليمني³²².

أزمة غذاء عالمية

في 30 مارس، قال رئيس برنامج الأغذية العالمي إن البرامج يعاني بالفعل من ارتفاع أسعار الوقود والغذاء وتكاليف الشحن، وهو ما يجبره على خفض حصص الإعاشة لملايين الأشخاص في أماكن مثل اليمن³²³.

ضغوط لهدنة في اليمن

في 31 مارس، رحب مبعوثا الأمم المتحدة والولايات المتحدة بتحركات الهدنة المؤقتة التي اتخذها الجانبان المتحاربان في اليمن باعتبارها خطوات مشجعة، في حين شددوا على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار على نحو أكثر شمولاً والذي قد يسهم في تخفيف أزمة إنسانية حادة³²⁴.

أبريل، 2022

إعلان الهدنة في اليمن

في 1 أبريل، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إن الأطراف المتحاربة في اليمن اتفقت على وقف إطلاق النار لمدة شهرين ابتداء من يوم السبت، 2 أبريل، والسماح لسفن الوقود بدخول ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون واختيار رحلات جوية من مطار صنعاء³²⁵.

ملايين اليمنيين بلا طعام

في 4 أبريل، أعلنت الأمم المتحدة أن ملايين اليمنيين لا يملكون ما يكفي من الطعام في شهر رمضان المبارك، مع تأزم الأوضاع المعيشية في البلاد³²⁶.

³²² Yemen warring parties discuss possible prisoner swap including 16 Saudis | Reuters

³²³ اتهام روسيا بالتسبب في أزمة غذاء عالمية وقلق على سكان الدول النامية | أخبار DW عربية | أخبار عاجلة ووجهات نظر من جميع أنحاء العالم 30.03.2022 | DW

³²⁴ الأمم المتحدة وأمريكا تضغطان من أجل هدنة أوسع نطاقاً في اليمن | SWI swissinfo.ch

³²⁵ اليمن: هدنة لمدة شهرين تدخل حيز التنفيذ مساء السبت والمبعوث الخاص يدعو الأطراف إلى احترامها | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

³²⁶ الأمم المتحدة: ملايين اليمنيين لا يملكون طعاماً كافياً في رمضان (aa.com.tr)

جماعات الإغاثة

في 23 أبريل، قالت إيرين هاتشينسون، مديرة اليمن في المجلس النرويجي للاجئين إن المجموعة تمكنت من تقديم مساعدات إلى 12000 شخص في إحدى مناطق محافظة حجة التي لم يتم الوصول إليها منذ أكثر من ثلاث سنوات³²⁷.

إطلاق محتجزين بوساطة عمانية

في 24 أبريل، قالت وزارة الخارجية العمانية إن عمان سهلت الإفراج عن 14 أجنبيا بينهم رجل بريطاني وزوجته وطفله وسبعة هنود وفلبيني وإندونيسي وإثيوبي ومواطن من ميانمار³²⁸.

طاقم سفينة روابي

في 25 أبريل، قال المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام -عبر حسابه في تويتر- إنه تم الإفراج عن طاقم السفينة الإماراتية «روابي»³²⁹.

مايو، 2022

السعودية تفرج عن عشرات الأسرى

في 7 مايو، قال التحالف الذي تقوده السعودية، إنه نقل أكثر من 100 من الأسرى (الحوثيين) المفرج عنهم إلى اليمن بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار مبادرة إنسانية لدعم الهدنة³³⁰.

منحة مساعدات يابانية

في 10 مايو، رحب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بمساهمة قدرها 10 ملايين دولار أمريكي من حكومة اليابان لتقديم المساعدات الغذائية المنقذة للحياة في اليمن³³¹.

³²⁷ Aid groups push to feed Yemen's hungry millions during Ramadan ceasefire | Reuters

³²⁸ سلطنة عمان تسهل الإفراج عن 14 أجنبيا محتجزين في اليمن SWI swissinfo.ch

³²⁹ متحدث: الحوثيون يفرجون عن طاقم السفينة الإماراتية روابي SWI swissinfo.ch

³³⁰ الإفراج عن عشرات الأسرى الحوثيين واتهامات للتحالف بعدم الالتزام بالاتفاق | أخبار سياسة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

³³¹ Japan provides US\$10 million for life-saving food assistance in Yemen | World Food Programme (wfp.org)

جمع أموال لناقلة النفط «صافر»

في 11 مايو، جمعت الأمم المتحدة، 35 مليون دولار أمريكي فقط لتمويل خطة طارئة لمواجهة كارثة صافر باليمن، وذلك في مؤتمر دولي للمانحين في لاهاي³³².

اتفاق بشأن الرحلات الجوية المتوقفة

في 12 مايو، وافقت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا على السماح لحاملي جوازات السفر الصادرة عن الحوثيين بالصعود إلى الرحلات الجوية³³³.

أول رحلة تجارية من صنعاء

في 16 مايو، نقلت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليمنية عشرات المسافرين من صنعاء إلى عمّان، في أول رحلة تجارية منذ ست سنوات، ضمن إطار الهدنة³³⁴.

احتجاجات في تعز

في 17 مايو، نفذ نشطاء وإعلاميون وقفة احتجاجية في الخط المؤدي إلى «جولة القصر»، المنفذ الشرقي الرئيسي لمدينة تعز، الذي يقطعه الحوثيون منذ أكثر من 7 أعوام ونصف، وذلك رفضاً للالتفاف على فتح الطرق الرئيسية³³⁵.

أكثر من 20 مليون يمني يعيشون في فقر مدقع

في 23 مايو، أكد تقرير صادر عن المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان أنّ سبع سنوات من النزاع المتواصل في اليمن تسببت بإضعاف السكّان على مختلف المستويات، إذ أصبح نحو 23.4 مليون يمني (73% من السكان) يعتمدون على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية³³⁶.

مقتل ثلاثة أشخاص في صنعاء

في 23 مايو، قال مسؤولون حوثيون ومصادر طبية إنّ ثلاثة أشخاص قتلوا فيما أصيب ثلاثة آخريّن في العاصمة اليمنية صنعاء بعد أن أسقطت قوات الحوثي طائرة تجسس مسيرةً للتحالف بقيادة السعودية³³⁷.

³³² الأمم المتحدة تجمع 38 مليون دولار لحل "قنبلة صافر" باليمن (al-ain.com)

³³³ Yemen's warring sides reach deal on stalled Sanaa flights, officials say | Reuters

³³⁴ اليمن: أول رحلة تجارية تفتح من مطار صنعاء منذ ست سنوات (france24.com)

³³⁵ احتجاجات تعز تتصاعد... رفض يمني واسع لحصار الحوثي (al-ain.com)

³³⁶ اليمن.. إنهاء حصار تعز أولوية إنسانية ملحة ينبغي العمل على تحقيقها فوراً (euromedmonitor.org)

³³⁷ مسؤولون حوثيون: مقتل 3 في العاصمة اليمنية جراء إسقاط طائرة مسيرة - SWI swissinfo.ch

توافق مبدأى لفتح الطرق

في 28 مايو، أعلنت الأمم المتحدة عن توافق مبدئي بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثيين حول اقتراح لإعادة فتح الطرق والمعابر بشكل تدريجي في مدينة تعز ومحافظات أخرى، بموجب اتفاق الهدنة المعلنة برعاية المنظمة الدولية³³⁸.

يونيو، 2022

تمديد الهدنة لمدة شهرين

في 2 يونيو، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إن الأطراف المتحاربة في اليمن اتفقت على تمديد الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة لمدة شهرين آخرين بموجب نفس شروط الاتفاق الأصلي³³⁹.

مقتل صحفي يمني

في 16 يونيو، قال أمن عدن إن الصحفي اليمني صابر الحيدري قتل في انفجار سيارة إثر زرع عبوة ناسفة فيها في المنصورة بعدن، في أحدث واقعة عنف ضد الصحفيين³⁴⁰. ملّح وزير الإعلام اليمني لتورط الحوثيين في الجريمة³⁴¹.

تخفيض الحصص الغذائية

في 27 يونيو، قال برنامج الغذاء العالمي إنه خفّض الحصص الغذائية في اليمن، حيث يواجه الملايين الجوع بسبب فجوات التمويل الحرجة والتضخم العالمي والآثار المترتبة على الصراع في أوكرانيا³⁴².

مقتل خمسة أشخاص في عدن

في 29 يونيو، لقي خمسة مدنيين على الأقل مصرعهم وأصيب ستة آخرون بجروح خطيرة في الهجوم على موكب مدير أمن محافظة لحج صالح السيد في مديرية خور مكسر بالعاصمة عدن³⁴³.

³³⁸ الأمم المتحدة تعلن عن توافق مبدئي بين أطراف الصراع باليمن على فتح الطرق تدريجياً | Euronews

³³⁹ بيان صحفي للمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هانس غرونديغ حول تجديد هدنة المرمة بواسطة أممية (OSESGY (unmissions.org

³⁴⁰ Yemeni journalist killed in car blast in Aden | Reuters

³⁴¹ (102) وزير الإعلام جريمة اغتيال الصحفي صابر الحيدري تؤكد أن الصحفيين باتوا هدفاً لـ #مليشيا إيران الحوثية YouTube -

³⁴² WFP cuts Yemen food rations further due to funding gap, inflation | Reuters

³⁴³ Car bomb kills at least six in Yemen's Aden -officials | Reuters

يوليو، 2022

انفجار مخزن سلاح

في 5 يوليو، قتل 6 مواطنون على الأقل وأصيب 32 آخرون في انفجار مخزن للسلاح في مديرية لودر بمحافظة أبين، شرق عدن.³⁴⁴

إصابة 7 أطفال إثر قصف «حوثي» على تعز

23 يوليو، أصيب 7 أطفال على الأقل جراء قصف منسوب لجماعة الحوثي في محافظة تعز اليمنية، في ظل هدنة الأمم المتحدة السارية حينها³⁴⁵.

تسرب نفطي في عدن

في 30 يوليو، كشفت تقارير صحفية، عن تسرب جديد تسببت به ناقلة متهاكة «PEARL OF ATHENA». تعود ملكية هذه السفينة لشركة «عبر البحار» المملوكة لرجل الأعمال اليمني أحمد العيسي. حذر مختصون في حديث مع مركز سوث24 من تبعات التلوث النفطي الخطرة على البيئة البحرية والموارد الطبيعية الحية.³⁴⁶

أغسطس، 2022

دعوات للإفراج عن صحفي

في 1 أغسطس، دعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج عن الصحفي توفيق المنصوري – أحد الصحفيين الأربعة المحتجزين منذ عام 2015، الذين حكمت عليهم جماعة الحوثي بالإعدام في أبريل/نيسان 2020.³⁴⁷

³⁴⁴ انفجار مخزن سلاح في لودر اليمنية. حصيلة رسمية ولجنة تحقيق (masrlyoum.net)

³⁴⁵ إصابة 7 أطفال إثر قصف منسوب لجماعة الحوثي على تعز غرب اليمن | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

³⁴⁶ قنابل بيئية موقوتة تُهدد سواحل عدن (south24.net)

³⁴⁷ اليمن: يجب الإفراج عن الصحفي المحتجز المحروم من الرعاية الصحية المُتَّجَة - منظمة العفو الدولية (amnesty.org)

شهران ونصف من القمح

في 4 أغسطس، أظهرت وثيقة لوزارة التجارة، أنّ اليمن حصل على ما يكفي من القمح لتغطية استهلاك شهرين ونصف الشهر حيث تهدد الاضطرابات العالمية وعدم استقرار العملة المحلية بتعميق أزمة الجوع في البلاد التي مزقتها الحرب³⁴⁸.

سيول تودي بحياة 14 شخصا

في 10 أغسطس، تسببت سيول الأمطار الغزيرة في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظتي حجة ومأرب بمقتل 14 على الأقل وأصيب عدد آخر وفق مصادر محلية وسكان المناطق المتضررة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الضحايا منذ بدء السيول في اليمن في شهر يوليو إلى 59 شخصا.³⁴⁹

انعدام الأمن الغذائي

في 24 أغسطس، أعلن برنامج الأغذية العالمي أن عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء العالم زاد أكثر من الضعفين إلى 345 مليوناً منذ عام 2019 بسبب جائحة كورونا والصراعات وتغير المناخ، بينهم اليمن، الذي يستورد 90% من احتياجاته الغذائية، ويحصل على نحو 30% من البحر الأسود³⁵⁰.

تبرع محلي لتفادي «كارثة» صافر

في 28 أغسطس، أعلنت مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، كبرى شركات القطاع الخاص في اليمن، عن تبرعها بمبلغ 1.2 مليون دولار دعمًا لجهود الأمم المتحدة لتفادي كارثة خزان النفط صافر.³⁵¹

سفينة حبوب إلى اليمن

في 30 أغسطس، قال برنامج الغذاء العالمي إنّ سفينة تابعة له غادرت من ميناء يوزني على البحر الأسود الأوكراني (بيفيدني) بحبوب القمح المخصصة للاستجابة الإنسانية للوكالة في اليمن. تحمل السفينة 37000 طن متري من حبوب القمح.³⁵²

³⁴⁸ [Yemen has enough wheat for two-and-a-half months, document shows | Reuters](#)

³⁴⁹ اليمن: سيول في شمال البلاد تودي بحياة 14 شخصا بينهم أربعة أطفال (france24.com)

³⁵⁰ برنامج الأغذية العالمي: 345 مليوناً في العالم يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد | أخبار الجزيرة نت (aljazeera.net)

³⁵¹ اليمن.. مجموعة تجارية تتعهد بـ 1.2 مليون دولار لتفادي كارثة "صافر" (alarabiya.net)

³⁵² [WFP vessel leaves Ukraine with grain for humanitarian response in Yemen | World Food Programme](#)

سبتمبر، 2022

السيول تفاقم معاناة اليمنيين

في 1 سبتمبر، قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن إن الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت البلاد خلال الأسابيع الماضية أثرت على 51 ألف أسرة، معظمها من النازحين³⁵³.

إعدامات في صنعاء

في 1 سبتمبر، اتهمت تقارير جماعة الحوثيين، بإعدام عضو المحكمة العليا التابعة للحوثيين في صنعاء، بعد 24 ساعة من اختطافه. وقالت مصادر قضائية متطابقة، إن عصابة مسلحة تابعة للحوثيين، أعدم القاضي «محمد حمران» بعد اختطافه على خلفية شجار بين قيادات حوثية على عقارات³⁵⁴. وفي نفس اليوم، اغتال مسلحون مجهولون العضو السابق في مجلس النواب «عبدالله الكبسي»، من أمام منزله في حي الحصبة شمال صنعاء³⁵⁵.

مليون شخص يواجهون المجاعة

في 21 سبتمبر، حذرت وكالات الأمم المتحدة من أن ما يقرب من مليون شخص في أفغانستان وإثيوبيا وجنوب السودان والصومال واليمن يتوقع أن يواجهوا «جوعا كارثيا» (المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي)، وهم يعانون بالفعل من الجوع الشديد أو يتوقع أن يعانون من الجوع الشديد أو معرضون لخطر التدهور إلى حالات كارثية³⁵⁶.

استكمال الأموال اللازمة لتفريغ «صافر»

في 21 سبتمبر، قالت الأمم المتحدة بأنها أمنت مبلغ الـ 75 مليون دولار اللازم لبدء المرحلة الأولى من عملية إنقاذ ناقلة النفط «صافر» المهجورة منذ سنوات قبالة سواحل اليمن والمهددة بالتسبب بتسرب نفطي ضخم في البحر الأحمر³⁵⁷.

³⁵³ السيول تفاقم معاناة اليمنيين وباكستان تعلن عدد الضحايا وتستعد للمزيد من الفيضانات | أخبار الجزيرة نت (aljazeera.net)

³⁵⁴ عصابة حوثية تعدم القاضي حمران بعد ساعات من اختطافه في صنعاء (alsharaeaneews.com)

³⁵⁵ مصادر: اغتيال العميد عبدالله الكبسي عضو مجلس النواب السابق أمام منزله في العاصمة صنعاء - المصدر أونلاين (almasdaronline.com)

³⁵⁶ اشتداد قبضة أزمة الغذاء على 19 بؤرة جوع ساخنة حول العالم حيث يلوح شبح المجاعة في أفقر القرن الأفريقي - تقرير جديد (wfp.org) | World Food Programme

³⁵⁷ عالقة منذ نحو 7 سنوات.. الأمم المتحدة تؤمن التمويل اللازم لإنقاذ ناقلة النفط المهجورة قبالة اليمن | أخبار الجزيرة نت (aljazeera.net)

أكتوبر، 2022

إهمال طبي يقتل 18 طفلا في صنعاء

في 13 أكتوبر، قالت تقارير محلية أنّ 18 طفل على الأقل من مرضى سرطان الدم توفوا في إحدى مستشفيات صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بعدما جرى حقنهم بدواء «ملوث ومهزّب» من الخارج، في حين اعترفت سلطات الحوثيين بوفاة عشرة أطفال³⁵⁸.

واشنطن تدعو الحوثيين لإطلاق موظفيها

في 19 أكتوبر، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الحوثيين للإفراج عن الموظفين السابقين والحاليين وموظفي الأمم المتحدة اليمنيين كي يدللوا على التزامهم بالسلام واستعدادهم للمشاركة في حكومة مستقبلية تحترم سيادة القانون³⁵⁹.

انتهاكات بيئية

في 22 أكتوبر، أكد مصدر محلي لـ «سوٲ24» تعرّض أنواع نادرة من السلاحف إلى جرائم بيئية من قبل الصيادين في منطقة خور عميرة الساحلية بمحافظة لحج، وسط صمت الجهات الأمنية والهيئة العامة لحماية البيئة³⁶⁰.

42 ألف مهاجر أفريقي وصلوا اليمن

في 23 من أكتوبر، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، وصول أكثر من 42 ألف مهاجر أفريقي إلى اليمن، منذ مطلع العام 2022. وأشارت إلى أن 92% من المهاجرين هم من الإثيوبيين، بينما البقية من الصومال³⁶¹.

³⁵⁸ وفاة أكثر من 18 طفلا بعد حقنهم بأدوية مهربة وملشيا الحوثي تعترف بوفاة 10 (alsharaeaneews.com) –

³⁵⁹ واشنطن تدعو الحوثيين إلى الإفراج عن موظفي سفارتها (alarabiya.net).

³⁶⁰ صفحة مركز سوٲ24 على منصة (تويتر)

³⁶¹ [EN] IOM Yemen Migration Overview Q3 2022.pdf

نوفمبر، 2022

افتتاح مستشفى عدن العام

في 1 نوفمبر، أعلنت شركة السعد السعودية عن افتتاح «مستشفى عدن العام» في العاصمة عدن، والبدء بتقديم خدماتها للمواطنين. ووفقاً للاتفاقية التي وقعتها الشركة مع البرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن، ستقوم مجموعة السعد للاستثمار والتنمية بتشغيل المستشفى لمدة ثلاث سنوات.³⁶²

ابتزاز يدفع ناشطة لمحاولة الانتحار

في 3 نوفمبر، أقدمت ناشطة مجتمعية يمنية على محاولة الانتحار بعد تعرضها للابتزاز الإلكتروني عبر تهديدها بنشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، في حادثة تسلط الضوء على انتشار جرائم الابتزاز الذي تتعرض له الفتيات والنساء في اليمن.³⁶³

حريق هائل يلتهم خيام النازحين

في 11 من نوفمبر، اندلع حريق هائل في مخيم للنازحين بمدينة الخوخة جنوبي محافظة الحديدة (غربي اليمن)، ملتهمًا عشرات الخيام والمسكن الخاصة بالنازحين مما شرد عشرات الأسر، من دون وقوع خسائر بشرية.³⁶⁴

العثور على جثة طفلة

في 17 نوفمبر، أقدم رجل على قتل طفلة، في مديرية التواهي في العاصمة عدن، بعد 24 ساعة من اختطافها وإخفائها في منزله بمديرية التواهي.³⁶⁵ لاحقاً قضت محكمة محلية بإعدام المتهم.

ديسمبر، 2022

قتلى وجرحى في مسجد

في 2 ديسمبر، قُتل مدنيان وأصيب آخرون نتيجة قصف حوثي استهدف مسجداً بمديرية حيس، جنوب محافظة الحديدة، غربي اليمن.³⁶⁶

³⁶² نيوزيمن - تدشين افتتاح مستشفى عدن العام ومركز القلب (newsyemen.net)

³⁶³ ابتزاز بالصور يدفع ناشطة يمنية لمحاولة الانتحار (alarabiya.net)

³⁶⁴ أكثر من 100 أسرة باتت في العراء.. حريق هائل يلتهم خيام النازحين غربي اليمن | أخبار | الجزيرة نت (aljazeera.net)

³⁶⁵ صحيفة الأيام - قُلت عيناها وكسر رأسها.. اغتصاب وقتل طفلة في التواهي (alayyam.info)

منحة إضافية بقيمة 150 مليون دولار

في 2 ديسمبر، وافق البنك الدولي على تقديم منحة إضافية بقيمة 150 مليون دولار للمرحلة الثانية من مشروع الاستجابة في مجال الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في اليمن³⁶⁷.

اليابان تقدم حزمة مساعدات إنسانية لليمن

في 8 ديسمبر، أعلنت الحكومة اليابانية، عن تقديم حزمة مساعدات إنسانية جديدة لليمن بقيمة حوالي 19 مليون دولار أمريكي من ميزانيتها التكميلية للسنة المالية 2022³⁶⁸.

350 حكم بالإعدام

في 18 ديسمبر، كشف تقرير لمنظمة الأورومتوسط أنّ جماعة الحوثيين أصدرت ما يقرب من 350 حكماً بالإعدام ضد سياسيين ونشطاء معارضين وصحفيين وعسكريين منذ سيطرتها على صنعاء عام 2014، نفذت منها 11 حكم على الأقل حتى اللحظة³⁶⁹.

اختطاف فنان يمني في صنعاء

في 23 ديسمبر، أكدت مصادر محلية وإعلامية أنّ مسلّحين يتبعون جماعة الحوثيين اختطفوا بالقوة الفنان أحمد حجر من أحد شوارع مدينة صنعاء، عقب انتقاده للفساد في إدارة الحوثيين لشؤون المناطق التي يسيطرون عليها³⁷⁰. لم يعلّق الحوثيون على هذه الحادثة.

³⁶⁶ مقتل مدنيين بقصف حوثي استهدف "مسجدًا" بالحديدة - المشاهد نت (almushahid.net)

³⁶⁷ البنك الدولي يقدم منحة إضافية بقيمة 150 مليون دولار للأمن الغذائي (sabanew.net)

³⁶⁸ اليابان تقدم حزمة مساعدات إنسانية لليمن بقيمة 19 مليون دولار (sabanew.net)

³⁶⁹ Death penalty for 16 Yemenis reflects high cost of Houthi impunity (euromedmonitor.org)

³⁷⁰ الحوثيون يعتقل "يوتيوبر" يمنيا هاجم "سياسة تجويع" المملشيات (al-ain.com)

مركز سوٲ٢٤ في الصحافة الدولية

منذ تأسيسه في 23 سبتمبر 2019، أصبح مركز سوٲ٢٤ للأخبار والدراسات، مصدرا موثوقا لعدد من وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية. إذ تم الإشارة لمنتجاته البحثية والصحفية في عدد من المؤلفات والأعمال البحثية والصحف الدولية ومنصات الإنترنت العالمية.

أدناه عينة من وسائل الإعلام الدولية التي أشارت أو استندت أو نقلت عن مركزنا خلال العام 2022:

الوصف	التاريخ	الخبر	الوسيلة الإعلامية
شركة عالمية رائدة في توفير الأخبار البحرية	12.2022	US Navy Intercepts Over 50 Tons Of Ammunition in Gulf Of Oman (marineinsight.com)	Marineinsight
منصة إخبارية ومجلة متعددة الجنسيات	12.2022	U.S. Navy intercepts more than 50 tons of ammunition allegedly destined for Yemen - News360	News360
وكالة إخبارية إسبانية (أوروبا برس)	11.2022	Tres militares yemeníes muertos y dos heridos en una explosión cerca de Adén (europapress.es)	Europapress
منصة التوثيق الشهيرة (ويكيبيديا)	11-2022	2022 Southern Yemen offensive - Wikipedia	wikipedia
منصة أمريكية لرصد التهديدات في خليج عدن والبحر الأحمر، أحد مشاريع معهد انتربرايز	11.2022	Gulf Of Aden Security Review – November 16, 2022 Critical Threats	Critical Threats
مزود معلومات دولي مستقل (اكابز)	11.2022	20221122_acaps_yah_simp_july to september 2022.pdf	Acaps
منصة إخبارية عالمية (رايفال تايمز)	10.2022	Yemeni authorities denounce failed Houthi attack on Dabba oil port (rivaltimes.com)	Rival Times
منصة إخبارية تابعة للأمم المتحدة (ريلايف)	09.2022	ACLEDD Regional Overview - Middle East (17 - 23 September 2022) - Yemen ReliefWeb	Reliefweb
مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاع المسلح (أكليد)	09.2022	Regional Overview: Middle East 17-23 September 2022 (acleddata.com)	ACLEDD
منصة المراقب العربي الناطقة بالإنجليزية	09.2022	Yemen: The Start of the 4th Phase of the «Arrows of the East (arabobserver.com)	Arab Observer

موقع إخباري متخصص بالشرق الأوسط، مقره بريطانيا	09.2022	Al-Qaeda in Yemen release video of Bangladeshi UN worker – Middle East Monitor	Middel East Monitor
صحيفة تايم اوف اسرائيل	08.2022	Yemen restores Jewish cemetery, remainder of a once booming, now long-gone community The Times of Israel	Times of Israel
مجلة «اتاليار» الإسبانية	04.2022	Yemen's Presidential Ruling Council: Opportunities and Threats Atalayar - Las claves del mundo en tus manos	Atalayar
شبكة الجزيرة نت القطرية	03.2022	مقتل ضابط رفيع في الجيش اليمني بتفجير في عدن أخبار سياسة الجزيرة نت (aljazeera.net)	Aljazeera

التقرير السنوي الشامل لعام 2022:

اليمن: آمال فقيرة وآفاق قاتمة

بواسطة:



ريم الفضلي



رعد الريمي



يعقوب السفياني



فريرة احمد

26 ديسمبر 2022



مركز سوٲ24 للأخبار والدراسات

جميع الحقوق محفوظة © 2023

مركز سوٲ24 للأخبار والدراسات
SOUTH24.NET

SOUTH 24

